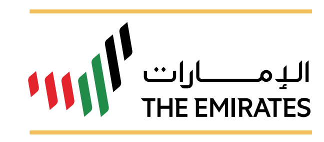
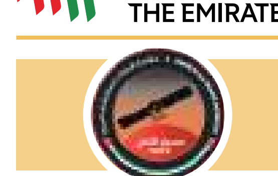


الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





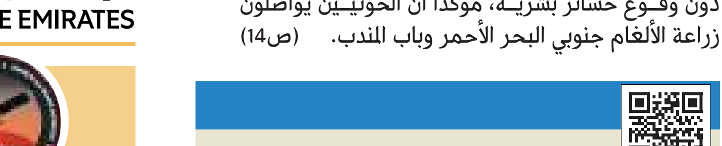


www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 11 جمادى الأولى 1442هـ 26 ديسمبر 2020م ـ العدد 15196

36 صفحة - درهمان





لغم حوثي يصيب سفينة تجارية جنوبي البحر الأحمر

■ عدن: «الخليج»:

أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الجمعة، أن لغماً بحرياً زرعته ميليشيات الحوثي ارتطم بسفينة شحن تجارية جنوبي البحر الأحمر، من دون وقوع خسائر بشرية. وقال التحالف: إن أضراراً طفيفة أصابت مقدمة السفينة دون وقوع خسائر بشرية، مؤكداً أن الحوثيين يواصلون زراعة الألغام جنوبي البحر الأحمر وباب المندب. (ص14)

الدفاعات السورية تتصدى لقصف إسرائيلي

أطلقت طائرات حربية إسرائيلية، الليلة قبل الماضية، رشقات صاروخية على مواقع في منطقة مصياف بريف حماة الغربي في سوريا، وتم اعتراضها وإسقاط معظمها، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية عن ناطق عسكري، فيما ذكر المرصد السوري أن ستة مقاتلين غير سوريين قتلوا في الهجوم الصاروخي الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الصواريخ أطلقت من فوق الأراضي اللبنانية، وضربت مواقع خاضعة لسيطرة مسلحين مدعومين من إيران. (ص14)

نشر فيديو تضمّن مناظر خلابة لمعالم الدولة

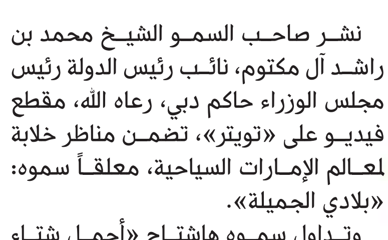
محمد بن راشد: بلادي جميلة

■ دبي: «الخليج»

نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقطع فيديو على «تويتر»، تضمن مناظر خلابة لمعالم الإمارات السياحية، معلقاً سموه: «بلادي الجميلة».

وتداول سموه هاشتاج «أجمل شتاء في العالم» في إطار حملة ترويج للسياحة الداخلية، وهي أول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى دولة الإمارات، وتستمر لمدة 45 يوماً، بمشاركة كل الهيئات السياحية في الدولة، وبتنسيق مع وزارة الاقتصاد.

وتهدف استراتيجية السياحة الداخلية إلى تسليط الضوء على أهم مناطق الجذب، الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية في الدولة. (ص2)







فرنسا تنهي أزمة الشاحنات العالقة.. و25 مليون إصابة بـ«كورونا» في أوروبا

بابا الفاتيكان: «قومية اللقاح» تهدد فقراء العالم

دعا البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، في رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى تأمين «لقاحات للجميع، وخاصة للفئات الأكثر ضعفاً واحتياجاً في جميع مناطق الأرض»، مشيراً إلى أن «قوانين السوق وبراءات الاختراع» يجب ألا تكون «فوق قوانين الحب وصحة البشرية». وشدد على أن الصحة قضية عالمية، منتقداً فيما يبدو ما يُسمى بـ«قومية اللقاح»؛ حيث يخشى مسؤولو الأمم المتحدة من تفاقم الجائحة إذا كانت البلدان الفقيرة آخر من يحصل على اللقاح، مؤكداً أن الجائحة لا تعرف الحدود بين الدول. فيما وصلت مئات الشاحنات إلى ميناء كاليه الفرنسي، أمس الجمعة، بعدما سعت فرنسا لتخفيف الازدحام المروري في الجهة البريطانية من القناة؛ حيث علق الآلاف من السائقين لعدة أيام؛ (ص 9)

14

2021

إنجازات تقهر التحديات

03

هوية الإمارات.. رمز للطموح والأمل واللامستحيل

الاقتصادي

المصارف تحافظ على مؤشرات مالية قوية رغم «كورونا»

2021

الأمل يقهر الخوف

10ـ 11

«إرهاب» كورونا يأخذ العالم رهينة في 2020

تسببت بهزة أرضية وأضرار كبيرة وثلاثة جرحى

«متفجرات متطورة» تهز قلب ناشفيل الأمريكية



رجال الشرطة والإطفاء يعاينون حطام مبانٍ وسيارات وأشجار في موقع الانفجار (رويترز)

استيقظ سكان مدينة ناشفيل الأمريكية بولاية تنيسي، صباح أمس الجمعة، على انفجار مروع بسيارة مشبوهة، ضرب قلب المدينة، قرب أحد معالمها الشهيرة، وتسبب بهزة أرضية وأضرار مادية كبيرة، وثلاثة جرحى، وحرائق كبيرة، تصاعد بسببها الدخان الأسود في سماء المنطقة، وأكدت الشرطة أن الحادث كان متعمداً، مشيرة إلى استخدام «متفجرات متطورة»، مرجحة فرضية العمل الإرهابي بشأن الحادث الذي يتابعه الرئيس دونالد ترامب، بالتوازي مع بدء التحقيق فيه.

وهرعت سيارات الشرطة والإطفاء إلى موقع الانفجار، بعدما تسبب بهزة أرضية في المنطقة. وكانت الشرطة في طريقها لموقع حدده بلاغ عن مركبة مشبوهة عندما وقع الانفجار. وكانت المركبة متوقفة (ص 8)

14

تحقيق الخليج

حفلات الطلاق.. استخفاف بمنظومة الأسرة وعظم دورها

ص 6ـ 7

الاقتصادي

بريطانيا تعود إلى أحلام الإمبراطورية

اتفاق من 2000 صفحة و5 بنود ترسم ملامح «ما بعد بريكست»

15

كتاب

بوادر مواجهات جديدة تلوح غربي سرت

تركيا تعود لتصعيد التوتر في ليبيا بـ«طائرتي سلاح»

عادت تركيا إلى تصعيد التوتر في ليبيا بإرسالها طائرتين يشتبه في نقلهما أسلحة ومرتزقة إلى قاعدتي الوطية ومصراتة غربي ليبيا. ورصدت مواقع رصد حركة الطيران، هبوط طائرتي شحن عسكريتين تركيتين في قاعدتي الوطية ومصراتة، خلافاً لـ«اتفاق جنيف» الموقع بين الأطراف العسكرية، والذي ينص على إخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة، بالتزامن مع خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية براً وبحراً وجواً في مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ التوقيع على وقف إطلاق النار. ويأتي هذا التطور، في ظل تقارير عن تحشيدات عسكرية لميليشيات حكومة «الوفاق» غربي سرت، وسط مؤشرات على سقوط الهدنة عملياً، وظهور بوادر اندلاع مواجهات جديدة بدأت تلوح في الأفق القريب. (ص8)

قوات عراقية خاصة لحماية «المنطقة الخضراء» من «الكاتيوشا»

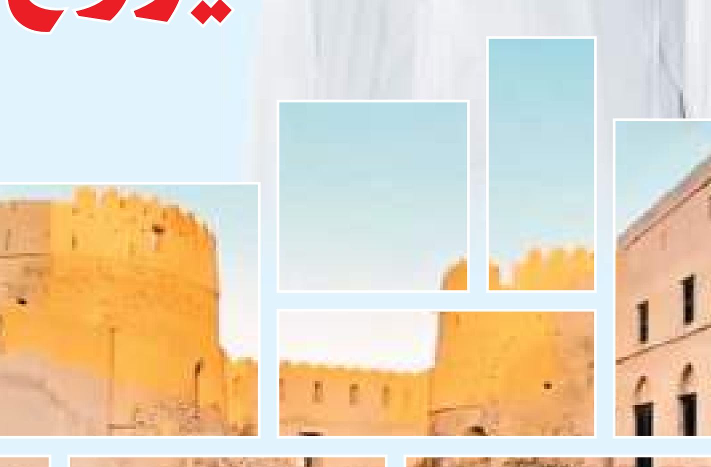
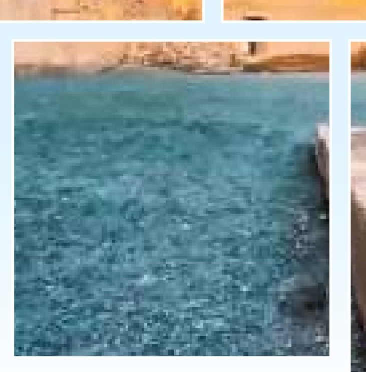
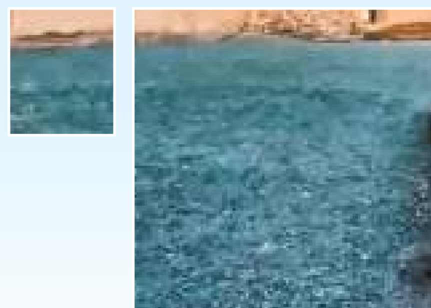
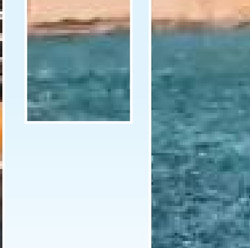
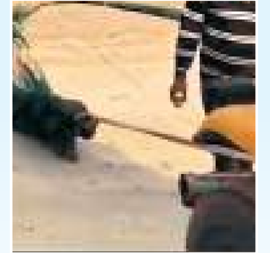
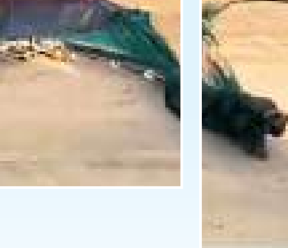
■ بغداد: «الخليج»

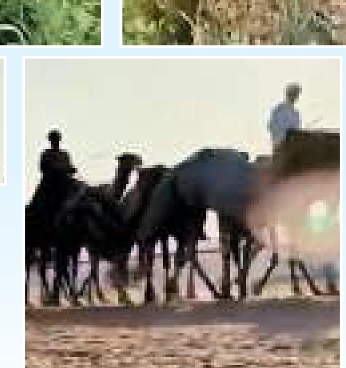
أكدت لجنة برلمانية عراقية، أمس الجمعة، أنباء تحدثت عن إدخال قوات خاصة إلى العاصمة بغداد، على خلفية هجمات صواريخ «الكاتيوشا» الأخيرة التي استهدفت المنطقة الخضراء، وذلك بعد ساعات قليلة من نقل مصادر مطلعة عن العمليات المشتركة بأنه تم تحريك فوجين عسكريين من القوات الخاصة باتجاه العاصمة بغداد، عقب الهجوم الصاروخي الذي استهدف السفارة الأمريكية وقاعدة التوحيد العسكرية الثالثة، الواقعة ضمن المنطقة الرئاسية الخضراء والمحصنة أمنياً. (ص 14)



نشر فيديو تضمن مناظر خلابة لمعالم الدولة

محمد بن راشد يروج للسياحة الداخلية



دبي:
«الخليج»

نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقطع فيديو على «تويتر»، تضمن مناظر خلابة لمعالم الإمارات السياحية، معلقاً سموه: «بلادي الجميلة»

وتداول سموه هاشتاج «أجمل شتاء في العالم» في إطار حملة ترويج للسياحة الداخلية، وهي أول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى دولة الإمارات، وتستمر لمدة 45 يوماً، بمشاركة كل الهيئات السياحية في الدولة، وبتنسيق من وزارة الاقتصاد.

وتهدف استراتيجية السياحة الداخلية إلى تسليط الضوء على أهم مناطق الجذب في الدولة، الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية، واستقصاء اهتمامات الناس وتطلعاتهم، وجمع المعلومات ورصد مواسم الإقبال ونقاط الجذب الحيوية، وإجراء دراسات ميدانية، واستغلالها في تطوير المنتج السياحي ككل، محلياً واتحادياً.

كما تهدف الاستراتيجية إلى إبراز خصوصية التجربة السياحية في كل إمارة من إمارات الدولة السبع على حدة، والتعريف بأهم المعالم الطبيعية والتراثية والتاريخية، والصروح الحديثة والعصرية التي تتمتع بها، والترويج للفعاليات الترفيهية والأنشطة الثقافية والمجتمعية التي تقدمها، ما يجعلها وجهة سياحية جاذبة للزوار.

كذلك، تعمل استراتيجية السياحة الداخلية على تعزيز ارتباط مختلف فئات المجتمع الإماراتي بالمكان، وترسيخ الشعور بالانتماء، خاصة لدى فئة الشباب، بحيث تكون هذه السياحة شكلاً من أشكال التثقيف، وكانت السياحة الداخلية قد شهدت نشاطاً في عام 2019، بفضل حزمة من المشروعات والمبادرات الترويجية التي اجتذبت قطاعاً عريضاً من المجتمع الإماراتي. وقد بلغ حجم مساهمة السياحة الداخلية في الاقتصاد الوطني 41,2 مليار درهم «11,2 مليار دولار» في العام الماضي.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قد أطلق الهوية السياحية الموحدة في دولة الإمارات، مؤكداً أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك أجمل شتاء، وأجمل شعب، وأجمل خدمات، يمكن أن يستمتع بها أي سائح. داعياً سموه الجميع للسفر في الإمارات واستكشاف روح الإمارات.

وقال سموه في تغريدات سابقة، إن السياحة الداخلية تسهم بـ41 مليار درهم في اقتصادنا، ونسعى لمضاعفة هذه الأرقام.

وتابع: «أطلقنا هوية سياحية موحدة للدولة، لأننا نريد أن نكون وجهة سياحية موحدة.. واقتصاداً وطنياً موحداً.. وفرصاً موحدة لجميع شباب الإمارات أينما كانوا.. العمل كفريق إماراتي واحد في قطاع السياحة ستمتد آثاره خيراً على جميع المناطق ويعزز سمعتنا العالمية كوجهة واحدة متنوعة وغنية».

«كهرباء دبي» تشجع منتسبيها على الابتكار

دبي:
«الخليج»

نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي، ندوة افتراضية بالتعاون مع معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات حول التحول الرقمي، حضرها 190 موظفاً من مختلف قطاعات الهيئة.

وأكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للهيئة، التزامها بتوفير بيئة عمل تشجع الموظفين على الإبداع والابتكار وتطوير المهارات والخبرات، ليكونوا دائماً مستعدين لمواكبة التغيرات وفق أعلى درجات الكفاءة والتميز، بما يضمن سرعة ورشاقة استجابة الهيئة للتحديات التقنية والرقمية، وإدارتها بإتقان واقتدار.

«الشارقة الخيرية» تطلق حملة «شتاء دافئ»

أطلقت جمعية الشارقة الخيرية حملة «شتاء دافئ» وهي حملة موسمية معنية بتوزيع المساعدات العينية من الملابس والأغطية ومواد التدفئة على الأسر والمحتاجين لوقايتهم من برودة الشتاء وذلك بالتنسيق مع سفارات الدولة وممثليها في هذه البلدان وعبر مكاتب الجمعية في إفريقيا وآسيا.

وقال محمد حمدان الزري مدير إدارة المشاريع والكفالات إنه تنفيذاً لتوجيهات مجلس إدارة الجمعية برئاسة الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس الإدارة ومع حلول فصل الشتاء تم إطلاق حملة «شتاء دافئ» من خلال توزيع المواد العينية على الأسر المستحقة في السودان والنيجر وتشاد وموريتانيا وغينيا كونكري وبنجلاديش ونيبال وطاجكستان ومونتينيجرو والبوسنة والهريسك وكوسوفو والأردن.

وأشار الزري إلى أن الحملة جزء من نهج الدولة التي تُسيّر الحملات الإنسانية إلى البلدان الأكثر حاجة ومراعاة للظروف الإنسانية والبيئية. (وام)

هزاع بن زايد يعزي عبدالله بن بيه في وفاة أخيه

أعرب سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، عن صادق عزائه ومواساته للشيخ عبدالله بن بيه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، في وفاة أخيه الشريف إسلم بن هاشم.

وقال سموه على «تويتر»: «نتقدم بأحر التعازي وخالص المواساة إلى الشيخ عبدالله بن بيه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة برحيل أخيه الشريف إسلم بن هاشم، نسأل الله للفقيد المغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان»..

«إنا لله وإنا إليه راجعون».



سيف بن زايد يهنئ المسيحيين بأعياد الميلاد

هنأ الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، جميع المسيحيين في العالم بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وقال سموه على «تويتر»: بمناسبة الأعياد المجيدة وقرب حلول رأس السنة الميلادية.. نتمنى للإخوة المسيحيين والعالم أجمع أطيب التهاني وأصدق الأمنيات بأن يحفظ الله الجميع، وأن يحمل العام الجديد للبشرية الأفراح برحمته وعفوه سبحانه وتعالى وكل عام وأنتم بخير.




ترجمة المصطلحات الدوائية تربك المرضى

العين:
«الخليج»

توصلت دراسة علمية أجرتها الدكتورة هالة شركس – أستاذ مشارك بقسم اللغات وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات، حول قدرة النشرات الدوائية المترجمة للغة للعربية على إيصال المعلومات المتعلقة بالدواء بدقة ويسر للقارئ غير المختص، إلى صعوبة قراءة هذه النشرات واستيعابها، لأسباب تتعلق بالجانب اللغوي.

وأشارت الباحثة، إلى أن الدراسة كشفت أن 65% من المصطلحات يتم ترجمتها باستخدام الترجمة المباشرة التي تعتمد على النقل الحرفي من لغة المصدر دون إدراج أي شرح أو توضيح للمصطلح.

صندوق أبوظبي للتقاعد يعتمد خطته لعام 2021

أبوظبي:
عماد الدين خليل

اعتمد مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتقاعد، الموازنة الجديدة للسنة المالية 2021، خلال اجتماع، عُقِد عن بعد مؤخراً، برئاسة جاسم محمد بوعتابه الزعابي، رئيس مجلس الإدارة، واطلع الاجتماع على الخطة الاستراتيجية للصندوق، وكافة المشاريع الاستراتيجية والتشغيلية التي سيتم تنفيذها خلال العام المقبل.

وكشف صندوق أبوظبي للتقاعد عن أن موظفيه تمكنوا خلال العام الجاري 2020، من إنجاز نحو 90 ألف معاملة إلكترونية للمواطنين المؤمّن عليهم والمتقاعدين والمستحقين عبر القنوات والمنصات الرقمية للصندوق.

وأوضح أن الصندوق حقق إنجازات عدة خلال عام 2020 الذي بدأ بإطلاق نسخة محدثة أو «حُلة جديدة» للموقع الإلكتروني الرسمي، وتضمنت 7 تحسينات على الخدمات والعمليات التي تقدم لجهات العمل والمتعاملين.

«طرق دبي» تمنح 56681 رخصة قيادة حتى نهاية الربع الثالث

دبي:
محمد ياسين

كشفت هيئة الطرق والمواصلات في دبي أنها أصدرت حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري 56 ألفاً و681 رخصة قيادة من فئة المركبة الخفيفة والدراجات النارية من ضمنها 43 ألفاً و680 رخصة للذكور و13001 رخصة للإناث.

وقال منصور الفلاسي، مدير إدارة ترخيص السائقين في الهيئة إن رخص القيادة التي منحتها الهيئة حتى نهاية الربع الثالث من 2020 تمت وفق أعلى المعايير واستخدام المسار الذكي الذي اعتمدته الهيئة في كافة مراكز تعليم قيادة المركبات المعتمدة في الإمارة.

وأوضح الفلاسي لـ«الخليج» أنه تم منح رخص قيادة لـ 1516 مواطناً و 16 ألفاً و379 مقيماً من الجنسية الهندية و 11 ألفاً و979 من الجنسية الباكستانية و3444 رخصة قيادة لأشخاص من الجنسية المصرية و 2146 رخصة قيادة منحت لأشخاص من الجنسية البريطانية و1952 لأشخاص من الجنسية السورية و1672 للجنسية الفلبينية.

منصور الفلاسي

وأضاف مدير إدارة ترخيص السائقين أن الهيئة جددت 152 ألفاً و 489 رخصة قيادة عبر قنواتها المختلفة حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري، مؤكداً أن الهيئة وظفت كافة إمكانياتها لاستمرار الخدمات خلال جائحة كورونا.

وقال إن المسار الذكي الذي اعتمدته الهيئة ساهم في تقليل زمن الإبلاغ عن الحوادث الخاصة بعمليات فحص السائقين والإبلاغ عن أعطال المركبات خلال عملية الفحص، حيث تستغرق عملية الإبلاغ عن الحوادث في العادة 20 دقيقة، وتم تخفيضها بالنظام الجديد إلى 5 دقائق فقط، ويعمل النظام تلقائياً على اكتشاف حالات وجود صدمات للمركبة، كما يمكن للفاحص الإبلاغ عن وقوع حادث بضغطة واحدة فقط عبر تطبيق الفحص الذكي.

المسار الذكي

وأوضح أن المسار الذكي ساهم في ارتفاع نسبة النجاح لفحص الطريق حيث تم تحقيق 39% بنهاية النصف الأول من 2020 مقارنة بـ 36% في النصف الأول من 2019.

«إشراقة» الخدمات الاجتماعية في الشارقة تدعم 1200 طفل

الشارقة:
ميرفت الخطيب

قدمت «إشراقة» العيادة النفسية في إدارة حماية الطفل وفاقدي الرعاية الاجتماعية بدائرة الخدمات الاجتماعية، دعماً نفسياً لـ 1200 طفل منذ بداية العام 2020 وحتى نهاية شهر أكتوبر الماضي.

كما قامت بتنفيذ 2537 خدمة نفسية شملت جوانب نفسية، وسلوكية، وتعليمية واجتماعية مساندة للطفل منها 121 جلسة تأهيلية وعلاجية وبرامج تأهيل للطفل والأسرة وتقديم النصح والتوجيه والإرشاد للأطفال، منذ بداية العام وحتى نهاية شهر أكتوبر الماضي من العام الحالي.

كما حققت نجاحاً ملحوظاً في إعادة تأهيل عدد من الأطفال ضحايا الاعتداء والتحرش الجنسي، وتمكينهم من تجاوز المحنة والمضي قدماً لحياة أفضل عبر البرامج العلاجية المختلفة التي تقدم في «عيادة إشراقة».

وفي السياق ذاته، أكدت أمينة الرفاعي مديرة إدارة حماية الطفل وفاقدي الرعاية الاجتماعية، لـ«الخليج» أن برنامج «إشراقة» هو برنامج علاجي نفسي يتم تطبيقه بشكل جماعي أو فردي يهدف لعلاج وتأهيل ضحايا الاعتداء أو التحرش الجنسي، للتخلص من الأثر المترتب عليهم بعد تعرضهم للاعتداء أو التحرش، مشيرة إلى أن البرنامج يقوم على هدفين أساسيين، وهما تقديم الدعم اللازم للأطفال المعتدى عليهم جنسياً بإزالة الأثر النفسي، فضلاً عن تأهيل الطفل لكي يقبل على الحياة مسلحاً بالأدوات التي تمكنه من العيش بطريقة آمنة وسليمة.



أمينة الرفاعي

وأشارت إلى أن البرنامج واحد من الخدمات التي تقدمها إدارة حماية الطفل وفاقدي الرعاية الاجتماعية بالدائرة لتوفير بيئة صديقة للطفل وحاضنة لقضاياه، والمحافظة على جميع حقوقه والعمل على ضمان حمايته في كافة الأصعدة، وهو الأمر الذي تجسده المبادرات والمشاريع والخدمات التي تتبناها دائرة الخدمات الاجتماعية، وهي جهود تنضم إلى باقي جهودها في ترسيخ الأسس السليمة لأسرة مستقرة ومزدهرة، تنعم بجميع الخدمات الاجتماعية ضمن مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي.

قنوات التواصل

إنجازات 2021 تقهر التحديات

رسالة أمل وتحفيز تعزز سمعة الدولة

هوية الإمارات

رمز للطموح والأمل واللامستحيل



إعداد:
يمامة بدوان

شكل الإطلاق الرسمي للهوية الإعلامية المرئية لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي حملت تصميم «الخطوط السبعة»، رسالة أمل وتحفيز تعزز سمعة الإمارات وحضورها في المجتمع الدولي كدولة حريصة على استدامة التنمية محلياً وعالمياً، ومواصلة التعلم والنمو والتطور والارتقاء، واحتضان الابتكار وتسخير الإمكانات وصناعة الريادة وتصديرها، وإحداث تحوّلات إيجابية وبنّاءة تخدم الإنسان والإنسانية وترتقي بالحياة البشرية.



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يعتمدان الهوية الإعلامية المرئية للإمارات



محمد بن راشد يكرم صنّاع الأمل



سلطان يطلق مشاريع في «الوسطى»

10,6 مليون شخص من العالم شاركوا في اختيار شعار الهوية

تروي الهوية سيرة الإمارات الملهمة وتجربتها الاستثنائية، وتقدم للعالم فكرتها الإنسانية التي لا تعرف المستحيل، وتؤكد قدرة المجتمعات البشرية ذات الرؤية والروح الإيجابية على الإنجاز والريادة، وهي هوية ترسّخ مكانتها ملتقى للعالم ومنارة للأمل وأرضاً للمواهب ومركزاً تجارياً عالمياً وموطناً للإرث والتراث وبوابة للمستقبل.

وأطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الهوية الإعلامية المرئية للدولة، التي حملت تصميم «الخطوط السبعة»، عقب اختياره من الأكثرية من بين 10,6 مليون شخص شاركوا في التصويت المفتوح، من مختلف أنحاء العالم؛ لاختيار شعار الهوية الإعلامية المرئية لدولة الإمارات، وتقديم قصتها الملهمة للعالم، رمزاً للطموح والإنجاز والانفتاح والأمل وثقافة «اللامستحيل».

ويجسّد تصميم الهوية الإعلامية المرئية لدولة الإمارات وشعارها الفائز بأكثرية الأصوات؛ وهو «الخطوط السبعة» كل القيم التي أراد مشروع الهوية الوطني، وكل القائمين عليه و«الملهمون الـ49»، الذين عملوا فيه، قيم الوحدة والتوحد والتعاون؛ لتشكيل تجربة تنموية غير مسبوقة، وإبراز الإمارات على خريطة العالم. كما يشير الشعار إلى الإمارات السبع والمؤسسين السبعة، في خطوط متصاعدة تعبر عن الطموح غير المحدود.

ويشمل تصميم «الخطوط السبعة» سبعة خطوط ترسم خريطة الإمارات، أقرب إلى أعمدة شاهقة، ودعائم راسخة، ثابتة في أرضها، في دلالة تشير إلى علوّ الهمة وارتقاء الحلم وتسارع التنمية، سبعة أعمدة تشكل دعامات البيت المتوحد؛ تقديراً للقادة السبعة الذي وحدوا أحلام الشعب تحت راية علم واحد لدولة متحدة، لسان حالهم معاً نستطيع أن نبني، معاً نستطيع أن نحلم، معاً نستطيع أن نكون دولة نباهي بها الأمم.

وينقل تصميم الهوية الإعلامية المرئية وشعارها: «لا شيء مستحيل» رسالة الإمارات للعالم كقصة نجاح ملهمة وورشة إنجاز مستمرة تحتفي بالإبداع وتمكّن الكفاءات وتصنع المستقبل وتحول التحديات إلى فرص ولا تعترف بالمستحيل.

وتقدم الهوية وشعارها للعالم ثقافة «اللامستحيل» التي تتبناها الإمارات منهج تفكير وثقافة شعب وطموح مجتمع ومنظومة عمل متكاملة، في سعيها المتواصل للارتقاء بجودة الحياة وتحقيق سعادة الأفراد والمجتمع، وتسخير مختلف مقدراتها السياسية والاقتصادية والتاريخية والجغرافية والإنسانية والثقافية والقيمية؛ لبناء التجربة الإماراتية الاستثنائية وصناعة هويتها الإعلامية المتميزة كانعكاس لهويتها المتفرِّدة وقصتها الإنسانية الملهمة.

الإمارات نووية سلمية

شكل إصدار رخصة تشغيل الوحدة الأولى لمحطة براكة للطاقة النووية، لمصلحة شركة نواة للطاقة، التابعة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، التي تتولى بدورها مسؤولية تشغيل المحطة الواقعة في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، إعلاناً

«دار زايد» تنضم لنادي الطاقة النووية بإصدار رخصة تشغيل «براكة»

تاريخياً، تدخل دولة الإمارات من خلاله إلى نادي الطاقة النووية السلمية العالمي.

وبموجب الرخصة، أصبحت شركة نواة للطاقة مفوضة بتشغيل الوحدة الأولى من محطة براكة للطاقة النووية على مدى الأعوام الـ60 المقبلة.

وتدرك دولة الإمارات بهذا الإنجاز مدى تسارع الزمن والسباق الذي تخوضه الأمم المتحضرة نحو غدها، وقد نجحت في تحقيق الحلم في أعقد وأصعب الميادين خاصة تلك التي لا تزال حكراً على دول محدودة؛ حيث يعد إصدار رخصة تشغيل الوحدة الأولى لمحطة «براكة» للطاقة النووية السلمية، درة التقدم الوطني ومحطة مفصلية مهمة، كما يعد حدثاً تاريخياً قلّ نظيره، ليس لأنه الأول عربياً وفي المنطقة فقط؛ بل لأنه كان التأكيد التام على مدى قوة البناء في الإنسان الإماراتي والاستثمار في الكوادر البشرية وطاقاتها الخلاقة والمبدعة، والتي أثبتت دائماً أنها رهان الوطن الرابح، لتكون تتويجاً لجهود 12 عاماً في إنجاز استراتيجي يمثل نقلة نوعية كبرى بمسيرة التنمية الحضارية الإماراتية.

وجرى برنامج الإمارات للطاقة النووية السلمية، وفق أفضل الممارسات العالمية المتبعة في القطاع، وهو ما أكده دائماً المعنيون بإشادات تشير إلى جودة جميع المراحل ومراعاتها لكافة المطالب التي تكون كفيلة بالإنجاز وفق أعلى وأرقى الشروط والممارسات الدولية؛ وذلك بفضل رؤية وعناية ومتابعة القيادة الرشيدة، التي عودت العالم على أن تكون الإمارات دائماً نموذجاً يحتذى في مشاريعها العملاقة والفريدة وبكفاءات وطنية مبدعة وما يمثله النجاح في المشروع. ويعد نهج العمل الذي تتولاه حكومة دولة الإمارات وأبناء الوطن الذين امتلكوا الأدوات كافة لتولي مسؤولية البناء والتنمية بأنفسهم، تحقيقاً للإنجازات الكبرى التي تأتي بسواعد أبناء دولة الإمارات.

ويأتي إصدار رخصة التشغيل تتويجاً للجهود التي بذلتها الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، منذ تلقيها طلب الحصول على الرخصة من مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، بالإنابة عن شركة نواة للطاقة عام 2015؛ حيث أجرت الهيئة عملية مراجعة منهجية تضمنت تقييماً شاملاً للوثائق المرفقة مع الطلب، وتطبيق تدابير رقابية صارمة، إضافة إلى إجراء عمليات تفتيش دقيقة للمحطة خلال مرحلتي الإنشاء، والتطوير.

«المتسوق السري» بـ8 لغات

يأتي إطلاق تطبيق «المتسوق السري» الذي طورته حكومة دولة الإمارات؛ بهدف تعزيز دور المتعامل، وتحويله إلى شريك فاعل في تطوير وتحسين الخدمات؛ من خلال التعرف إلى أفكاره



مشاريع تطويرية وتحفيزية متعددة للمحافظة على التنوع البيئي بالدولة

ومقترحاته، ليمثل أول منصة حكومية ذكية في العالم بثماني لغات، تتيح لكل سكان دولة الإمارات تقييم الخدمات الحكومية، باستخدام هواتفهم الذكية، ليصبح كل فرد منهم متسوقاً سرياً.

ويعد تطبيق المتسوق السري المتاح على الأجهزة الذكية، إضافة نوعية لجهود تطوير آليات تقديم الخدمات الحكومية، ويتوفر لمستخدمي الهواتف الذكية العاملة بنظامي «آي أو إس» و«أندرويد»، ويتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام؛ لتمكين المتعاملين من مختلف الشرائح والفئات من تجربة سلسة وسريعة، تتضمن تقييم تجربة الحصول على الخدمة، والبحث عن مراكز الخدمات القريبة، وتحديد مواقعها من خلال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS).

ويتوفر التطبيق بثماني لغات؛ هي: «العربية، الإنجليزية، الأوردية، الهندية، الإسبانية، الصينية، الفرنسية، والروسية»، ليستفيد منه كافة أفراد المجتمع وزوار الدولة، ويركز على تقييم رحلة المتعاملين في مختلف مراحلها، ويتيح لهم تقييم الخدمات بشكل عام، إضافة إلى تقييمها بناء على عدة عوامل؛ تشمل: موقع مركز الخدمات الحكومية، وسهولة الوصول إليه، والاستقبال، ووقت الانتظار، وسهولة إجراءات المعاملة، وسلوك الموظفين، وزمن إنجاز المعاملة، وقنوات الدفع المتوفرة، وغيرها.

مشروعات سدود بـ162 مليون درهم

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبدعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، اعتمدت لجنة

مواجهة «كورونا» بقرارات احترازية وتسخير الموارد لصحة الجميع

«مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة»، حزمة من مشروعات السدود والقنوات المائية، وأعمال الحمايات العاجلة في عدد من مناطق الدولة، بكُلفة إجمالية تبلغ 162 مليون درهم، ضمن الجهود المتواصلة لتطوير قطاع البنية التحتية والمرافق الاستراتيجية على مستوى الدولة.

وشملت الحزمة الجديدة إنشاء سدود وقنوات مائية في مناطق عدة، منها «وادي نقب» في إمارة رأس الخيمة، ومناطق مصفوت، والسيجي؛ وشوكة، فضلاً عن أعمال الحمايات للمساكن في عدد من مناطق إمارة الفجيرة، وتنفيذ عدة عبارات مائية، وصيانة لسد «حذف» بمنطقة مصفوت في إمارة عجمان، وإنشاء عبارات في إمارة الشارقة.

إجراءات وقائية لمواجهة «كورونا»

تكاتفت جهود القيادة الرشيدة ومتابعة الجهات المعنية في الدولة، واللجان الوطنية المتخصصة بمواجهة الأزمات المحلية، لمواجهة جائحة كورونا، عبر قرارات وإجراءات احترازية تم العمل بها على مستوى الدولة، منها توفير جميع المتطلبات ووسائل حماية المجتمع من الأمراض والأوبئة، وتأكيد أن صحة شعب الإمارات والمقيمين على أرضها هي الأهم لدى القيادة الرشيدة وأن موارد الدولة كلها مسخرة لضمان سلامتهم.

ومن القرارات التي تم اتخاذها كخطوة احترازية، خفض حضور أعداد العاملين في منشآت القطاع الخاص إلى الحد الأدنى اللازم لتسيير العمل، بحيث لا تزيد على 30% من مجموع العاملين لدى المنشأة الواحدة؛ وذلك بالتوازي مع تطبيق نظام العمل عن بُعد للعاملين الذين لا تتطلب مهامهم الوظيفية التواجد في مقر العمل.

كما تم إنشاء مراكز مسح «من المركبة» لفحص فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» على مستوى الدولة، لتقديم خدمات الفحص بسرعة وكفاءة عالية باستخدام أحدث الأجهزة الطبية للمواطنين والمقيمين على مستوى الدولة.

مسبار الأمل.. رسالة الإمارات لخدمة البشرية

«قوة الأمل تختصر المسافة بين الأرض والسماء»، عبارة زينت القطعة الأخيرة لمسبار الأمل، والتي تشكل الجزء الأخير من المسبار، وتحمل توقيع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما تحمل أسماء أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وتواقيع سموهم إلى جانب تواقيع سمو أولياء العهود، وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «إن إنجاز مسبار الأمل يشكل رسالة لمواطني دولة الإمارات والمقيمين فيها ولأشقائنا في العالم العربي وأصدقائنا حول العالم بأن الإيمان بالشباب والاستثمار في قدراتهم وإمكاناتهم هما الرهان الرابح لكل دولة تضع نصب عينيها صناعة المستقبل ووضع بصمتها المتميزة في مسيرة الحضارة الإنسانية.. اليوم نحتفي بنخبة العقول والعلماء والمهندسين الإماراتيين الذين نرفع بهم رؤوسنا عالياً لنعانق الفضاء».

صنّاع الأمل يرفضون اليأس

كعادتها، تؤكد دولة الإمارات رفضها لليأس، من خلال دعمها نهج صناعة الأمل في العالم أجمع، وفي هذا الإطار كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، صنّاع الأمل الخمسة المتأهلين لنهائيات مبادرة صنّاع الأمل بمكافأة مالية بقيمة مليون درهم إماراتي لكل منهم، كما تم رصد ريع الحفل الختامي للمبادرة لمصلحة مشروع بناء مستشفى مجدي يعقوب الخيري لعلاج أمراض القلب في مصر، وشهد الحفل تقديم مساهمات من عدد من رجال الأعمال والشركات؛ لدعم إنشاء وتجهيز مستشفى الدكتور مجدي يعقوب، فيما قدم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، مساهمة؛ لدعم المستشفى تساوي إجمالي مساهمات رواد الأمل من رجال الأعمال، لتتم مضاعفة المبلغ إلى 88 مليون درهم.

حزمة مشاريع

أسهمت الجهود البيئية لإمارة الشارقة في المحافظة على التنوع البيئي والحياة الفطرية؛ حيث أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، عن حزمة من المشاريع التطويرية والتنموية التي ستغير وجه المنطقة الوسطى جذرياً على مختلف المجالات والصعد؛ من بينها: مشروع منتزه بردي سفاري بكُلفة بلغت مليار درهم، وإنشاء مشروع أكاديمية العلوم بالمنطقة الوسطى، وتتضمن عدة تخصصات في مجالات الزراعة وعلم البيطرة وعلوم الصحراء التي تُعنى بالمحافظة على الصحراء ومكوناتها من رمال، ونباتات وحياة فطرية.

وتشمل الوثيقة الدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة، والسلطات والمجالس الحكومية وأي جهة عامة أخرى تابعة للحكومة. وحددت الوثيقة مبادئ وأخلاقيات وواجبات الوظيفية الواجب على الموظف الالتزام بها وتتمثل في قيمة الولاء والإخلاص والانتماء للوطن والعمل على ترسيخ قيمة الانتماء وتعميق الارتباط بكل ما يرمز إليه الوطن.

وثيقة مبادئ السلوك الوظيفي

حرصاً من القيادة الرشيدة على الارتقاء بالموارد البشرية، ووضع الأنظمة التي تمكنها من الارتقاء بأدائهم الوظيفي ضمن الضوابط والقوانين، اعتمد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، وثيقة مبادئ السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة لموظفي حكومة دبي، والتي تشكل إطاراً تنظيمياً وقانونياً للقيم والسلوكيات والواجبات التي ينبغي على موظفي الحكومة مراعاتها والالتزام بها أثناء شغلهم للوظيفة العامة داخل وخارج مقر العمل، وفي كل ما يتعلق بتأديتهم للوظيفة وفقاً للتشريعات السارية، وتشمل الوثيقة الدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة، والسلطات والمجالس الحكومية وأي جهة عامة أخرى تابعة للحكومة.

وحددت الوثيقة مبادئ وأخلاقيات وواجبات الوظيفية الواجب على الموظف الالتزام بها وتتمثل في قيمة الولاء والإخلاص والانتماء للوطن والعمل على ترسيخ قيمة الانتماء وتعميق الارتباط بكل ما يرمز إليه الوطن.



السبت 11 جمادى الأولى 1442هـ
26 ديسمبر 2020م ـ العدد 15196

امتنعت مطلقته عن إحضار الطفلة 9 مرات

13 ألفاً تعويضاً لأب عن عدم تمكينه من رؤية ابنته

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة أبوظبي الابتدائية، امرأة بأداء مبلغ 13 ألف درهم لطليقها ووالد ابنتها تعويضاً عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت به نتيجة رفضها السماح له برؤية ابنته وتغيبها المتكرر عن موعد الرؤية في مركز رؤية المحضونين.

وكان الرجل أقام دعوى قضائية مدنية اختصم فيها مطلقته، وطلب فيها الحكم بإلزامها بأن تؤدي له 100 ألف درهم تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي أصابته نتيجة قيامها بحرمانه من رؤية ابنته وتنفيذ حكم الأحوال الشخصية، مشيراً إلى إدانتها بحكم جزائي قضى بمعاقبتها بالحبس تسعة أشهر مع وقف تنفيذ العقوبة وإلزامها بالرسوم القضائية، وتعويضه 10 آلاف درهم كتعويض مؤقت. وبعد استئناف مطلقته للحكم قضت محكمة الاستئناف بالاقتصار على معاقبتها بتغريمها 3 آلاف درهم عن التهمة المسندة إليها وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة.

وأكد الأب في دعواه أن والدته كانت ترغب في رؤية حفيدتها قبل وفاتها ما أحزنه وتسبب في إيذاء مشاعره وما أصابه من ألم ولوعة وحسرة والشعور باليأس والإحباط، إضافة إلى أن ذهابه إلى مركز الشرطة والمحكمة لتشوقه لرؤية ابنته، فضلا عن تكبده مبالغ كبيرة في رفع الدعاوى مما أضر به، وأنه كان يخرج من العمل لمحاولة رؤية ابنته دون جدوى مما سبب له مشاكل في العمل.

وقدّم الأب صوراً من 9 إفادات بتواريخ مختلفة، صادرة من مركز رؤية المحضونين تبين تعذر تنفيذ الرؤية بسبب عائد للحاضنة.

فيما قدمت وكيلة المدعى عليها، مذكرة جوابية دفعت فيها برفض الدعوى لعدم الصحة والثبوت وحافظة مستندات ضمت صورة من حكم محكمة الأحوال الشخصية بالطلاق وإثبات حضانة وصور من التقارير الطبية لحالة الطفلة وصورة ضوئية من أحكام صادرة بين الطرفين بشأن إسقاط الحضانة.

من جانبها أوضحت المحكمة في حيثيات حكمها أن الحكم الجنائي البات له حجيته أمام المحاكم المدنية وأن أوراق القضية أكدت امتناع والدة الطفلة عن تسليمها للأب بعد أن طلبها بمقتضى قرار من جهة القضاء وأن المحكمة الجزائية الابتدائية والاستئنافية أدانتها، مؤكدة على أن تحديد الضرر وتقدير التعويض الجابر له من المسائل التي تستقل بها المحكمة.

محكمة أبوظبي للأسرة تباشر أعمالها عن بعد

أبوظبي:
آية الديب

أكد القاضي سعيد سيف الريامي قاضي محكمة أبوظبي للأسرة والدعاوى المدنية والإدارية أن محكمة أبوظبي للأسرة التي أصدر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، قراراً بإنشائها مؤخراً تباشر أعمالها وإنجاز معاملاتها عن بعد نظراً للإجراءات الاحترازية المتبعة خلال محاربة انتشار فيروس كورونا.

وقال: تستهدف دائرة القضاء في أبوظبي التوسع في إنشاء محاكم متخصصة وإنشاء منظومة قضائية متكاملة تتيح سهولة الوصول إلى العدالة الناجزة، ويستهدف إنشاء المحكمة سرعة الفصل في القضايا وتوحيد الإجراءات القضائية ولاسيما في القضايا الأسرية لأهميتها المجتمعية الكبيرة، وتلبية كذلك الاحتياجات المجتمعية المستجدة في الإمارة وتقديم خدمات قضائية متطورة تضمن التميز والفعالية في نظام قضائي مستقل.

مبنى دائرة القضاء

وأضاف: دائرة القضاء سباقة في المبادرات الاستراتيجية الحكومية، وإنشاء المحكمة جاء تماشياً مع رؤية الإمارة في بناء الأسر المتماسكة والمستقرة والسعي لراحة أفراد المجتمع بضم الخدمات القضائية لتوفير الوقت والجهد ، فبناء مجتمع حيوي مترابط يأتي بالمحافظة على الأسرة المستقرة والتلاحم الاجتماعي وتمكين المرأة، فالأسرة هي نواة المجتمع لذا نسعى للمحافظة على القيم وترسيخ صلة الرحم القوية ومساعدة الأسرة في التعامل مع التحديات والتغيرات المعاصرة التي تهدد استقرارها ونشر الوعي بين أفراد المجتمع بالحد من المنازعات الأسرية.

وأكد أن المحكمة تسعي جاهدة في حل النزاعات الأسرية ودياً، مضيفاً: لا يتم تقييد أي دعوى قضائية أمام محكمة أبوظبي للأسرة إلا بعد تعذر الصلح أمام إدارة التوجيه الأسري أولاً، وفي حال تعذر الصلح تتم إحالة النزاع للمحكمة، فالمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قال المرأة أساس تقدم الأسرة والأسرة هي أساس تقدم المجتمع كله، ونسعى في الدائرة إلى السير على نهجه من خلال الحفاظ على حقوق أفراد الأسرة وبث الأمن والاستقرار وتحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم وجنسياتهم.

نبض

أحلام التخسيس

ترى من يقف وراء هذا الترويج المستميت والمستمر ليلاً ونهاراً لأدوية التخسيس وإنقاص الوزن والحصول على جسم مثالي في أسابيع؟

من يضع كل جهده في ترويج معلومات مغلوطة وخطرة على الصحة، وينشرها في كل مكان حتى تحت تعليقات الصور والأخبار في برامج التواصل الاجتماعي والمنصات والمواقع؟

كيف ينجح هؤلاء في الإيقاع بالضحايا؟ وهل من السهل إقناع الناس بتلك المعجزات التي قد تحدث لأجسامهم دون أضرار جانبية أو تأثيرات؟.

في الحقيقة، فإن المتتبع لهذا الموضوع يجد أن ثمة سوقاً رائجة لتخفيف الوزن وأدواته، لكنها للأسف لا تُعمل العقل ولا تُقيم وزناً لقواعد الصحة العامة؛ بل إن البعض يودّ لو مارس نمط حياته العادية، وتناول ما يحلو له من طعام وشراب دون أن يبارح مكانه أو يتريض بأي وسيلة، يحصل على جسمه المثالي بتناول حبة سحرية تحقق له هذه المعادلة المستحيلة، وهو للأسف ما يتم ترويجه وإقناع الناس به، واصطيادهم للوقوع في فخ الوهم الذي ينصب يومياً في آلاف الأماكن، وعبر مئات الطرق، عنوانه هو أن تحصل على جسم مثالي دون حمية غذائية ودون ممارسة الرياضة.

يغفل هؤلاء ومن يتبعهم من اللاهثين وراء الوهم، أن لكل جسم خصوصيته، وأن ثمة أموراً تحتاج إلى مراجعة طبيب مختص، وأن تناول المستحضرات التي يقال عنها إنها سحرية، أمر محفوف بالمخاطر وقد يؤدي إلى حدوث زيادة في ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم ومشكلات صحية تؤثر سلبياً في الكلى، ما يزيد فرصة حدوث النوبات القلبية والسكتات الدماغية خاصة أن هناك أساليب علمية معروفة للحصول على جسم مثالي، تبدأ بالتشخيص السليم للحالة ومعرفة تفاصيلها، ووضع الخطة الملائمة التي تحقق الحصول على وزن مناسب، ونمط حياة صحي يتسم بالديمومة دون المساس بأعضاء الجسم أو التأثير فيها.

للأسف، فإن ما يحدث حالياً، هو الترويج لمنتجات لم تثبت جدواها، وقد تسبب نتائج عكسية، فهي ليست أدوية آمنة، كما أن أغلبها غير حاصل على موافقة هيئات الأدوية العالمية. وللأسف أيضاً، فإن أساليب الترويج ملتوية ومضللة تستعين بصور أشخاص قبل وبعد استخدامها، أو اللجوء للمشاهير المدفوع لهم لتأييد المنتج وشرح مميزاته، إضافة إلى مخاطبة العاطفة في صيغة الإعلان وهي الأداة الأكثر قوة واستخداماً، خاصة أن المروج يدرك أن المتابع غالباً ما يتطلع بشغف إلى فقدان الوزن، وأنه في كثير من الأحيان يكون في أضعف حالاته، فيتم توظيف عواطفه ضده لإقناعه بالشراء.

في مستشفياتنا والحمد لله خبراء تغذية متمرسون، يمكنهم تحديد مكامن الخلل ووضع وصفة للعلاج بطريقة آمنة. أما من يبحثون عن حل سحري يحقق لهم ما يريدون فهم واهمون.. واهمون.. واهمون.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

«الإنترنت» بيئة خصبة لترويج المخدرات بين المراهقين

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذر المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، من وقوع المراهقين ضحية لمواقع الإنترنت وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي المشبوهة التي تستهدف الشباب، حيث أصبح كثير منها بيئة خصبة لترويج المعلومات المغلوطة عن الإدمان والمخدرات، كما تعمل هذه المواقع على تحفيزهم على تجربة المواد المخدرة بمختلف أنواعها وتعاطيها.

وأوضح الدكتور أنس فكري رئيس قسم التوعية والتثقيف الصحي في المركز، أنه مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وقضاء معظم أوقات الشباب في متابعتها عبر العالم الافتراضي المنفتح الذي نشهده، أصبحت تنتشر عشرات الحسابات التي تعلم كيفية التعاطي والترويج للمنتجات المخدرة، وتتضمن هذه الحسابات بث الفيديوهات عبر التطبيقات الذكية للإعلان عن وصول مادة جديدة، لها تأثيرات جميلة تجعل الشخص يعيش في حالة نشوة وسعادة، وبطبيعة الحال فإن المراهقين يميلون الى التجربة، في ظل عدم الوعي والنضج الكافي والاندفاع الذي تتسم به هذه المرحلة العمرية، دون النظر الى المخاطر المتوقع حدوثها ما يزيد من خطورة الأمر، مشيراً الى أن هذه المواقع المشبوهة تقدم مغريات ويحاول مضمونها أن يقنع المراهقين بالأدلة والبراهين بأن التجربة ستكون ممتعة وشيقة ولن يتحقق منها أي مخاطر.

ولفت الى أن الرقابة على الأبناء والتعرف الى المحتوى الذي يتعرضون له، الى جانب التوعية بمخاطر الإدمان والحديث المباشر ما بين الأهل والأبناء، تعد السلاح الأنسب للتصدي للمغريات.

حبس آسيوي بتهمة السرقة

قضت محكمة الجنايات في دبي، بحبس عامل نظافة آسيوي 3 أشهر وغرامة 367 درهماً والإبعاد؛ بعد إدانته بسرقة 700 دولار من زائر إفريقي مقيم بأحد الفنادق بدبي.

وتعود تفاصيل الواقعة حين تقدم زائر إفريقي (35 عاماً) ببلاغ يفيد بأن عامل تنظيف الغرف بالفندق الذي يقيم به سرق 700 دولار من محفظته، وحسب إفادة المجني عليه في تحقيقات النيابة أن المدان حضر إلى الغرفة وطلب تنظيفها، وبعد السماح له ذهب المجني عليه إلى دورة المياه حيث سمع خلال تواجده بها صوت احتكاك أوراق. وذكر المجني عليه أنه سأل المدان عن العبث في محفظته فأجاب بالنفي، وفي ذات اليوم اكتشف المجني عليه اختفاء 700 دولار من محفظته فأيقن أن المدان سرق المبلغ.

شرطة دبي تعيد مقتنيات سقطت في المياه

دبي:
«الخليج»

تمكنت شرطة دبي ممثلة بفريق الغواصين بقسم الإنقاذ البحري من إعادة مقتنيات تمثلت في «محفظة تحتوي على هوية وبطاقات بنكية ومفتاح مركبة وهاتفين» لرجل آسيوي سقطت مقتنياته في «عمق مياه سد حتا» أثناء ممارسته نشاط التجديف بواسطة «الكاياك».

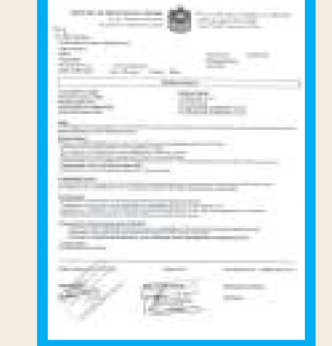
وتفصيلاً قال المقدم علي عبدالله النقبي، رئيس قسم الإنقاذ البحري بمركز شرطة الموانئ، إن رجلاً آسيوياً قام بالتواصل مع إدارة مركز القيادة والسيطرة على الرقم 999 يطلب مساعدة شرطة دبي له، بعد سقوط مقتنياته أثناء قيامه بممارسة نشاط التجديف، وبعد تواصل غرفة القيادة والسيطرة مع قسم الإنقاذ البحري، انتقلت دورية الإنقاذ البحري المتمركزة في مركز شرطة حتا لتحديد موقع سقوط المقتنيات في السد، حيث تم تحديد خطة البحث وباشر الغواصون بالنزول إلى أعماق السد للبحث، وتمكنوا من إيجاد المقتنيات وإعادتها لمالكها.

وأضاف النقبي، إن حرفية فرق الغواصين والإنقاذ البحري في شرطة دبي مكنتهم من أداء المهمة بطريقة دقيقة وناجحة، بالرغم من أن الرؤية في المياه كانت غير واضحة، وضعف وصول أشعة الشمس بسبب الغيوم التي تشكلت في المنطقة يشكل تحدياً في البحث، وكذلك برودة المياه، منوهاً إلى أن هذه العملية كانت الثانية خلال يومين متتالين حيث تمكن الفريق أيضاً من استخراج مقتنيات امرأة عربية فقدت محفظتها في السد.

منبر القراء

نداء إنساني

يلزمه كرسي متحرك ورعاية طبية


تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض (م.أ.م) وهو رجل من أصحاب الهمم مصاب بالشلل التام، وبحاجة إلى كرسي متحرك من نوع خاص يكلف 92 ألف درهم، إضافة إلى مساعدات طبية وأدوية وممرض متخصص، وعلاج طبيعي بتكلفة 9 آلاف درهم.

والدة المريض تتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنها المساعدة اللازمة ليواصل حياته مع ظروفه الصحية، والوضع المعيشي لأسرته.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

شروط المحكم

القارئ (ك. ل) يقول: أنا محكم بين شركتين وأثناء جلسة التحكيم أشرت إلى أحد الطرفين بأن يطمئن، ففهمها الطرف الآخر خطأ وطلب مني التنحي عن القضية. السؤال هل عليّ التنحي وأنا لا أقصد بإشارتي الانحياز للطرف الآخر؟

محمد علي الحافظ: انتفاء الحيدة يوجب التنحي

التحكيم يقتضي النزاهة

عن هذا السؤال يجيب المستشار والباحث القانوني محمد علي الحافظ بقوله:

يشترط في المحكم ما يشترط في القاضي، خاصة الحيدة والنزاهة وعدم الانحياز إلى طرف من دون الآخر، وقد اشترطت الفقرة 4 من المادة 10 من قانون التحكيم الاتحادي رقم 2018/6، أن يصرح المحكم بكل ما من شأنه أن يثير الشكوك في حيدته أو استقلاله، وعليه ودون تأخير أن يبادر بإخطار الأطراف وباقي المحكمين في القضية في حال نشوء أي ظرف قد يثير الشك في حيدته، وفي هذه الحال عليه التنحي عن القضية.

كذلك أكدت المادة 9 من المرسوم 11 لسنة 2007 الخاص بالمصادقة على قواعد تحكيم مركز دبي للتحكيم الدولي، لزوم الحيدة وعدم تصرف المحكم كمحامٍ عن أي طرف من أطراف التحكيم، وهنا يتوجب على السائل ضماناً للحياد التام، أن يتنحى عن التحكيم؛ لأن إشارته إلى أحد الأطراف توحي بعدم الحيدة، ما يجعل المحكم موضع ريبة.


محمد علي الحافظ

«الصحة» تجري 143901 فحص

1230 إصابة بـ«كورونا» وشفاء 1386 حالة و6 وفيات



199665 مجموع حالات الإصابة في الدولة منذ بدء الجائحة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 143901 فحص جديد خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1230 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 199665 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 6 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 653 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1386 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 175865 حالة. (وام)

«طبية عجمان» تنفذ حملة لقاح «كورونا» لمنتسبي الجامعة

عجمان:
«الخليج»

أكدت منطقة عجمان الطبية حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان على المتابعة والتوجيه بتوفير الوقاية والحماية لافراد المجتمع من المواطنين والمقيمين بإمارة عجمان ولاسيما في ظل الظروف المستجدة التي نعيشها بسبب جائحة كورونا ـ كوفيد 19، وكذلك دعم وزارة الصحة ووقاية المجتمع بهدف تقديم أفضل الخدمات الصحية والرعاية الطبية، حيث تعمل الوزارة على تمكين المنطقة الطبية ومراكزها الصحية في عجمان من القيام بدورها على أفضل وجه، وتوفير كل الاحتياجات المطلوبة لها للقيام بهذا الدور.

جاء ذلك خلال تنفيذ حملة لقاح كورونا لمنتسبي الجامعة بالتعاون بين المنطقة وجامعة الإمارة، والتي أشرفت عليها الدكتورة فاطمة المرزوقي مديرة الرعاية الصحية الأولية بمنطقة عجمان الطبية.

وأوضح حمد تريم الشامسي مدير منطقة عجمان الطبية أن الحملة تأتي وفقا لتوجيهات وزارة وقاية المجتمع بإعطاء اللقاح للجميع والتأكيد على إعطائه للعاملين في القطاع التعليمي بمراحله المختلفة الذين يشكلون جزءاً رئيسياً من خط الدفاع الأول، حيث يسهم أخذ الكوادر التعليمية اللقاح في غاية الأهمية كونهم يتعاملون بصورة مباشرة مع الطلبة ولا سيما في الحالات التي يسمح فيها القيام بالتدريس للطلبة عن قرب.

خلال حملة التطعيم

من جانبها قالت الدكتورة فاطمة المرزوقي مديرة الرعاية الصحية الأولية بمنطقة عجمان الطبية إن هذه الحملة التي استهدفت الكادر التعليمي في جامعة عجمان تمت وفق الضوابط الصحية اللازمة وتحت إشراف وتنفيذ فريق من إدارة الرعاية الصحية الأولية بمنطقة عجمان الطبية، حيث أن رحلة أخذ الشخص للقاح تشمل المرور بعدة مراحل، من بينها قيام الفريق الصحي بالكشف على متلقي اللقاح وقياس ضغطه ودرجة حرارته والتأكد من استقرار جميع علاماته الحيوية، ثم عمل فحص سريع لرؤية الأجسام المضاده في الجسم ومناعة الشخص، ومن ثم يمر بمحطة الطبيب ليقدم الاستشارة والتأكد من أن الشخص يستطيع أخذ اللقاح، ليدخل بعدها إلى غرفة التطعيم، وما إن ينتهي من الحقن باللقاح يخضع للملاحظة لمدة 20-30 دقيقة للتأكد من عدم وجود أي مضاعفات جانبية للقاح.

كلمات

«عصا الشيخ زايد»

عُرفت العصا منذ غابر الأزمنة، كرمز للحزم والشدة والعراقة، وحملها كبار الوجهاء وأصحاب الأمر كرمز للوجاهة والهيبة، وضُربت حولها الأمثال، لما لها من رفعة ومكانة عظيمة في التراث الإماراتي، باعتبارها عنواناً للعزة والإباء.

وكثيراً ما رأينا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، منذ كنا صغاراً، وهو يحمل عصاً في يده، تلك العصا التي رسمت وخطّت أبهى اللوحات التاريخية، وأعظم المشاهد الحضارية التي تُرجمت إلى مدارس ومعاهد وجامعات عالية المستوى، وإلى مستشفيات متطورة، ودور رعاية، وخدمات إلكترونية، تضاهي ما تحوزه كبرى دول العالم أجمع، إلى جانب إقامة الطرق التي ربطت الإمارات السبع ببعضها بعضاً، وسهلت حركة المواصلات، ونقل البضائع، وصولاً إلى شبكة القطارات التي سنشهد لحظة تدشينها قريباً.

ولو أردنا أن نجمع إنجازات الشيخ زايد، رحمه الله، لما كفتنا عشرات الكتب لذكر غيض من فيض إسهاماته الجليلة وقراراته المحورية الرشيدة، فبفضله تمّ اتفاق الاتحاد الذي جمع الإمارات جميعها في عام 1971م، وأقرّ الدستور المؤقت الذي حدّد أهداف الدولة ورؤيتها المستقبلية، إلى جانب تأسيس مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز دور الدولة في مواجهة التحديات البيئية، وتسخير كل الموارد والإمكانات المتاحة لضمان حياة رغيدة لكل من يحيا في ربوع هذا البلد، فضلاً عن إيلاء القطاع الصحي اهتماماً بالغاً بقصد توفير الخدمات الصحية بأعلى جهوزية في جميع أرجاء الدولة، وغير ذلك من إنجازات لا تعدّ ولا تحصى.

كان المغفور له الشيخ زايد «هبة من الله»، يخطّ بعصاه البيضاء على الرمال التي أصبحت اليوم واحات خضراء آية في الجمال، ورسم بها الغد الذي نعيشه اليوم، وأعطى من خلالها التعليمات الحكيمة التي لعبت دوراً حاسماً في النهوض بحضارة الإمارات، وصنعت لها مكانة بارزة في فترة قياسية، لم تشهد أمة مثيلاً لها من قبل.

تلك العصا التي حملتها يده المباركة، كانت المشكاة صوب حاضر مشرق، نعيشه في كنف بلد عريق معطاء، يحتضن سائر البشر على اختلاف مشاربهم، وكان وما زال البيت والملجأ والأرض الخضراء التي يحيا فيها المواطنون والمقيمون على حدّ سواء، بسعادة وهناء، في ظل قيادة تحمل رسالة الأب المؤسس الشيخ زايد.

والآن، ونحن على مشارف الخمسين عاماً منذ قيام الدولة، نشهد في متحف الاتحاد، أبرز اللحظات في تاريخ الإمارات، حيث تُعرض أبرز المقتنيات الشخصية لـ«والد الأمة» المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وعلى رأسها تلك العصا البيضاء التي ستبقى عنواناً للسمو والرفعة، ورمزاً للحنكة السياسية والتوجيهات الحكيمة والعطاء اللامتناهي في سبيل سعادة الإنسان، رحم الله زايد الخير والإنسانية وأسكنه فسيح جناته.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

540 حالة وفاة بسبب السرطان



الكشف والتشخيص المبكر للسرطان يسهم في علاج كثير من الحالات

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشفت دائرة الصحة في أبوظبي، أن مرض السرطان تسبب في وفاة 540 شخصاً، بينهم 182 مواطناً، و358 مقيماً، خلال عام 2018، بزيادة 43 شخصاً في عام 2017 الذي بلغ فيه مجموع الوفيات بالسرطان 497 شخصاً.

وبلغ عدد إصابات السرطان 2023 حالة، عام 2018، بينهم 566 مواطناً و 1448 مقيماً، و9 حالات لم يتم تحديد جنسياتهم، وبينت الإحصائية أن سرطان الثدي احتل المرتبة الأولى من بين أنواع السرطانات المسببة للوفاة في الإمارة، يليه سرطان الشعب الهوائية والرئة في المرتبة الثانية، أما سرطان الكبد والقنوات الصفراوية داخل الكبد فهو السبب الثالث للوفاة، وجاء القولون في المرتبة الرابعة.

وبحسب إحصائيات الدائرة الأخيرة، فقد بلغ إجمالي عدد الوفيات في أبوظبي 3198 حالة عام 2018.

غير جيدة مقارنة بالجديدة

ارتداء الكمامة المستعملة أفضل من الخروج دونها

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي معلومة بأن الخروج من دون كمامات أفضل من ارتداء كمامة مستعملة، وأن المستعملة لا تقي من فيروس كورونا، بناء على دراسة نشرت بهذا الشأن.

وأكد د.عادل السجواني عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس كورونا، أن المعلومة التي انتشرت بأن عدم ارتداء الكمامة أفضل من ارتداء كمامة مستعملة غير صحيحة، والحقيقة أن الكمامة المستعملة غير جيدة مقارنة بالكمامة الجديدة، لأن قدرتها على الفلترة تقل، وبالتالي لا يفضل استخدامها أكثر من مرة، والكمامة القماش لابد أن تغسل، والكمامة الطبية أفضل مع تبديلها كل أربع أوخمس ساعات، ولكن في حال عدم وجود كمامة جديدة ولديك كمامة مستعملة، فاستخدامها أفضل من الخروج بدون كمامة، فعدم ارتداء الشخص للكمامة ويكون في ذات الوقت حاملاً لفيروس كورونا دون أعراض، فاحتمالية نقل العدوى للآخرين كبير، لافتا إلى أن الكمامة الجديدة أفضل من المستعملة، وتحمي الشخص بشكل أكبر، ولكن عدم ارتداء الكمامة سوف يؤدي لانتشار الفيروس بشكل أكبر ونقل العدوى للآخرين، فسلاحنا الحالي ارتداء الكمامات وتغييرها باستمرار والتباعد الجسدي لحين حصول الجميع على اللقاح.



عادل سجواني

د. محمد مكي شلال

دراسة بحثية

وقال: هناك دراسة أجريت لباحثين في جامعتي ماساتشوستس وكاليفورنيا الأمريكيتين، وجرى فيها اختبار كمامات كتلك التي تستخدم في العمليات الجراحية والمكونة من ثلاث طبقات، وتستخدم لمرة واحدة قبل التخلص منها، حيث وجد الباحثون أنها قادرة على تصفية ما يقرب من ثلاثة أرباع الجسيمات الدقيقة العالقة في الهواء والتي تعد مسؤولة بشكل رئيسي عن العدوى، عندما تكون جديدة، وفي حال استخدام هذه الكمامات أكثر من مرة، فإنها تصفّي ربع تلك الجسيمات، نظراً لتآكلها، لكن ذلك لا يعني أن الخروج من دون كمامات أفضل من ارتداء كمامة مستعملة.

إرشادات صحية

أكد الدكتور محمد مكي شلال، ممارس عام ومدير قسم الطوارئ في المستشفى الكندي التخصصي، أن استخدام الكمامات المستعملة غير صحي وينم عن جهل بأبسط قواعد الإرشادات الصحية الصادرة عن الهيئات المعنية في الدولة، والتي تحرص دوماً على توعية الجمهور بالتدابير الوقائية الواجب اتخاذها لمنع الإصابة بالفيروس والحد من انتشاره بين أفراد المجتمع، وبالتالي، لا يجب التهاون أبداً مع هذه الإجراءات والالتزام بها حرفياً.

حيث تتعرض الكمامة، أثناء تنقل الشخص، لبيئات مختلفة وكميات متنوعة من الفيروسات، فيما قد يحتك الشخص بأفراد آخرين ويلمس بيده أجساماً وأسطح ملوثة قد تنتقل إلى الكمامة، كما أن هناك مدة انتهاء صلاحية للكمامة ما يحتم علينا ضرورة تغييرها كل ساعتين.

وقال إنه على كافة فئات المجتمع الالتزام بالإرشادات الصادرة عن وزارة الصحة الإماراتية، وعدم إهمالها، نظراً لأهمية ذلك ليس على صحة الفرد الذي يرتدي الكمامة فحسب وإنما على صحة الأشخاص الآخرين الذين يتفاعلون معه وكذلك أفراد أسرته، ما يسهم بالتالي في الحد من انتشار الفيروس في المجتمع.

السرعة والانحراف المفاجئ يوديان بحياة خليجي

الشارقة:
محمود محسن

أسفرت السرعة الزائدة لمركبة يقودها خليجي 18 عاماً، عن انحرافها بشكل مفاجئ، لتصطدم بمركبة أخرى، متسببة في وفاة سائق المركبة المتسببة وإصابة 5 آخرين بإصابات تراوحت بين البليغة والمتوسطة.

وتفصيلاً صرح مصدر مسؤول في شرطة الشارقة، أنه ورد غرفة العمليات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، بلاغ فجر الجمعة يفيد بوقوع حادث تصادم بين مركبتين على امتداد شارع المطار من تقاطع رقم (4) إلى تقاطع رقم (3)، وعليه هرعت الدوريات الشرطية والإسعاف الوطني لموقع الحادث.

ولفت إلى أن المركبة المتسببة في الحادث كان يقودها شاب يبلغ من العمر 18 عاماً، وبرفقته شخصان خليجيان أحدهما 17 عاماً والآخر 15 عاماً، انحرفت بشكل مفاجئ نتيجة السرعة المفرطة، ما أدى إلى اصطدامها بمركبة أخرى بها 3 أشخاص، ونتج عن الحادث وفاة قائد المركبة المتسبب في الحادث، وإصابة المرافقين بإصابات بليغة ومتوسطة، فيما أصيب سائق المركبة المتضررة آسيوي 30 عاماً بإصابات بسيطة، ومرافقاه الاثنان أحدهما آسيوي 37 عاماً وآخر عربي 47 عاماً بإصابات متوسطة، نقلوا جميعاً على إثرها لمستشفى القاسمي.



المركبة بعد الحادث

وناشد، مرتادي الطرقات الخارجية والداخلية بالإمارة، بضرورة التقييد بقواعد السير خلال القيادة، واتباع اللوحات المرورية، من التزام بالسرعات المحددة وترك المسافة الكافية، لتجنب وقوع الحوادث التي قد تودي بحياة الأفراد، والحفاظ على أمن وسلامة جميع سائقي المركبات.

1845

حالة انفصال بين المقيمين العام الماضي في الدولة

حفلات استخفاف بمنظومة الأسرة

تحقيق

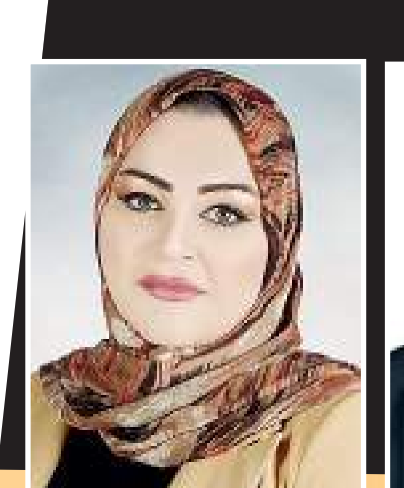
سومية سعد

انتشرت بين الفتيات في العالم العربي خلال الآونة الأخيرة حفلات الطلاق، حيث يحولن الطلاق، وهو أبغض الحلال عند المولى سبحانه وتعالى، ونهاية العشرة إلى سعادة والفشل إلى فرحة زائدة. البعض، بمجرد وقوع خلاف ما داخل نطاق الأسرة، وقد يكون خلافاً بسيطاً، يجعلونه يكبر ويتضخم لقلة وعي أحد الزوجين أو كليهما بمسؤوليه الزواج، وما يعنيه من مودة ورحمة، ويبدأ الزوجان الفاشلان في نشر ثقافة سلبية للتفكك في المجتمع والشكوى من أتفه الأسباب إلى أن يصلا إلى الطلاق ليصل في النهاية إلى إقامة حفلات الطلاق الدخيلة على المجتمع والتي ينتج عنها استخفاف بمنظومة الأسرة، ودورها وكونها العمود الفقري للمجتمع.

شهادة وفاة للحياة الزوجية واستهانة كبيرة بقيمة الزواج


شافع النيادي


وائل عبد العليم


ياسمين الخالدي



وتؤكد الاحصائيات الرسمية لحالات الطلاق العام الماضي وفقاً لمركز الإحصاء أنها شملت 1845 حالة طلاق بين أزواج غير إماراتيين، و1799 حالة طلاق بين زوج إماراتي وزوجة إماراتية و728 حالة طلاق بين زوج إماراتي وزوجة غير إماراتية و182 حالة طلاق بين زوجة إماراتية وزوج غير إماراتي.ومن حيث الإمارة، وصل عدد حالات الطلاق في أبوظبي إلى 2086 حالة أو ما نسبته 45,8% من إجمالي الحالات، ثم دبي بنسبة 28,7% أو ما يعادل 1308 حالات، ثم رأس الخيمة بإجمالي 406 حالات بنسبة 8,9%، تتبعها الشارقة 395 حالة بنسبة 8,7%، ثم عجمان 187 حالة بنحو 4,1%، والفجيرة 105 حالات، وأم القيوين 67 حالة.

«الخليج» التقت عدداً من النساء المقيمات في الدولة اللواتي خطون هذه الخطوة الجريئة، وأقمن حفلات طلاق، التي يعتبرها البعض مؤشراً على تدهور العلاقات الإنسانية، وانتقاصاً من قيمة ومفهوم الزواج وقدسيته، بينما ينظر إليها البعض الآخر بوصفها خطوة إيجابية تساعد المطلقات على تجاوز آلام نهاية الزواج وفشله، واتخاذ بداية جديدة في الحياة ملؤها التفاؤل والأمل.

قصص من الحياة

تسرد ر.ف من الأردن قصة حياتها السابقة مع زوجها التعيس الذي حول حياتها إلى جحيم ولم تكتفِ بقطعة كيك احتفاءً بانفصالها عنه، بل أقامت حفلة رقصت فيها بحماس وسعادة وعزمت فيها الصديقات.

ولم تقل عنها ر. ع من لبنان في التعبير عن الفرحة والسعادة لإنهاء علاقتها الزوجية الفاشلة، فاحتفلت بطلاقها من خلال إقامة وليمة مصغرة جمعتها بصديقاتها وزميلاتها وبنات العائلة، والسهر حتى الصباح للاحتفال بطلاقها.

أما العراقية م. ش فمنعتها الحواجز العائلية من إقامة حفلة كبيرة انتقاماً من رجل حول حياتها إلى جحيم بين أسرتها المقيمة في الدولة، إلا أنها احتفلت بهذه المناسبة التي رأتها سعيدة، بعيداً عن الأسرة.

تجربة زواج قاسية

وقالت ي.م من سوريا التي احتفلت بالطلاق في أحد الفنادق: أقمت هذه الحفلة رغم استنكار أهلي ما فعلته لأنه ابن عمي إلا أنني فعلت ما يرضيني بعد أن أصبحت حرة بعد تجربة زواج قاسية.

وتشاركها التجربة ل. ك من مصر التي أكدت أنها احتفت بلحظة الخلاص مما عانت منه، حتى لو كان ذلك على حساب نظرة المجتمع، وأنها دعت العديد من صديقاتها وزميلاتها في نفس الفندق الذي شهد زواجها.

أبغض الحلال

يقول الدكتور شافع النيادي مستشار العلاقات الأسرية: الزواج يعد أهم علاقة ينشئها الإنسان في حياته لما له من قدسية تجعله فريداً بين سائر العقود الأخرى لما يترتب عليه من آثار خطيرة لا تقتصر على الرجل والمرأة ولا على الأسرة التي توجد بوجوده بل تمتد إلى المجتمع، حيث لم تخل شريعة من الشرائع السماوية من الحث عليه وتنظيمه.

كيف تحتفل هؤلاء الزوجات بهز عرش الرحمن في ما قيل عنه إنه أبغض الحلال عند الله، وإنه سلوك يكشف عن مدى الغزو الفكري الذي اجتاح عقول نسائنا لدرجة جعلهن يقلدن دون إدراك، ويستخففن بمنظومة الأسرة وهدم أسرة حتى وإن كان أحد أطرافها سعيدًا بمثل هذه النهاية.. فكيف ستكون نفسية الأطفال أو الأبناء؟

استهانة

يقول الاختصاصي عادل عبد الحميد إن الاحتفال بالطلاق استهانة بقيمة الزواج، وعدم الاحترام لهذه العلاقة والرباط الأسري فهل يعقل

حتى لا تستهين به راغبات التفريق من دون أضرار

وضع ضوابط «الخلع»



العين:

منى البدوي

أرجع عدد من المحامين والمستشارين القانونيين، تزايد عدد الدعاوى القضائية التي تتقدم بها بعض المتزوجات طلباً للخلع من أزواجهن، للتعديل الأخير الذي طرأ على قانون الأحوال الشخصية، الذي يتم من خلاله رفض الدعوى عند تقديمها أول مرة، إذا لم يتم إثبات الضرر، في محاولة لمنح فرصة قد يتم خلالها التراجع عن القرار، وعودة المياه إلى مجاريها، وهو ما نص عليه الدين الحنيف صوناً لقداسة العلاقة الزوجية، ولحماية الأبناء، وتماسك الأسرة والمجتمع.ولأن «الخلع» يتجاوز الضرر – ويتم من خلاله وفقاً للقاعدة الشرعية التي جاءت في الحديث الشريف «خذ الحديقة وطلقها تطليقة» – فإن طالبة الخلع تتحصل على مطلبها بالتفريق، مقابل تنازلها عن بعض حقوقها المادية، وهو من الأسباب التي أرجعها المحامون لتزايد عدد دعاوى الخلع، وتحوله إلى منفذ يمكن من خلاله الانفصال عن الزوج، خاصة بعد أن يتم رفض الدعوى، لعدم وجود ضرر، أو عدم التمكن من إثباته أمام عدالة المحكمة.

وطالب البعض بوضع ضوابط للخلع، حتى لا تستهين به بعض المتزوجات الراغبات بالتفريق عن الزوج، من دون أضرار، وأيضاً تفعيل دور المرشدات الاجتماعيات، كما اقترح البعض إلزام المقبلين على الزواج باجتياز دورات تأهيلية للزواج، للحد من تفشي ظاهرة طلب «الخلع».

السنة الأولى زواج

أكد المحامي أحمد محمد بشير، أن أغلبية دعاوى الخلع يتم رفعها في السنة الأولى من الزواج، لأن الزوجين لم يعتد كل منهما على الآخر، وعدم تفهم الطرفين لبعضهما بعضاً، إلى جانب الترف المجتمعي، وتهويل صغار الأمور، وعدم وجود تواصل حقيقي في الأسرة، وإغفال التفهم من قبل الزوجات لأزواجهن، في ظل الفضاء المفتوح، مؤكداً أن تحمل الزوجة لزوجها.

وفي المقابل حسن المعاملة والمعاشرة من قبل الزوج، من أهم الأسباب المؤدية إلى استمرار الحياة الزوجية، بالإضافة إلى دور والدي الزوجين، خاصة في بداية الحياة الزوجية، ودعمهم المعنوي والاجتماعي للعروسين، في الوقوف من الناحية التي تحافظ فيها الأسرة على كيانها، وأيضاً ضرورة تنشيط الدورات السلوكية والمجتمعية التي تؤدي للحد من طلب الخلع.

إن الشرع الحنيف المطبق بقانون الأحوال الشخصية الإماراتي، وضع حلاً لحالات الشقاق الزوجي المستعصية، والتي لا يكون فيها ضرر فعلي من الزوج أو ضرر ظاهر، بحيث تفتدي الزوجة نفسها بالتنازل عن حقوقها، موضحاً أن الخلع بات في الفترة الأخيرة حلاً للحالات المؤرقة التي تعيشها الزوجة، من دون أن تتمكن من إثبات الضرر. إلا أن القانون وضع العديد من الضمانات التي تهدف إلى التحقق من أن طلب الخلع ليس طلباً اعتباطياً، وأنه لا مناص منه كحل أسري يمنع تفشي الشقاق بين الزوجين إلى الأطفال وباقي أفراد المجتمع.

وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في الضوابط الخاصة بالخلع من الناحية الشرعية، حتى لا تستهين به طالبة الخلع، بالإضافة إلى التفريق بين المطلقة للضرر وطالبة الخلع لأي

أحمد بشير:

ضرورة إعادة النظر في الضوابط الخاصة بـ «الخلع»

سعيد الراشدي:

لجأن للخلع بعد تضييق الخناق بدعاوى التطليق

الطلاق

وعِظم دورها

أن يقام حفل لأبغض الحلال عند الله، وهل يتم إصدار شهادة وفاة الحياة الزوجيـة في حفل بهيـج يدعى الناس إليه؟ وإن كان هنـاك أبناء في هذه المؤسســة الزوجية كيف يرون والدتهم تحتفـل بهدم بيوتهم؟ أعتقد أنه يتوجـب على الجميع توعية المجتمع بخطورة هـذه التصرفات حتى وإن كانت فردية.

تعمد الإساءة

تقول فتون غازي الاختصاصية الاجتماعية إن بعض الرجال لا يعترفون بالزواج والمودة والرحمة ويتعمدون الإساءة للزوجة وظلمها والاندفاع في الغضـب، وعدم تحمل المسؤوليـة، ويحقرون من شأنهـا، كما يعنفونها بكل السبل لإذلالها وتعذيبها.

وهنـاك من طلقت وهي مظلومة أو ندمـت بعد طلاقها ولا تريد تذكر يـوم طلاقها الذي يذكرها باللقب العالـق في أذهان محيطها الاجتماعي، فمـن حـق أي طرف أن يسعد بطلاقـه بعد علاقة قاسية مـر بها، وهذا لا يعنـي إقامـة حفلة، وإنما شكر الله تعالـى على انتهاء علاقة زوجية بائسة ويائسة.

الشريعة الإسلامية

يقـول المحامي وائل عبـد العليم: الشريعـة الإسلامية تأمرنـا بالمعاشـرة الطيبـة أو الخروج بالمعـروف ولا يمكن اعتبـار حفلـة الطلاق خروجـاً بالمعروف لأنهـا يغلب عليها الانتقام من الزوج المطلق، وأن من تقيم مثل هذه الحفلات هي تحب هذا الزوج لذلك تقترف هذه المكيدة حتى تثبت له أنها سعيدة بهذا الطلاق، ولابد للزوجين أن يراعيا حدود الله في التعامـل وعلى الرجل مراعاة مشاعـر الزوجة وحقوقها ونرى بعض الأزواج يظنون أن كل مسؤوليتهم تجاه زوجاتهم وأسرهـم هـي توفير متطلبـات الحيـاة من مـأكل ومشرب وملبس فقط، دون أدنى اهتمام بالحاجات المعنوية والنفسية للزوجة والأبناء.

سلوكيات غريبة

تقول الدكتورة ياسمين الخالدي المستشارة الأسرية والتربوية والنفسيـة، إن حفـلات الطـلاق تتنافـى مع العـادات والتقاليد الإسلامية والعربية وإذا بحثنا وراء هذه السلوكيات الغريبة من بعض النساء نجدها ما هي إلا تناقض ومشاعر نفسية متراكمة من أجل الانتقام من السنوات التي عشنها في زواج فاشل وتعبير نفسي متناقض وعوض عن الانكسار النفسي فيحاولن أن يخرجن مـن أوضاعهـن بهذا السلـوك.وفي ديننا الإسلامـي الطلاق أبغض الحـلال لذلك فإن الاحتفـال مرفوض وهو أمـر مخالف ويتناقض مـع ما جاء به الشـرع وربما تحس معظم السيـدات ممن يقمن بالاحتفال بالندم على هذا الانتصار الزائف وتحس السيدات بأهمية قدسية الزواج وخسارة أكبر في حال وجود أبناء.

عدم التقدير

ترى الدكتورة النفسية حبيبة غانم، عدم تقدير المسؤولية المترتبة علـى الزواج، والواجبات المنوط بـكل من الزوج أو الزوجة القيام بها، وغيـاب الحوار الموضوعي العقلاني بـين كثير من الأزواج، فنجد كثيراً مـن الزوجات يعشن في بيت الزوجية كأنهن لا يزلن في بيوت آبائهن، فيهملن حقوق الزوج، والبيت، وينشغلن بأمور أقرب لاهتمام البنات منهـا إلـى الزوجات، وزوجـة أخرى تنشغـل تماماً بالأطفـال عن أداء حقوق الزوج، فتهمل مظهرها وزينتها، ظناً منها أنها قد قيدت زوجها بقيد لا فكاك منه

وتعدّ خطوة الزواج من أهم المراحل الحياتية، التي بها يكمل كل من الطرفـين دينه، فعند الإقـدام على هذه الخطوة يجب أن يكون القبول من الطرفين دون أي ضغوط من أجل تحقيق الخطوة الأولى في مسيرة هذا الزواج، ويجب هنا تحكيم العقل.



تقـول القانونيـة آمنة المير الرئيسـ التنفيذي لمكتـب آمنة المير إن الطـلاق يجب أن يبنى على المـودة والرحمة والتفاهم والمصالح المشتركـة، فإن تعذَّر ذلـك فهناك مخرج الطـلاق، وقد شرعه الله بوصفـه حـلاً في حالات استثنائيـة، تعذرت معها الحيـاة الزوجية الطبيعيـة، وفي حـال الوصول إلى هـذه المرحلة، فإن لدينـا أسلوباً ربانيـاً راقيـاً، ألا وهـو الإمسـاك بمعـروف أو التسريـح بإحسـان، والإحسـان يقتضي الحفـاظ على علاقات طيبة فيمـا بين الزوجين والأسرتـين بعد الانفصال، وقـد ذكّر الشارع الحكيم الزوجين بعدم نسيان الفضل بينهما.



آمنة المير

يصون الحياة الزوجية والأبناء

سبـب آخر، من حيث الأولوية، بالحصول على الدعم المقـدم من الجهـات الحكوميـة المختصـة، وألا يتم منحهـا مميـزات مساويـة للمطلقة بـدون سبب أو ضرر.

الخلع إذا لم يثبت الضرر

وقـال المحامي سعيـد الراشدي، نصـت المادة 118 مـن المرسـوم الاتحـادي رقـم 8 لسنـة 2019 بشأن تعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم 28 لسنه 2005 في شـأن الأحـوال الشخصية، علـى أنه إذا لم يثبت الضـرر ترفض الدعـوى، وإذا استمر الشقاق، للمتضـرر منهما رفع دعوى جديدة، وهو ما أدى إلى تضييـق الخناق في دعاوى التطليـق للضرر، واللجوء إلـى قضايا الخلـع، والتي يكون الطـلاق فيها مقابل تنـازل الزوجـه عـن الكثير مـن حقوقهـا في مقابل الحصول على الخلع.

وأشـار إلى توجهات الدولة التي تحرص دائماً على استقـرار الأسر ورعاية مصالحهـم وتربية الأبناء بما يتناسب مع مجتمعنا العربي وعاداته وقيمه، مشيراً إلى ضرورة التفات الأزواج قبل التفكير بطلب الطلاق إلى مصلحة الأبنـاء والأسرة، مهما كانت الصعوبات، وتغليب مصلحة الأبناء على المصالح الشخصية، وهذا ما حث عليه ديننا الحنيف.

يفضلن الطلاق على الخلع

وذكـر المستشار القانوني حامـد يسري، أن معظم النساء لا يفضلن طلب الخلع عوضاً عن الطلاق، وذلك لما يترتب عليـه من فقد للحقوق المالية، مثل إنقاص المؤخر، وبعض الحقوق الأخرى، وذلك بحسب تقدير القاضي للضرر الواقع على طالبة الخلع، ومدى تعنت الـزوج، كذلك أبرز قانون الأحـوال الشخصية أنه من الممكن أن يكون الخلع بالتراضي بين الزوجين، إلا أنه في جميع الأحوال لا يمكن الاتفاق على إسقاط نفقة الأبناء.

وأشـار إلـى أن سبـب رفض دعوى الطـلاق عند تقديمهـا لأول مـرة، هـو توجـه قضائـي مبني على مرجعيـة قانونية تعطي للقاضي سلطة تقدير مدى الضـرر الواقـع، حيـث إن القضـاء يفضـل التأني في أخذ قرار التفريـق، لما يترتب عليه من هدم للأسرة، وخلـل بالمجتمع، فيقرر رفض الدعوى حتى يعطي للزوجين فرصة أخـرى لإعادة التفكير، ومحاولة درء الصـدع وإنهاء الخلاف، إما إذا تم رفع دعوى أخرى، فذلـك يعطي للقاضـي انطباعاً بعدم وجـود فرصة للتصالـح بـين الزوجين وهو الأمر الـذي يعطي معه القاضي قراراً بالتطليـق، مشيراً إلى أن الإسلام صان قداسـة العلاقة الزوجية من العبث، ووضع العقبات في طريـق الطلاق، ليمنـع وقوعه أو يؤخـره، وحبذ التريث في معالجة ما ينشب من خلافات بين الرجل وزوجتـه، لعل الأمـور تعود إلى طبيعتهـا، وهذا ما أوضحتـه آية الطلاق: (لا تـدري لعل الله يُحدث بعد ذلك أمراً).

تزايد الأعداد

قـال المستشار هاني دالاتي، إن تزايد عدد الدعاوى القضائيـة التي تتقدم بهـا النساء طلبـاً للخع يعتبر مـن المؤشرات التي يجب أخذهـا في الاعتبار، ووضع الحلـول المناسبة لها، مـن قبل الجهات المعنيـة، وذلـك حرصـاً علـى تماسـك واستقرار المجتمع باعتبار الأسرة نواته، مشـيراً إلى أن إهمال الـزوج لزوجته أو هجرهـا مـن الأسبـاب الحقيقيـة التـي تدفع الزوجة لخلع نفسها، وإن كان الأمر سيكبدهـا تنازلها عـن الحقـــوق المترتبة على الزواج.

وذكـر أنه بعـد تعديل قانـون الأحوال الشخصية، ومـا تضمنه من إمكانية رفض دعـوى طلب الطلاق في المـرة الأولى، وذلك لمنـح الطرفـين فرصـة للتراجع عـن القرار، عـادة مـا تلجـأ النسـاء المتضـررات لرفـع دعوى قضائيـة ثانية، وهو ما يعد دلالة على الشقـاق، وهـو لا يعنـي عدم وجـود الضرر، ولكنـه لم يثبـت للمحكمـة، ويتم بنـاء عليه تحويـل الدعـوى للحكمين للبحـث في أسباب الضـرر، وبيان مـا إذا كان نتيجة إهمال الزوج، أو تقصـيره، وتقـديم المقترحـات للقاضي الذي بـدوره يقـوم بإصـدار الحكـم وتحديـد حقوق الطرف المتضرر.

وأشار إلى أنـه في ظل تزايد عدد حالات طلب الطـلاق بشكل عـام، والخلـع بشـكل خاص، بات من الضـروري إنشـــاء مراكز توعيـة اجتماعية للمقبلين علـى الزواج، بحيـث لا يتم عقد القِران إلا بعـد أن يجتـاز الطرفـان دورة تأهيلية للزواج، وهـو مـا يلزمـه إعـداد برامـج تأهيلية مـن قبل مختصين.



أسفر عن ثلاثة جرحى وتدمير مركبات وأضرار في المباني.. والشرطة تتحدث عن «متفجرات متطورة»

انفجار ضخم يهز مدينة ناشفيل الأمريكية وشبهة الإرهاب قائمة




رجل أمن يسير قرب السيارات المحترقة جراء الانفجار في ناشفيل (ا ب)

دمار خلفته السيارة المفخخة في شارع بناشفيل (ا ف ب)

هز انفجار قوي، وقع صباح أمس الجمعة، مدينة ناشفيل الأمريكية، التي تصاعد الدخان الأسود في سمائها، بعدما انفجرت سيارة بوسط المدينة، مسببة أضراراً كبيرة في المنطقة المحيطة، في حادث وصفته الشرطة بأنه «عمل متعمد»، استخدمت فيه «متفجرات متطورة»، خلّف على الفور ثلاثة جرحى، لكن إصاباتهم ليست خطرة.

ووقع الانفجار في شمال وسط مدينة ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي، قرب مبنى يعد من أحد معالم عاصمة موسيقى الكانتري، وتطلق عليه تسمية «برج باتمان» بسبب هندسته الخارجية. وطوقت قوات الأمن الحي.

حادث متعمد

وقال المتحدث باسم شرطة ناشفيل: دون آرون: «الانفجار كان قوياً كما ترون. الشرطة والأجهزة الاتحادية الأمنية تجري تحقيقاً واسع النطاق. نعتقد أن الانفجار كان متعمداً».

وأسفر الانفجار الذي شعر به السكان على بعد تسع بنايات منه، عن تدمير مركبات عدة، وألحق أضراراً بمبان وتصاعد بسببه الدخان الأسود في السماء، وكان مرئياً من على بعد أميال.

وذكر شاهد عيان، أن الانفجار وقع أمام منزله مباشرة، ما تسبب في تحطم نوافذه، مضيفاً أن «كل شيء في الشارع كان مشتعلاً. كانت هناك 3 سيارات مشتعلة بالكامل». وأضاف: «كانت هناك أشجار منتشرة في كل مكان، والزجاج منتشر في كل مكان»، وذكر أنه، رأى بعض الأشخاص الذين لم يصابوا بجروح، لكنهم بدوا وكأنهم في حالة صدمة.

عمل إرهابي

وفي وقت سابق، كانت إدارة المطافئ بالمدينة، أرجعت الحادث إلى انفجار حافلة كانت متوقفة على جانب الطريق. وقال النائب السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي، آندرو مكابي، إن انفجاراً بهذا الحجم سيتم التحقيق فيه على أنه عمل إرهابي محتمل. وأشار إلى أن الشرطة قد تكون الهدف المحتمل للانفجار بالنظر إلى أنهم كانوا يستجيبون لبلاغ عن مركبة مشبوهة عندما انفجرت.

وقال مكابي، إن من غير الواضح بعد إن كان توقيت صبيحة عيد الميلاد مقصوداً. وأضاف أن المحققين يبحثون أيضاً فيما إذا كانت إحدى البنايات في المنطقة هي التي كانت مستهدفة. ونفذت الشرطة ودورية الطرق السريعة في الولاية إغلاقاً للمنطقة من أجل التحقيق، وتم تقييد الوصول من الطريق السريع عبر المنطقة المجاورة.

مركبة مشبوهة

وكانت السلطات في طريقها لموقع حدده بلاغ عن مركبة مشبوهة عندما وقع الانفجار. وكانت المركبة متوقفة قرب مبنى بنك في قلب المدينة. وهرعت سيارات الشرطة والمطافئ إلى موقع الانفجار، بعدما تسبب في هزة أرضية في المنطقة المحيطة. وتداول مغردون على «تويتر» صور الانفجار الكبير، وقالوا إن الحادث تسبب في ضرر كبير بمبنى مجاور، اندلعت فيه النيران جراء الانفجار، ما أدى إلى إخلاء المكان من عشرات الأشخاص.

متفجرات متطورة

وأظهرت لقطات تليفزيونية الدخان يتصاعد من حريق في الشارع، مع تناثر الحطام في المنطقة. وتحدثت شرطة ناشفيل عن استخدام «متفجرات متطورة» في الحادثة، وقررت إخلاء محيط منطقة التفجير، وقامت بعمليات مسح وقائية فيها، كما أوقفت جميع خدمات النقل في المدينة.

ودعا رئيس بلدية ناشفيل، جون كوبر، المواطنين إلى البقاء بعيداً عن منطقة وسط المدينة في وقت بدأت فيه الشرطة والسلطات الاتحادية التحقيق.

وقال كوبر: المدينة محظوظة، لأن عدد إصابات الانفجار الكبير كان محدوداً. وأوضح أن الانفجار وقع في الجادة الثانية على حافة منطقة الضيافة والسياحة في جزء تاريخي قديم من المدينة.

تحقيقات واعتقالات

وتابع: «أعلم أن خدمات الطوارئ تطلب مساعدتنا، للتحقيق في سبب الانفجار وأنا متأكد من أنه سيتم نشر المزيد من المعلومات قريباً».

من جهته، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب على علم بتفجير ناشفيل.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية وضع جميع الموارد اللازمة للتحقيق في الحادث الذي تبحث حالياً فرضية العمل الإرهابي فيه. وذكرت وسائل إعلامية، أن الشرطة لا تعرف إذا ما كان هناك شخص داخل السيارة المنفجرة، لكنها اعتقلت مابين 3 و 5 أشخاص على خلفية التفجير.

(وكالات)

طائرتا شحن تركيتان تهبطان في قاعدتي مصراتة والوطية

دخلت تركيا مرة أخرى، أمس الجمعة، على خط الأزمة الليبية، التي شهدت قبل يومين تبادل اتهامات بتحشيدات عسكرية بين قوات حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي، وسط مؤشرات على سقوط الهدنة وبوادر اندلاع مواجهات جديدة في الأفق القريب.

ورصدت مواقع رصد حركة الطيران هبوط طائرتي شحن عسكريتين تركيتين في قاعدتي مصراتة والوطية، الأولى من طراز إيرباص A400M، بترميز 220 والثانية من ذات الطراز إيرباص A400M، ترميز 221.

وتعد رحلة أمس رقم 37 من رحلات الشحن العسكري التركية، التي تأتي ضمن الجسر الجوي، الذي أقامته تركيا، بالمخالفة لاتفاق جنيف الموقع بين الأطراف العسكرية في 23 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وينص اتفاق جنيف على إخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة بإعادتها إلى معسكراتها، بالتزامن مع خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية براً وبحراً وجواً في مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ التوقيع على وقف إطلاق النار.

وكذلك منذ تجميد العمل بالاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي، وخروج أطقم التدريب إلى حين تسلم الحكومة الجديدة الموحدة لأعمالها، وهو ما لم تلتزم به تركيا والميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس.

وتواصل تركيا انتهاك حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على ليبيا منذ عام 2011، حيث تقدم أنقرة دعماً كبيراً لحكومة «الوفاق» بالعتاد والمرتزقة لمواجهة الجيش الوطني الليبي. كما تتعمد أنقرة إجهاض المساعي الدولية الرامية لحل الأزمة الليبية، من ذلك مخرجات مؤتمر العاصمة الألمانية برلين، القاضية بتعزيز مراقبة حظر تصدير السلاح، ونزع سلاح الميليشيات وفرض عقوبات على الجهة التي تخرق الهدنة.

يأتي ذلك، بعد أن لوح قائد الجيش الليبي، خليفة حفتر، مساء الخميس، بالعودة إلى السلاح ما لم تنسحب القوات التركية ومرتزقتها من البلاد، ما يشي باحتمال العودة إلى القتال، وسقوط الهدنة والتقدم الذي حققته المفاوضات الأخيرة بين الطرفين برعاية أممية. وجدد قائد الجيش الليبي الاتهامات لتركيا ومرتزقتها بالتحشيد للحرب، قائلاً «المعتدي لم يوقف إرسال المرتزقة والسلاح بأنواعه معلناً الحرب على الليبيين، ومتحدياً الإرادة الليبية ومستهيناً بالقيم الإنسانية».

(وكالات)

موسكو والقاهرة تؤكدان التزامهما بسيادة ليبيا واستقرار سوريا

بحث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس الجمعة، مع نظيره المصري سامح شكري، هاتفياً، عدداً من الملفات الإقليمية الأكثر إلحاحاً، على رأسها الأزمتان في ليبيا وسوريا.

وذكرت الخارجية الروسية في بيان لها، أن لافروف وشكري «أشارا إلى ضرورة إضفاء طابع شامل على الحوار الوطني في ليبيا، وأكدا التزام بلديهما بسيادة هذا البلد ووحدة أراضيه وتسوية النزاع الليبي ـ الليبي سلمياً، بالتوافق مع مخرجات مؤتمر برلين وبنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2510».

كما تطرق الوزيران في المكالمة إلى الملف السوري، حيث لفتا إلى ضرورة «ضمان حق السوريين في تقرير مصيرهم بأنفسهم، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254»، بما يكفل استقرار هذا البلد. وشدد لافروف وشكري على ضرورة تكثيف الجهود الدولية الرامية إلى إعادة إطلاق مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بهدف حل جميع المسائل العالقة المرتبطة بالوضع النهائي، وإحلال سلام شامل في الشرق الأوسط.

وبحث الوزيران واقع وأفق تعزيز التعاون متعدد الاتجاهات بين روسيا ومصر بالتوافق مع اتفاقية الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي المبرمة بين الدولتين في عام 2018.

(وكالات)

تظاهرات غاضبة وتنديد بـ «التعاقب المأساوي» للحوادث العنصرية

الشرطة الأمريكية تتورط مجدداً في قتل رجل أسود



احتجاجات على مقتل الأمريكي الأسود في كولومبوس بأوهايو (ا ف ب)

خرجت تظاهرات في ولاية أوهايو الأمريكية تنديداً بقتل الشرطة رجلاً من أصول إفريقية في كولومبوس يدعى أندري موريس هيل، ويبلغ من العمر 47 عاماً. وأطلق ضابط شرطة مدينة كولامبوس، أدام كوي، النيران من مسدسه تجاه هيل، خلال خروج الأخير من مرآب أمام منزل سكني، وهو يحمل في يده اليمنى هاتفاً جوالاً، فيما بقيت يده الأخرى غير مرئية. وبعد ثوانٍ، أطلق الشرطي النار على الضحية. وحمل المحتجون لافتات تندد بالعنصرية، وتطالب بالعدالة بعد عملية القتل الثانية خلال أسابيع قليلة في هذه المدينة الشمالية بالولايات المتحدة.

ووثّقت لقطات تمّ تصويرها عبر كاميرا الشرطي، الذي وصل إلى المكان بعد تلقي بلاغ من أحد المقيمين في المنطقة اشتكى على أصوات محرك سيارة، وأطلق الشرطي على الضحية الرصاص في غضون ثوانٍ معدودة بعد التقائهما في المكان. ولم يتم على الفور تحديد سبب إطلاق النار على الرجل الذي تبين أنه لم يكن مسلحاً، مع العلم أن الشرطي لم يشغل نظام تسجيل الصوت في الكاميرا التي كان يحملها إلا بعد أن قتل ضحيته. وأوضحت السلطات لاحقاً أن الضحية هيل كان مدعواً من قبل أصحاب المنزل الذي وقع أمامه الحادث.

ويعد هيل، الذي لم يكن مسلحاً، ثاني أمريكي من أصل إفريقي يُقتل على أيدي الشرطة في أقل من ثلاثة أسابيع في كولومبوس. ففي الرابع من ديسمبر، تم إطلاق النار على كايسي غودسون جونيور (23 عاماً) أثناء عودته إلى منزله. والأربعاء، قال المحامي الذي يدافع عن عدد من عائلات الضحايا، بما في ذلك عائلة جورج فلويد، بن كرومب، إنه «مرة أخرى، يرى عناصر في الشرطة رجلاً أسود ويستنتجون أنه مجرم خطير»، وفقاً لما نقلت فرانس برس.

وأثار مقتل فلويد في نهاية مايو موجة من الاحتجاجات ضد العنصرية وعنف الشرطة في البلاد. وأضاف بن كرومب أن آندريه هيل هو الضحية السوداء رقم 96 لشرطي منذ حادثة جورج فلويد، شاجباً «التعاقب المأساوي» للحوادث التي تورط فيها عناصر في الشرطة.

وأعلن رئيس بلدية كولومبوس أندرو غينثر أنه «صُدم» لوفاة أندريه هيل. وقال في مؤتمر صحفي، الأربعاء، إنه «كان معروفاً لسكان المنزل الذي أوقف سيارته أمامه وكان ضيفاً وليس لصاً». وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الشرطي كوي واجه سابقاً شكاوى متعلقة بالاستخدام المفرط للقوة. وفي أعقاب هذه التطورات أصدر قائد شرطة كولامبوس، ثوماس كوينلان، قراراً بإقالة الشرطي كوي من وظيفته، بينما فتحت السلطات المحلية تحقيقاً في الحادث.

وقالت شبكة «سي إن إن» الأمريكية من جهتها إن «ضابط شرطة في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو يخضع للتحقيق بعد إطلاقه النار على رجل أسود أعزل ما أدى إلى مقتله»، مضيفة أن «الشرطي لم يبدأ تسجيل الحادث بكاميرا المراقبة المعلقة في ملابسه، إلا بعد إطلاق النار، لكن الذاكرة المؤقتة للكاميرا سجلت 60 ثانية قبل الإطلاق، الأمر الذي كشف تفاصيل ما حدث».

(وكالات)

موسكو تدخل «أفانغارد» في معاهدة «ستارت»

أعلنت موسكو، أمس الجمعة، أنها أدخلت منظومة «أفانغارد» الصاروخية إلى معاهدة «ستارت»، وأضافت أن ذلك من مبدأ حسن النية، على الرغم من النهج الأمريكي غير البنّاء للسيطرة على الأسلحة.

وقال مدير إدارة منع انتشار الأسلحة والسيطرة عليها بوزارة الخارجية الروسية، فلاديمير يرماكوف، أمس الجمعة: «تم إدخال أول سلاح استراتيجي فرط صوتي في العالم، أفانغارد، من قبلنا في نطاق معاهدة ستارت (الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية)، وقد فعلنا ذلك من منطلق حسن النية، على الرغم من وجود عدد من المسائل القانونية، بما في ذلك ما يتعلق بالنهج الأمريكي غير البنّاء للسيطرة على مثل هذه الأنظمة».

وأضاف أن هذه المسائل تنتظر حلولاً، مؤكداً انفتاح روسيا على مناقشة هذه المسألة بصيغ مختلفة. ورفضت الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي، مقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بتمديد معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية بين الجانبين لمدة عام واحد دون شروط مسبقة.

لبنان يرصد أول حالة مصابة بالسلالة الجديدة لفيروس «كورونا»

انتهاء أزمة الشاحنات.. وفحوص إجبارية للقادمين من بريطانيا


مسافرون يلتزمون بارتداء الكمامات في مطار ميامي الأمريكي (أ ف ب)

وصلت مئات الشاحنات إلى ميناء كاليه الفرنسي، أمس الجمعة، في وقت سعت فيه باريس لتخفيف ازدحام مروري في الجهة البريطانية من القناة؛ حيث علق آلاف السائقين لعدة أيام بعد فرض فرنسا قواعد أكثر صرامة بشأن فيروس كورونا. وقال بينوا روشيه رئيس شركة تشغيل موانئ كاليه بالأمس عبرت ألف شاحنة من دوفر. وحتى الساعة 10,00 صباحاً (09،00 ت ج) لدينا 550 شاحنة آتية من بريطانيا. وأضاف: بهذا المعدل، من المتوقع معالجة الوضع بالكامل غداً.

وظل الميناء مفتوحاً على الرغم من عطلة عيد الميلاد، حتى تتمكن العبّارات والقطارات التي تنقل الشاحنات عبر نفق القناة من العمل، ولكن فقط للرحلات من بريطانيا إلى فرنسا. وعلق سائقو الشاحنات في جنوب شرق بريطانيا بعدما أوقفت فرنسا جميع الخطوط من بريطانيا الأحد لمدة 48 ساعة في محاولة لمنع وصول سلالة جديدة من فيروس كورونا إلى البلاد يخشى خبراء أن تكون أكثر فتكاً. وتسبب هذا القرار بمأزق كبير مع نحو 10 آلاف شاحنة اضطرت إلى التوقف على طول الطريق السريع وكذلك على مدرج مطار مانستون، وفقاً لمفوضة النقل في الاتحاد الأوروبي أدينا فاليان التي انتقدت قرار الحكومة الفرنسية.

شركات طيران تقر إجبارية الفحص

وفرضت السلطات الأمريكية، فحصاً إجبارياً على الركاب القادمين من المملكة المتحدة، وكانت السلطات الروسية فرضت إجراء مماثلاً في آخر حلقة ضمن سلسلة القيود التي فرضت؛ من جرّاء ظهور سلالة متحوّرة من فيروس كورونا المستجد. واتفقت شركات طيران، بينها الخطوط الجوية البريطانية وخطوط دلتا، على ضرورة طلب فحص كوفيد.19 نتيجته سلبية من الركاب قبل سفرهم إلى نيويورك من بريطانيا؛ بسبب السلالة الجديدة.

تونس تحظر السفر للدنمارك

وأعلنت السلطات الصحية اللبنانية أنها رصدت أول حالة مصابة بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا، التي تنتشر بسرعة في بريطانيا، على متن رحلة وصلت من لندن. وقال حمد حسن وزير الصحة القائم بالأعمال على تويتر: تم تسجيل حالة من الطفرة الجديدة من كوفيد-19 في رحلة 202 إم.إي القادمة من لندن في 21 ديسمبر/ كانون الأول. نتوجه للوافدين من المملكة المتحدة خاصة على متن الرحلة المذكورة ولذويهم بالتنبه والالتزام بالإرشادات الوقائية وتتابع الوزارة الحالة والمخالطين. وذكرت وكالة تونس إفريقيا للأنباء نقلاً عن وزارة النقل أن تونس علقت جميع الرحلات الجوية من وإلى الدنمارك، وسط مخاوف من تفشي سلالة جديدة من فيروس كورونا. وذكرت الوكالة الرسمية أن التعليق يسري حتى إشعار آخر ويشمل «المسافرين الذين أقاموا أو عبروا الدنمارك».

جنوب إفريقيا: الطفرة غير خطرة

من جهة أخرى، نفى وزير الصحة في جنوب إفريقيا زويلي مخيزي، أن السلالة الجديدة لفيروس كورونا التي رُصدت في جنوب إفريقيا أخطر أو معدية أكثر من تلك المكتشفة في بريطانيا. وقال: لا يوجد دليل أيضاً على أنها تؤدي إلى شكل أكثر خطورة من المرض أو زيادة معدل الوفيات من السلالة البريطانية أو أي من الطفرات التي تم تحديدها في جميع أنحاء العالم.

وكثفت ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية فحوصات الكشف عن الفيروس؛ بهدف الحد من حالات الإصابة التي بدأت في الظهور مجدداً في سيدني، كما اتخذت ولايات وأقاليم أخرى خطوات مماثلة وسط مخاوف من الانتشار الحالي للمرض. وقال مسؤولون: إن كوريا الجنوبية تعتزم بحث تشديد قواعد التباعد الاجتماعي في مطلع الأسبوع؛ حيث فشلت القواعد المطبقة حالياً في الحد من زيادة حالات الإصابة والتي سجلت رقماً قياسياً جديداً أمس الجمعة. وسجلت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها 1241 حالة إصابة جديدة بالفيروس حتى منتصف ليلة الخميس، وهو أعلى عدد إصابات يومية في البلاد. (وكالات)

محمد بن سلمان يتلقى الجرعة الأولى من لقاح «كورونا»

تلقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس الجمعة، «الجرعة الأولى من لقاح «كورونا»؛ (كوفيد – 19)».

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن ذلك يأتي «ضمن الخطة الوطنية للقاح «كوفيد- 19» التي تنفذها وزارة الصحة».

ونشرت الوكالة، على حسابها على موقع «تويتر»، صورة للأمير محمد بن سلمان وهو يتلقى الجرعة الأولى من اللقاح.


ولي العهد السعودي يتلقى أول جرعة من لقاح «كورونا» (وكالات)

البابا يحذر من «قومية اللقاح» وسط احتفالات ميلاد محدودة

دعا البابا فرنسيس دول العالم في رسالته بمناسبة عيد الميلاد أمس الجمعة، إلى أن تكون لقاحات كوفيد-19 متاحة للجميع، قائلاً إن حواجز النزعات الوطنية لا يمكن أن توقف جائحة لا تعترف بالحدود بين الدول. وأدلى البابا فرنسيس بكلمته المعتادة التي تحمل عنوان (إلى مدينة روما والعالم) من داخل الفاتيكان، وتم بثها عبر الإنترنت، بدلاً من أن يلقيها من على الشرفة الوسطى لكاتدرائية القديس بطرس في حضور عشرات الآلاف من الزوار.

وهيمن الوباء وما ترتب عليه من تبعات على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي على رسالة فرنسيس التي دعا فيها إلى وحدة العالم وإلى مساعدة الدول التي تتقلب في جمر الصراعات والأزمات الإنسانية. وشدد على أن الصحة قضية عالمية، منتقداً في ما يبدو ما يُسمى «قومية اللقاح»، التي يخشى مسؤولو الأمم المتحدة من أن تفاقم الجائحة إذا كانت البلدان الفقيرة آخر من يحصل على اللقاح. وقال «أتمنى (أن يحيي الرب) في زعماء السياسة وقادة الحكومات روح التعاون الدولي، بدءاً من الرعاية الصحية، بما يضمن للجميع الحصول على اللقاحات والعلاج. في مواجهة التحدي الذي لا يعترف بالحدود، لا يمكن أن نقيم الأسوار. كلنا في نفس السفينة».

ويقضي الإيطاليون قسماً كبيراً من عطلة عيد الميلاد في ظل إجراءات العزل العام. ومن شأن هذه القيود أن تمنع الزوار من الحضور إلى ساحة القديس بطرس أو الكنيسة لحضور المناسبات الباباوية التي تم نقلها جميعاً إلى الداخل.

وفي بيت لحم، شارك عدد قليل من المصلين ورجال الدين بقداس منتصف الليل لعيد الميلاد في كنيسة المهد، قلب العالم المسيحي، باحثين عن القليل من «النور» بعد عام «مظلم». (وكالات)

وفاة رئيس هيئة الانتخابات المصرية متأثراً بـ«كورونا»

توفي أمس الجمعة، المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر؛ متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، في أحد المستشفيات الخاصة. ونعت الهيئة الراحل في بيان، قالت فيه: «ننعى المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، الذي وافته المنية صباح اليوم متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان».

والمستشار لاشين إبراهيم، من خريجي كلية الحقوق عام 1980، وعمل بالنيابة العامة فور تخرجه وتدرج بالسلك القضائي حتى وصل إلى منصب محام عام بنيابة الأموال العامة، واختير في أكتوبر 2017 لرئاسة الهيئة الوطنية للانتخابات. وأُصيب المستشار لاشين إبراهيم بالفيروس منذ أسابيع، وتدهورت حالته الصحية، ووضع على جهاز التنفس الصناعي منذ أيام.

من جانب آخر، حذر مركز الأزهر العالمي للفتوى المصريين من التَساهل في إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، بعد ارتفاع عدد المصابين في البلاد من جديد. وأهاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية بالمواطنين الالتزام بالإجراءات الوقائية، وتعليمات وزارة الصحة، التي أعلنتها مسبقاً، في مواجهة أزمة كورونا، حرصاً منه على السلامة العامة، ويكرر تحذيره من التساهل فيها.

وأكد الأزهر على حرمة مخالفة الإرشادات الطبية، والتعليمات الوقائية التي تصدر عن الجهات المختصة لحين إعلانها انتهاء الأزمة تماماً، لما في المخالَفة من تعريض النفس والغير لمواطن الضرر والهلاك، فضرر الفيروس لن يقتصر على المتساهل في إجراءات الوقاية منه فحسب، بل قد يتعدى إلى غيره ممن يساكنهم أو يخالطهم. (وكالات)

اليابان تمنح المسنين والمرضى أولوية الحصول على جرعات اللقاح المضاد

فاوتشي: مناعة القطيع تتحقق بتطعيم 90 في المئة من الأمريكيين

رأى أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني الأمريكي للأمراض الحساسية والمعدية، أن مناعة القطيع في البلاد يمكن أن تتحقق عندما يتم تطعيم 70-90% من السكان ضد «كوفيد – 19» أو في حال تجاوز المرض. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» على موقعها الإلكتروني عن كبير المتخصصين الأمريكيين في الأمراض المعدية، قوله: «عندما ذكرت بيانات الاستطلاع أن نحو نصف الأمريكيين فقط سيكونون على استعداد للتطعيم ضد فيروس كورونا، قلت إن المناعة الجماعية ستتحقق، إذا شفي من الإصابة بكوفيد أو جرى تطعيم 70-75% من السكان. ولاحقاً، حين أظهرت الاستطلاعات استعداد 60% من الأمريكيين لأخذ التطعيم، قلت إن نسبة 80-85% ستكون كافية». ولفت فاوتشي في نفس الوقت إلى أنه «في الواقع، لا نعرف الأرقام الدقيقة. أعتقد أننا نتحدث عن نطاق من 70% إلى 90%».

ووفقاً لأحدث البيانات، تم بالفعل تطعيم نحو مليون شخص في الولايات المتحدة بلقاح كورونا الذي طورته شركة «فايزر» الأمريكية وشريكتها الألمانية «بيونتيك»، وأيضاً بلقاح «موديرنا» الأمريكي. وأعرب أليكس عازار، وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي، في وقت سابق عن أمله في أن يتلقى نحو 20 مليون أمريكي هذه اللقاحات بحلول نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول، وبحلول نهاية شهر يناير/ كانون الثاني سيكون عدد الملقحين 50 مليون شخص.




خبيرة إسبانية داخل مستودع لحفظ جرعات لقاح «فايزر» بمدينة الباسك (أ ف ب)

يأتي ذلك في وقت وصل عدد ضحايا الفيروس إلى مليونين و741 ألف شخص، فيما تم تسجيل 79,3 مليون إصابة حول العالم. وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول لأكثر تضرراً من جرّاء تفشي الوباء؛ حيث تجاوز عدد الإصابات فيها 18,6 مليون، وبلغت حصيلة الوفيات أكثر من 329 ألف حالة منذ بدء تفشي الوباء.

وقالت لجنة بوزارة الصحة اليابانية إنه ينبغي إعطاء أولوية لمن تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر في التطعيم من فيروس كورونا، فيما تضع الحكومة قواعد استرشادية ستعطي أولوية للعاملين في قطاع الرعاية الطبية وأصحاب الحالات المرضية. وأضافت اللجنة: إن الأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة مثل أمراض القلب والجهاز التنفسي والكلى وغيرها يجب أن تكون لهم الأولوية أيضاً للحصول على لقاح الوقاية من كوفيد-19. وتضع هذه التوصيات 36 مليون مسن و8,2 مليون من أصحاب الحالات المرضية ضمن المجموعة الأولى التي تتلقى اللقاح. وأوصت لجنة حكومية أخرى هذا الأسبوع بمنح أولوية للعاملين في القطاع الطبي وفي دور رعاية المسنين، وقالت في الوقت ذاته: إن من الواجب إعطاء أولوية لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. وأبرمت اليابان، التي يبلغ عدد سكانها 126 مليون نسمة، اتفاقات لشراء 290 مليون جرعة من لقاحات فايزر وأسترازينيكا وموديرنا وهو عدد كافٍ لتطعيم 145 مليون شخص.

من جانب آخر، لجأ بعض الروس إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن خيبة أملهم بعد الإعلان عن حصول الأرجنتين على 300 ألف جرعة من لقاح (سبوتنيك في) الروسي الواقي من فيروس كورونا، قائلين: إنه ينبغي توفير المزيد من الجرعات في الداخل. وعلى الرغم من توفر اللقاح في موسكو فإن مناطق أخرى عدة لم تحصل سوى على أعداد محدودة؛ وذلك في إطار برنامج تطعيم شامل. وقالت عدة مناطق إنها تلقت ألفي جرعة أو أقل إلى الآن.

وقال مسؤول في حكومة نوفجورود: إن المنطقة حصلت على 600 جرعة إلى الآن. وذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء أن منطقة كالينينجراد حصلت على 400 جرعة. وقال ألكسندر، وهو من كالينينجراد، على تويتر «الأفضل أن نهرع إلى الأرجنتين لنحصل على التطعيم هناك». (وكالات)

تكافح الشعور بالوحدة والكآبة الناجمة عن سياسات الإغلاق

«غرفة العناق».. وسيلة جذابة لتواصل المسنين مع عائلاتهم


مسنون يلتقون أفراد عائلاتهم من داخل غرفة العناق في إيطاليا (أ ف ب)

تسعة أشهر مرت منذ إغلاق دار لرعاية المسنين في إيطاليا أبوابها أمام الزوار، لحماية ساكنيها من عدوى فيروس كورونا الفتاك؛ الأمر الذي زاد من وقع الجائحة عليهم، ففكرت مديرة الدار بطريقة غير تقليدية لرفع معنوياتهم، وفقاً لما نقلته صحيفة «واشنطن بوست».

وكان أحد المسنين في حالة نفسية سيئة توشك أن تقوده إلى الاكتئاب بسبب الإغلاق. وقالت مسنة إنها شعرت بكل يوم «وكأنه أسبوع» دون رؤية ابنها الذي يسكن بالقرب من الدار.

ومنذ بدء الجائحة، اعتاد المسنون على التواصل مع ذويهم من خلال مكالمات الفيديو، أو التلويح لهم عن بعد من حديقة الدار.

وقررت مديرة الدار، باولا ديل بوفالو، التصرف بهذا الشأن، وفي أحد الأيام توقفت شاحنة بيضاء تحمل ألواحاً شفافة كبيرة، ومجسمات تشبه الأكشاك. وتحوي الألواح فتحات تمت إضافة أكمام واقية للأذرع لها، لتثبت جميعاً في غرفة حملت لقب «غرفة العناق».

وفي غرفة العناق ومن خلف الحواجز، تمكن المسنون أخيراً من احتضان ذويهم وملامستهم قدر الإمكان، ما أدخل البهجة إلى قلوبهم.

ومنذ بدء الجائحة، شهدت دور رعاية المسنين أعداداً كبيرة من الوفيات المرتبطة بعدوى كورونا، ما دفع هذه الدار الواقعة قرب العاصمة الإيطالية روما إلى اتخاذ تدابير صارمة حفاظاً على حياة سكانها. وتمكنت هذه الدار تحديداً من النجاة بسكانها بشكل يفوق نظيراتها، حيث لم يفارق الحياة أي من المسنين، ولم يصب أي منهم بالفيروس أساساً.

وكانت الدار قد اضطرت إلى اتخاذ إجراءات شملت منع الزيارة ووقف جلسات العلاج الطبيعي، وخفض عدد الأشخاص على طاولات الطعام، إضافة إلى تجميد نشاطات نهاية الأسبوع التي اعتاد المسنون على التقاء أقاربهم خلالها، والخروج للتنزه معهم.

وإيطاليا من بين أكثر دول العالم تضرراً بالجائحة، وكانت بؤرة تفشي الوباء في القارة الأوروبية في وقت مبكر من الأزمة. ورصدت إيطاليا على أراضيها منذ بدء الجائحة أكثر من مليوني إصابة، إضافة إلى نحو 71 ألف وفاة مرتبطة بالفيروس، وفقاً لمرصد «وورلد أو ميتر». (وكالات)

الأمـــل 2021 يقهر الخوف

فرض التباعد الاجتماعي وعطل القمم وألغى الاحتفالات ووضع نصف البشرية في العزل

«إرهاب» كورونا يأخذ العالم رهينة في 2020

حتى في الأحلام، لم يكن أحد يتصور كيف سيتغير وجه العالم بهذه السرعة، يتوقف السفر، تتعطل القمم وتغلق المتاجر والمسارح ودور السينما والمدارس، ويصبح كل شيء يعمل «عن بُعد».. إنها الجائحة التي غيّرت وجه هذا العالم بكل تفاصيله، وخلقت واقعاً جديداً غير الواقع الذي نعرف، كيف بدأت الأمور؟ أين وصلت؟ وكيف ستنتهي؟ ربما لا أحد يمتلك الإجابة، فالخسائر كبيرة والضحايا أكثر، ولا أحد يستطيع استيعاب ما حدث ويحدث، بعدما تمكن هذا الوباء من خطف عام كامل من حياة البشرية واتخذ كل العالم رهينة.

في غضون 12 شهراً شل فيروس كورونا المستجد الاقتصاد واجتاح المجتمعات وحجر نحو أربعة مليارات إنسان في منازلهم. وحصد الوباء أرواح أكثر من 1,6 مليون نسمة. وأصيب ما لا يقل عن 72 مليوناً بالفيروس، وهي حصيلة تقل عن العدد الفعلي على الأرجح. وفقد أطفال أهاليهم وأجدادهم فيما قضى البعض وحيداً في المستشفى مع منع الزيارات؛ بسبب خطر انتقال العدوى.

ووهان.. مدينة صينية ذاع صيتها في الجائحة

صينيون يرتدون كمامات يسيرون في أحد شوارع ووهان في مقاطعة هوبي(أ.ف.ب)

ستبقى مدينة ووهان الصينية عالقة في أذهان كثيرين في هذا العالم؛ كونها المدينة التي انطلق منها الفيروس الذي غير وجه العالم، وفرض أجندته على كل شيء: الصناعة والسياحة والحياة الاجتماعية أيضاً.

ومن تابع الحدث الذي انطلق من ووهان المدينة الصناعية وسط الصين، يدرك الصيت الذي بلغته هذه المدينة ليس في الصين فحسب؛ بل في العالم بأسره.

قد لا تحظى ووهان بالشهرة ذاتها التي تتمتع بها بكين أو شانجهاي، ولكنها حاضرة كبرى ذات اتصالات بكل أرجاء العالم، ويقطنها نحو 8،9 مليون نسمة، مما يجعلها أصغر قليلاً من لندن، ولكن أكبر بكثير من العاصمة الأمريكية واشنطن، بحسب أرقام نشرتها الأمم المتحدة في عام 2018.

ويشير أحد الإحصاءات إلى أن ووهان تأتي في المرتبة 42 عالمياً، من حيث المساحة وعدد السكان، وهي سابع أكبر المدن الصينية.

وتعزى سرعة انتشار الفيروس الجديد في عدة دول آسيوية، وحتى الولايات المتحدة، إلى حجم ووهان وجبروتها الاقتصادي. فمطار ووهان الدولي الذي تنطلق منه الرحلات الجوية المباشرة إلى مدن العالم المختلفة، استخدمه 20 مليون مسافر عام 2016. وتقع ووهان على ضفاف نهر يانجتسي أحد أكبر أنهار العالم، ويذكر موقع المدينة الإلكتروني أنها «أساس للصناعات المتطورة والتقليدية».

وتزخر ووهان بسلسلة من المناطق الصناعية و52 معهداً للدراسات العليا، ويسكنها أكثر من 700 ألف طالب وطالبة، وهو أكبر عدد للطلبة في المدن الصينية، وتستثمر فيها 230 من أكبر 500 شركة في العالم، ولفرنسا وحدها أكثر من 100 شركة تستثمر فيها، من بينها بيجو سيتروين للسيارات، فضلاً عن كون ووهان بوابة لوصول الزائرين إلى منطقة الوديان الثلاثة، وهي منطقة سياحية بامتياز.

ظهور الفيروس في سوق محلية للأسماك والحيوانات البحرية في ووهان، لا يعني أن تكون المدينة مسؤولة عن تفشي الوباء؛ بل هو مؤشر على أهمية المدينة عالمياً؛ كونها يأتيها التجار والصناعيون والمستثمرون من كل أرجاء العالم، ويسجل للمدينة أيضاً أنها استطاعت التعافي بسرعة قياسية، واحتفلت بهذا الإنجاز.

تجربة فريدة

ويقول عالم الأوبئة المتخصص بالأمراض المعدية ستين فيرموند عميد كلية الصحة العامة في جامعة يال «تجربة الجائحة هذه فريدة في حياة كل شخص على وجه الأرض. فبطريقة أو بأخرى تأثر كل واحد منا بها»، إلا أن كوفيد-19 ليس أكثر الجوائح فتكاً. فقد أودى الطاعون في القرن الرابع عشر بحياة ربع سكان العالم. وقضى ما لا يقل عن 50 مليون شخص في الإنفلونزا الإسبانية بين العامين 1918 و1920 و33 مليوناً؛ من جرّاء مرض الإيدز في غضون أربعين عاماً، لكن للإصابة بفيروس كورونا المستجد، يكفي أن يتنفس الشخص في المكان والزمان غير المناسبين.

ويلخص الصيني وان شونهوي (44 عاماً) تجربته مع المرض الذي أدخله المستشفى مدة 17 يوماً «وصلت إلى أبواب الجحيم وعدت. لقد شاهدت الذين لم يتعافوا وماتوا وقد ترك فيّ ذلك أثراً عميقاً». وما كان أحد ليتصور حجم الكارثة عندما أعلنت السلطات الصينية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019 تسجيل 27 إصابة بالتهاب رئوي فيروسي في ووهان في وسط الصين.

البداية من ووهان

وأغلقت السلطات الصينية سوق الحيوانات الحية في ووهان للاشتباه في ارتباطها بظهور الفيروس. في السابع من كانون الثاني / يناير، أعلن المسؤولون الصينيون عن تحديد فيروس جديد وفي الحادي عشر من الشهر نفسه أبلغت الصين عن أول وفاة في ووهان. وفي غضون أيام قليلة بدأت تسجل إصابات في آسيا وفرنسا والولايات المتحدة.

في نهاية كانون الثاني / يناير، باشرت الدول إجلاء مواطنيها من الصين. وبدأت الحدود تغلق فيما وُضع المقيمون بإقليم هوباي في ووهان الذي يزيد عددهم على خمسين مليوناً، في الحجر الصحي. وتشهد صور التقطتها إحدى وكالات الأنباء لرجل ميت على رصيف في ووهان والكمامة على فمه وكيس بلاستيكي في يده على الرعب الذي لف المدينة مع أن أي مسؤول لم يؤكد أبداً السبب المحدد لوفاته. وعندما رست سفينة «دايمند برينسيس» السياحية في اليابان مطلع شباط / فبراير تبين أن أكثر من 700 من ركابها أصيبوا بالفيروس وتوفي 13 منهم.

وعم الرعب أرجاء العالم، وبدأ السباق إلى تطوير لقاح. ووضعت شركة «بايونتيك» الألمانية الصغيرة جانباً أبحاثها حول مرض السرطان، للتركيز على مشروع جديد سمته «سرعة البرق».

> العناق والمصافحة مجرد ذكرى والحديث مشروط بالكمامات

> الجائحة جعلت الدول الأكثر ثراء عاجزة أمام العدو الخفي

أسوأ من الحرب

في 11 شباط / فبراير، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن اسم الوباء هو «كوفيد-19». وبعد أربعة أيام على ذلك أعلنت فرنسا عن تسجيل أول وفاة خارج آسيا. وانتاب القلق أوروبا مع تحول شمال إيطاليا إلى بؤرة للمرض في القارة القديمة.

في آذار / مارس، تحدث أورلاندو غالدي رئيس بلدية فيرتوفا في منطقة لومبارديا حيث توفي 36 شخصاً في غضون 25 يوماً عن اليأس الذي ينتابه بقوله «من العبث أن نرى في عام 2020 جائحة مماثلة أسوأ من الحرب».

وفرضت إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا الإغلاق التام. وأعلنت منظمة الصحة العالمية كوفيد-19 جائحة. وأوصدت الولايات المتحدة حدودها المغلقة أساساً مع الصين، أمام أغلب الدول الأوروبية. وللمرة الأولى في زمن السلم أرجئت الألعاب الأولمبية.

نصف البشرية بالحجر

في منتصف نيسان/ إبريل كان 3,9 مليار شخص أي نصف البشرية يعيشون في ظل شكل من أشكال الإغلاق. من باريس إلى نيويورك مروراً بنيودلهي ولاغوس ولندن وبوينوس أيريس لم تكن تعكر صمت الشوارع المقفرة إلا صفارات سيارات الإسعاف مذكرة بأن الموت في المرصاد.

منذ عقود كان العلماء يحذرون من احتمال حصول جائحة عالمية، إلا أن مخاوفهم هذه لم تلق آذاناً صاغية. ومع هذا الوباء باتت أكثر الدول ثراء عاجزة أمام هذا العدو الخفي.

وفي الاقتصاد المعولم، أدى توقف شبكات الإمداد إلى انقضاض المستهلكين المذعورين على المتاجر الكبيرة. وظهرت جلية نتائج النقص المزمن في الاستثمار في المنشآت الصحية مع مستشفيات تكافح من أجل استمرار عمل أقسام العناية المركزة فيها التي تجاوز عدد المرضى فيها قدرتها على الاستيعاب.

قلق مستمر

يقول نيليما فايدا-بامار الطبيب في بومباي «حصلت على شهادتي في عام 1994 وكانت المستشفيات الرسمية مهملة منذ ذلك الحين». وتساءل «لما احتاج الناس إلى جائحة ليستيقظوا؟» والهند هي ثالث أكثر الدول تضرراً من الجائحة.

وفي نيويورك التي تضم أكبر عدد من أصحاب المليارات في العالم، التقطت صور لطواقم طبية يرتدي أفرادها أكياس قمامة للوقاية من الفيروس. وقد أقيم مستشفى ميداني في وسط سنترال بارك ومقابر جماعية على جزيرة هارت أيلاند قبالة حي برونكس في المدينة. وقال فيرجيليو نيتو رئيس بلدية ماناوس في البرازيل «الأمر أشبه بفيلم رعب. لا يمكننا الحديث بعد الآن عن حالة طوارئ إنها كارثة مطلقة وتكدست الجثث في شاحنات مبردة بانتظار أن تحفر جرافات مقابر جماعية ضخمة.

مؤتمرات الفيديو

وراحت الشركات تقفل وكذلك المدارس والجامعات. وألغيت اللقاءات الرياضية. وباتت حركة الملاحة الجوية المدنية شبه متوقفة شاهدة على أسوأ أزمة في تاريخها. وأقفلت المتاجر والمقاهي والنوادي والمطاعم أبوابها. وفي إسبانيا فرضت إجراءات إغلاق صارمة جداً منع خلالها حتى الأطفال من الخروج. ووجد الناس أنفسهم عالقين في شقق صغيرة جداً أحياناً لأسابيع عدة.

وبدأ العمل من المنزل للأشخاص القادرين على ذلك. وحلت مؤتمرات الفيديو مكان اجتماعات العمل والسفر والاحتفالات، فيما عرض الأشخاص الذين تتطلب وظيفتهم حضورهم شخصياً حياتهم أو منصبهم للخطر. ففي أيار / مايو كانت الجائحة قد تسببت بخسارة 20 مليون شخص لعملهم في الولايات المتحدة.

محنة الفقراء

ويتوقع البنك الدولي في عام 2021 أن يغرق 150 مليون شخص في الفقر المدقع بسبب الركود الاقتصادي. وقد تفاقم التفاوت الاجتماعي المسجل منذ سنوات. وبات العناق والمصافحة والقبلات مجرد ذكرى فيما يتم تبادل الحديث عبر الكمامات. كما ارتفع مستوى العنف الأسري وكذلك المشاكل النفسية. وفيما لجأ سكان المدن الميسورون إلى منازل أخرى يملكونها في الريف أو على الساحل راحت الحكومات تتخبط أمام حجم الأزمة فيما الغضب يعتمل لدى الأشخاص العالقين في المدن.

الدول الأكثر تضرراً

أصبحت الولايات المتحدة التي تتمتع بأكبر اقتصاد عالمي من دون أن يؤمن ذلك تغطية صحية للجميع، سريعاً أكثر الدول تضرراً من الجائحة مع أكثر من 300 ألف حالة وفاة إلا أن الرئيس دونالد ترامب خفف بانتظام من تهديد المرض مروجاً لعلاجات لم تثبت فاعليتها مثل الهيدروكسيكلوروكين ومقترحاً أيضاً معالجة الإصابة بماء الجافيل. وفي أيار/مايو، أطلقت الحكومة الأمريكية عملية «وارب سبيد» التي خصصت 11 مليار دولار لتطوير لقاح بحلول السنة الحالية. واعتبر ترامب ذلك أكبر جهد أمريكي منذ تطوير القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية.

الدول الفقيرة تتطلع إلى حصة عادلة

بات الطريق للخروج من أزمة فيروس كورونا المستجد واضحاً لدى الكثير من مواطني الدول الغنية، مع بدء عملية التلقيح ضد الوباء، حتى لو استغرق الأمر عدة أشهر، لكن بالنسبة للبلدان الفقيرة، سيكون الطريق أطول بكثير وأكثر وعورة. ولم تؤمن المبادرة الطموحة المعروفة باسم «كوفاكس» التي انطلقت لضمان وصول اللقاحات للعالم بأسره، سوى جزء بسيط من ملياري جرعة تأمل في شرائها خلال العام المقبل، ولم تؤكد بعد أي صفقات فعلية لشحن اللقاحات.

وقد كشف الفيروس، الذي أودى بحياة أكثر من 1,6 مليون شخص حول العالم، عن أوجه عدم مساواة واسعة النطاق بين الدول، إذ غالباً ما كانت النظم الصحية الهشة والاقتصادات الصغيرة أكثر تضرراً.

لضمان توزيع عادل للقاحات، تم تأسيس «كوفاكس» من قبل منظمة الصحة العالمية، وهو تحالف عالمي لمكافحة الأوبئة وتجنب التدافع الدولي على اللقاحات. لكن خبراء قالوا إن فرص توزيع اللقاحات بشكل عادل بين الدول الغنية والفقيرة «تتلاشى بسرعة».

ومع محدودية إمدادات اللقاح حالياً، فإن البلدان المتقدمة، تتعرض لضغوط هائلة لحماية سكانها، بينما تبحث بعض الدول الأفقر التي وقعت على المبادرة، عن بدائل بسبب مخاوف من عدم نجاحها.





رجال أعمال وأصحاب شركات صغيرة يتظاهرون للمطالبة بإلغاء قيود «كورونا» في كييف (اف ب)

الأمـــل 2021 يقهر الخوف

بدء حملات التطعيم الوطنية يفتح باب الأمل ويعجل بالانفراج القريب

اللقاحات.. تقود الإنسانية لاستعادة الحياة

عاملة أوبئة تحضر جرعة من لقاح فايزر-بيونتك في مركز أشفورد الطبي في بورتوريكو (اف ب)

تنفس العالم الصعداء حين بدأت بريطانيا إعطاء لقاح «فايزر ـ بيونتيك» لتسعينية في أحد دور الرعاية في لندن، معلنة بداية أمل واسع في العالم أجمع، على اعتبار أنه الحدث الأهم الذي كان ينتظره الملايين الذين أرهقهم عام كامل من مقارعة فيروس «كورونا» المستجد، لكن المعركة مع الوباء مستمرة ولقاح «فايرز ـ بيونتيك» لم يكن الوحيد، فالسباق لا يزال على أشده، وهناك لقاحات كثيرة على الطريق بعضها اجتاز التجارب النهائية ودخل حيز الاستخدام الطارئ، والبعض الآخر ينتظر، فيما هناك مؤشرات على أن سباق اللقاحات سيستمر طوال عام 2021 وبعده، على أمل تشكل هذه اللقاحات نافذة أمل للعالم بالخلاص من هذا الوباء القاتل الذي هيمن على البشرية وأربك مختلف مناحي الحياة.

> المختبرات الصحية تواصل البحث عن علاجات جديدة

> نسبة فاعلية اللقاحات المعلنة تتجاوز 90%

أعلنت مختبرات «فايزر» الأمريكية العملاقة مع شريكتها «بيونتيك» الألمانية، تطوير لقاح فعال بنسبة 90%. سارعت الحكومات إلى ضمان مخزون من هذه اللقاحات. وبعد أسبوع على ذلك، أعلنت شركة «موديرنا» الأمريكية عن لقاح فعال بنسبة 95%. وكانت المملكة المتحدة الأسبق في إعطاء الضوء الأخضر لبدء التطعيم بلقاح «فايرز ـ بيونتيك» لوقف تفشي الوباء، وسادت موجة كبيرة من التفاؤل للخلاص من الوباء الذي خلف ملايين الضحايا من الوفيات والمصابين، ناهيك عن الخسائر الاقتصادية.

اللقاح الذي أعلنت شركتا «فايرز ـ وبيونتيك» عن تطويره أثبت فاعليته بنسبة تتجاوز 90%، وفق ما ظهر في نتائج الاختبارات الأولية. وهو اللقاح الأول الذي حقق نتائج مرجوة، من بين عشرة لقاحات في مراحل الاختبار النهائي، وجرى اختباره على 43،500 شخص في ستة بلدان. وستوفر الشركتان 50 مليون جرعة بحلول نهاية العام الحالي، ونحو 1,3 مليار جرعة بحلول نهاية عام 2021. ويحتاج كل شخص إلى جرعتين من اللقاح. ولن يحصل الجميع على اللقاح بشكل مباشر، وستقرر كل دولة من يجب منحه الأولوية.

> «الصحة العالمية» تفخر بتاريخها وواثقة بالنصر على «كورونا»

«موديرنا» الأمريكية

وطورت «موديرنا» الأمريكية لقاحاً تبلغ فاعليته 95%، وبينت الأرقام الأولية التي أعلنت عنها الشركة أن لقاحاً جديداً طورته للوقاية من الإصابة بكوفيد ـ 19 فعال بنسبة 95% تقريباً. ويأتي هذا الإعلان بعد مضي وقت قصير على إعلان مشابه أصدرته شركة «فايزر»، مما يعزز الثقة بأن اللقاحات الجديدة قد تسهم في وضع حد للوباء الذي يجتاح العالم. واستخدمت الشركتان أساليب مبتكرة وتجريبية جديدة في تطوير اللقاحين. وشارك في برنامج اختبار لقاح موديرنا نحو 30 ألف متطوع في الولايات المتحدة، استلم نصفهم جرعتين من اللقاح على مدى أربعة أسابيع. أما النصف الثاني من المتطوعين، فقد حقنوا بمادة غير فعالة.

واعتمد تحليل نتائج الاختبار على أول 95 متطوعاً تظهر عليهم أعراض مرض كوفيد-19. وينبغي تخزين لقاح موديرنا في درجة حرارة -20، بينما يجب تخزين لقاح فايزر في درجة حرارة -70.

«سبوتنيك ـ في»

يذكر أن روسيا كانت السباقة إلى الإعلان عن اكتشاف لقاح للفيروس، بإعلان مركز أبحاث «غالما» في موسكو إنتاج لقاح «سبوتنيك ـ في»، وبلغت نسبة فاعليته 95%. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لزعماء مجموعة العشرين مؤخراً، إن روسيا مستعدة لتقديم اللقاح لأي دولة تحتاجه، ونشر علماء روس ما يفيد بأن اللقاح أظهر استجابة مناعية لمن تلقاه، وقالت دورية لانسيت الطبية إن كل شخص طُعّم باللقاح طور أجساماً مضادة لمحاربة الفيروس دون التعرض لأي آثار جانبية خطرة. ومنحت روسيا الرخصة لاستخدام اللقاح محلياً في شهر آب/أغسطس لتكون الدولة الأولى التي تقوم بهذه الخطوة.

وأشادت موسكو بالنتائج، وقال فلاديمير بوتين الشهر الماضي، إن «اللقاح تجاوز جميع التجارب المطلوبة وإنه أعطاه لواحدة من بناته».

وأوضح بوتين أن روسيا تجهز أيضاً لقاحين آخرين، مضيفاً أن صنع مجموعة من اللقاحات هو «هدفنا المشترك». وكانت روسيا قد سجلت في أغسطس أول لقاح لفيروس كورونا في العالم وحمل اسم «سبوتنيك»، على اسم قمر اصطناعي من الحقبة السوفييتية.

ويستخدم اللقاح الروسي سلالات معدّلة من الفيروس الغدي الذي يسبب عادة نزلات البرد المألوفة، لتحفيز استجابة المناعة. وقال المدير العام للصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، كيريل دميترييف خلال دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة إن ما يزيد على 40 دولة تضم أكثر من 50% من سكان المعمورة، أبدت اهتمامها بلقاح «سبوتنيك ـ في»، مضيفاً أن صندوق الاستثمارات المباشرة تلقى طلبات لإنتاج أكثر من 1,2 مليار جرعة منه.

ولفت دميترييف إلى أن سعر جرعة واحدة من اللقاح الروسي ستكون بأقل من 10 دولارات فقط، ما يجعل «سبوتنيك ـ في» أرخص اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، كما تم الإعلان لاحقاً عن أن هناك خططاً لإنتاجه في دول أخرى منها مصر والجزائر.

> بكين تخصص مليارات للاستثمار في التكنولوجيا المنقذة للحياة

«كورونافاك» الصيني

ووسط هذا السباق، تقف شركة «سينوفاك» للمستحضرات الدوائية الحيوية ومقرها بكين وراء لقاح «كورونافاك».

ويعمل اللقاح باستخدام جزيئات فيروسية ميتة لتعريض النظام المناعي للجسم للفيروس دون المخاطرة بحدوث رد فعل عنيف.

ويقول البروفيسور المساعد لويو داهي، من جامعة نانيانج التكنولوجية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن «لقاح كورونافاك الصيني يعتمد على طريقة أكثر تقليدية مجربة بنجاح في عدة لقاحات مشهورة».

ويضيف: «لقاحات الحمض النووي الريبوزي تعد نوعاً جديداً من اللقاحات وليس هناك (حالياً) مثال ناجح على استخدام هذه اللقاحات بين البشر».

ومن الناحية النظرية، تكمن إحدى مزايا لقاح «سينوفاك» الرئيسية في إمكانية تخزينه في ثلاجة عادية في حرارة تتراوح بين 2 و8 درجات مئوية، مثل لقاح أكسفورد المصنوع من فيروس تم تعديله وراثياً ويسبب نزلات البرد الشائعة لدى قرود الشمبانزي. ويعني ذلك أن لقاح «سينوفاك» ولقاح «أكسفورد ـ أسترازينيكا» مفيدان أكثر بالنسبة إلى البلدان النامية التي قد لا يكون بمقدورها تخزين كميات كبيرة من اللقاح في درجة حرارة منخفضة.

وتطور شركة «سينوفارم» الصينية المملوكة للدولة لقاحين مضادين لكوفيد ـ 19، شبيهين بلقاح سينوفاك، ويعملان بالطريقة نفسها. وكلا اللقاحين في المرحلة الثالثة من التجارب وتم توزيعهما بالفعل على نحو مليون شخص في الصين ضمن برنامج طوارئ.

ويشير محللون إلى سعي الصين للفوز بسباق دبلوماسية اللقاحات التي شهدت أيضاً تعهد الرئيس الصيني شي جين بينج، بتخصيص مليارَي دولار أمريكي لقارة إفريقيا، بينما تعهد بمنح قروض بقيمة مليار دولار لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي لشراء اللقاحات.

وقال جاكوب ماردیل، وهو محلل من معهد ميركاتور للدراسات الصينية لشبكة «أيه بي سي»، إن «بكين ستستثمر في طرح هذه التكنولوجيا المنقذة للحياة، بغية تحقيق ربح تجاري ودبلوماسي».

منعطف الأمل

لا يختلف المختصون والباحثون في المجال الصحي على أن بداية مرحلة التطعيم تفتح، بلا شك، باباً وسعاً للأمل، كما تبث شحنات من التفاؤل بين البشر لتجاوز مضاعفات الوباء. ومما لا شك فيه أيضاً أن بداية تقديم اللقاحات إلى العموم تمثل منعطفاً مفصلياً في تاريخ مكافحة الوباء. وبعد بريطانيا التي بدأت التطعيم في الثامن ديسمبر الجاري، ستبدأ دول الاتحاد الأوروبي عملية تطعيم منسقة بدءاً من 27 من هذا الشهر، وسط توقعات بأن العملية ستستغرق أشهراً طويلة، مما يمكن من استعادة الحياة مع نهاية فصل الربيع المقبل. وتقول منظمة الصحة العالمية إن قصة نجاح اللقاحات تمنح الأمل في المستقبل، وتعول المنظمة على أن تكون نتائج اللقاحات الجارية ضد «كوفيد ـ 19» مبشرة وستقود إلى نهاية سعيدة في القريب العاجل.

وتقول المنظمة أيضاً إن لها تاريخاً يبعث على الفخر في مجال علم اللقاحات بالتعاون مع القطاعين العام والخاص. وقد تسنى بفضل برنامج المنظمة الرائد المعني باختبار صلاحية اللقاحات مسبقاً عن طريق تقييم إمكانيات تزويد العالم بإمداداتها، نشر لقاحات مضمونة الجودة ومأمونة وناجعة لعشرات البلدان في أنحاء العالم، وهو برنامج يمنح البلدان الأمن والثقة اللازمين للوقوف على ضمان استيفاء ما تشتريه من لقاحات لمعايير المنظمة، في ما يتعلق بالأمان والنجاعة والجودة.

ويجري الآن نشر ثروة الخبرات التي اكتسبتها المنظمة وشركاؤها على مدى عقود من الزمن، لتسريع وتيرة تطوير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وتوزيعها، بحيث لا يُهمل أي أحد عند إيجاد لقاح مأمون.

«فايزر» يسعى لتخطي عقبة «البرودة الشديدة»

أعلنت شركة «فايزر» أنها تعمل على تطوير شكل جديد للقاح تجريبي، يمكن تخزينه في الثلاجة، لتحل بذلك واحدة من أبرز العقبات التي تواجه نقل وتخزين اللقاح.

ومنحت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية تصريحاً بالاستخدام الطارئ للقاح الذي تم تطويره مع الشريك الألماني «بيونتيك» وأثبت أنه فعال بنسبة 95% في منع المرض في مرحلة متأخرة من التجارب.

وكانت مخاوف قد أثيرت بشأن نقل وحفظ اللقاح؛ لأنه يحتاج إلى البقاء في حرارة تقارب 75 درجة مئوية تحت الصفر، وهي حرارة متدنية جداً يصعب ضمانها في بعض الظروف والدول.

وفي وقت سابق من ديسمبر الجاري، أوضحت الشركتان أنهما طورتا صناديق شحن حافظة للقاح كورونا، لضمان نقل الجرعات بشكل آمن وسليم.

وأشارتا إلى أن هذه الصناديق تم تصميمها، بشكل خاص، حتى تتحكم في درجة الحرارة وضمان سلامة شروط التخزين. وأعلن الرئيس التنفيذي لـ«فايزر»، ألبيرت بورلا، أنه يتم تطوير لقاح لا يحتاج إلى أن يبقى في درجات حرارة منخفضة، قائلًا: «نعمل على تركيبة جديدة ستكون قادرة على تجنب التخزين في حرارة 70 درجة تحت الصفر، ويمكن تخزينها في ثلاجة عادية».

وتطرق بورلا أيضاً إلى صناديق التخزين التي تم تطويرها خصيصاً للقاح الحالي، موضحاً أنها تحتوي على الثلج الجاف وجهاز لقياس درجة الحرارة، إضافة إلى نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)؛ لذا سيكون من الممكن في أي وقت تحديد مكان الصندوق ودرجة حرارته.

هل سيتوقف الوباء؟.. سؤال يشغل الخبراء

رحل عام 2020 بتركته الثقيلة، على العالم أجمع فهل يحمل لنا العام الجديد نهاية القيود والكوارث الاقتصادية التي حلت في العالم في العام الفائت، وهل سيكون بإمكاننا ضمّ أحبائنا من دون خوف؟ أم إننا على موعد جديد من موجات جديدة من الوباء؟

لا يستبعد الخبراء حدوث موجات جديدة ثانية وثالثة وربما رابعة من الوباء، فأوروبا ضربتها بالفعل موجة ثانية من الوباء، والولايات المتحدة سجلت فورة وبائية ثالثة، وهونج كونج موجة رابعة.

ولم يستبعد المجلس العلمي الفرنسي لكوفيد-19 الذي يصدر توجيهات للحكومة الفرنسية حدوث عدة موجات متتالية من الوباء خلال نهاية شتاء وربيع 2021، وقال الطبيب فلافيو توكسفيرد الأستاذ المحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة كامبريدج والمتخصص بالأمراض المعدية، إن «مسألة معرفة ما إذا كانت موجات أخرى ستحدث في العام الجديد تعتمد على عدة عوامل بينها التغيرات الموسمية في طرق الاتصال، وكيفية إدارة المرض، والجمع بين إجراءات التباعد واللقاحات».

ومن المتوقع أن تبقى الكمامات وغيرها من الإجراءات الوقائية من غسل اليدين بشكل متكرر والحفاظ على مسافة جسدية وتجنب الأماكن المزدحمة لفترة انتقالية طويلة، وهي الوقت اللازم لبلوغ مستوى كاف من التغطية في التلقيح.



تظاهرة مناهضة للأقنعة أمام مجلس النواب في لندن (بلومبيرج)

رهان على السلام في ليبيا

على الرغم من ارتفاع لغة الحرب الكلامية وتصاعد وتيرة التهديدات العسكرية بين طرفي النزاع في ليبيا، لا تزال الأمم المتحدة متمسكة بخيار الحوار سبيلاً للأزمة في البلاد، خاصة بعد أن تبادل الجيش الليبي وحكومة الوفاق الوطني، الاتهامات بشأن التحشيد العسكري خاصة على تخوم منطقة الخط الأحمر سرت ـ الجفرة، والتي تعد بمثابة خط صد لحماية المنطقة من أي مغامرات قد تقدم عليها الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق.

وخوفاً من تعثر المفاوضات السياسية الجارية بين طرفي النزاع برعاية أممية، ناشدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا جميع المعنيين بالأزمة التوافق على توحيد الجهود للوصول إلى الانتخابات الوطنية، مؤكدة التزامها التام بمساعدة الليبيين في بناء دولتهم واستعادة سيادة البلاد وإنهاء التدخلات الخارجية، خاصة بعدما صدرت تركيا إليها الآلاف من المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

المخاوف الأمنية تأتي في ظل الوقائع على الأرض التي تشير إلى تحريك محاور القتال من جديد، ما قد يعكّر الأجواء الإيجابية التي سادت المرحلة السابقة، خاصة منذ اتفاق وقف النار المعلن بين المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق والبرلمان الليبي بعد جولات عدة من المحادثات، إضافة إلى الاتفاق على تاريخ للانتخابات التشريعية في البلاد على أن تجرى في شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام المقبل، وتشكيل حكومة وحدة، إلا أن الخلافات حول العديد من التفاصيل حالت دون استكمال التوافق على مسائل أخرى عالقة.

صحيح أن سنوات الحرب التسع لم تغب عن أذهان المتحاورين الليبيين في جولات المحادثات السياسية في تونس والمغرب، لأنهم أدركوا أن استمرار الحرب والتعقيدات التي جلبتها التدخلات الخارجية، بالذات من قبل تركيا، ستعيد ليبيا عقوداً إلى الوراء، فمن الواضح أن الأطماع الأجنبية لن تترك ليبيا إلا وهي في الحضيض.

وإذا كان هناك من حام للقرار الليبي، الذي تجسد في الحوارات الأخيرة فهوالشعب، الذي تحمل نزق السياسيين وأهواءهم ومصالحهم، وهو الوحيد الذي يستحق أن يكافأ من قبل المتحاربين، والمكافأة الحقيقية تتمثل في وقف الحرب وإعادة الأمور إلى أوضاعها الطبيعية وتوفير المال الذي ينفق على هذه الحرب لصالح التنمية، التي تم تدميرها بشكل كامل.

وإن كانت مختلف أطراف الصراع في ليبيا، قد فشلت طوال فترة الحرب الممتدة لما يزيد على تسع سنوات، في التوافق حول رؤية لإعادة الأمور إلى سكتها الصحيحة، إلا أن بوادر الحل السياسي من شأنها أن تسهم في إخراج البلاد من حالة الحرب المستعرة إلى تحقيق السلام الشامل.

صادق ناشر
Sadeqnsher8@gmail.com

ترامب والأحكام العرفية

بعد أن أغلقت كل الأبواب القانونية والقضائية في وجهه، من دون أن يتمكن من قلب نتائج الإنتخابات لصالحه، وبعد أن بات على بعد أقل من شهر على مغادرة البيت الأبيض، لم يبق أمام ترامب سوى خيارين، إما الاعتراف بالهزيمة وتسليم السلطة، أو فرض الأحكام العرفية، كما ينصحه المقربون منه، وتسليم السلطة التنفيذية والقضائية إلى الجيش لكي يتمكن من تنظيم انتخابات يحدد الخاسر آلياتها بشكل يؤدي إلى قلب نتائجها لصالحه.

وعلى الرغم من نفيه إلا أن الفكرة لم تداعب خياله فحسب، بل إن التسريبات التي تحدثت عنها وسائل الإعلام أيضاً تفيد بأنها طرحت جدياً للنقاش، منذ بداية الشهر الحالي، خلال لقاء في البيت الأبيض جمع ترامب مع مستشاريه ومحاميه، يتقدمهم مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين، الذي منحه عفواً رئاسياً مؤخراً بعد إدانته بالكذب في قضية «التدخل الروسي» في عام 2016. وتفيد التسريبات بأن فلين كان من أكثر المتحمسين لتحريض ترامب على إعلان الأحكام العرفية استناداً إلى أن الانتخابات «مزورة» وأن الديمقراطيين قاموا بعملية انقلاب انتخابي لكسب أصوات غير شرعية.

لكن بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فإن أغلب مستشاري ترامب رفضوا الفكرة، كما رفضوا مقترحاً آخر لترامب لتسمية المحامية سيدني باول مدعية خاصة مكلفّة بالتحقيق في وجود إخلالات انتخابية، بعد أن كانت قد طردت من الفريق القانوني لحملته الانتخابية لترويجها مزاعم عديدة منها أنها كشفت مؤامرة عالمية لإفشال ترامب، وأن أنظمة الانتخابات قد صُمِّمت في فنزويلا على يد شافيز (الذي مات منذ زمن).. وغير ذلك. واستطراداً، تحدثت التقارير عن أن ترامب بحث مع ثاني أكبر مسؤول في وزارة الأمن الداخلي، كين كوتشينيلي، إمكانية الاستيلاء على ماكينات التصويت في إطار الجهود المبذولة لإثبات مزاعم تزوير الاقتراع، إلا أن الأخير رفض المهمة مؤكداً عدم وجود أي سلطة تخوله القيام بذلك.

على أي حال، يمكن النظر إلى إقالة وزير الدفاع مارك إسبر وبعدها مجزرة الإقالات لكبار المسؤولين في «البنتاجون» والمؤسسات الأمنية الأخرى، في إطار المحاولات التمهيدية لإمكانية تبني خيار «الأحكام العرفية»، هذه الأحكام التي تمنح الرئيس سلطة مطلقة، رغم أنها غير مذكورة في الدستور، ولا يوجد قانون في الكونجرس يحدّد أطرها، وقد تم اللجوء إليها، للمرة الأولى، عام 1814، وجرى فرضها بكثافة منذ الحرب الأهلية وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، لكنها لم تفرض بعد ذلك على المستوى الوطني. وهي أحكام لا تفرض إلا في حالات الضرورة القصوى مثل الحروب والكوارث الطبيعية وأحداث شغب داخلية خارجة عن السيطرة، ولكن ليس في حالة اعتزام رئيس خاسر قلب نتائج الإنتخابات لصالحه.

ومهما يكن من أمر، لا يبدو أن ترامب يأبه كثيراً لحدوث انشقاقات في حزبه الجمهوري، بعد أن ارتفعت أصوات كثيرة تطالبه بتسليم السلطة، لا سيما بعد مصادقة المجمع الانتخابي، واعتراف زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس السيناتور ميتش ماكونيل، بفوز بايدن، واعتزامه تمرير الموافقة دون اعتراض.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

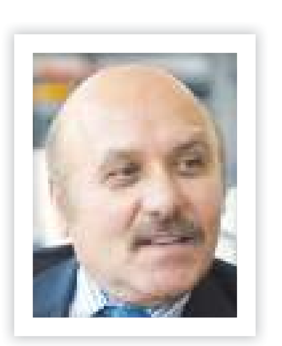
نعم للمبادرات.. لا للمحاضرات

لا تغريني الكتابة ولو سطراً واحداً في حاضر اللغة العربية أو مستقبلها التي شغلت عمري، لكن عنواناً جذبني متصفحاً جريدة «الخليج» هو «تويتر» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نشره في اليوم العالمي للاحتفال باللغة العربية الذي صادف، كما كل عام، في 18 من شهر ديسمبر/ كانون الأول 2020، جاء فيه: «إن العمل مستمر لحماية لغتنا.. نحتاج لمبادرات أكثر من محاضرات».

تلك الجملة نزلت فوق رأسي كأنّها أشبه بسقوط التفاحة فوق رأس نيوتن ليكتشف قانون الجاذبيّة. صحيح.. يكفينا محاضرات. إنّ مصطلح المحاضرات أسرني سلباً وهو عنوان مهنة الأساتذة الجامعيين الرتيبة عندما يحاضرون ويراكمون عقوداً في الذهاب والإياب في الأحرام الجامعية ومناقشة أطاريح الماجستير والدكتوراه في الداخل والخارج محاضرين في لغة الضاد والإعلام. أجزم رافعاً العشر والعمر بأنّ معظم الجهود لم توقف ذاك التدهور الهائل الحاصل للغة الضاد، لكنّ صاحب السموّ أسرني وأنا معه بالمطلق إذ أصاب بجملته تاريخاً من اللف والدوران والمحاضرات المعلوكة في مسألة تاريخية استهلكتها المحاضرات وهي تحتاج فعلاً إلى مبادرات.

قرأت النص الطويل المنشور حتى نهايته وأسعدني طلب الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم الإمساك بالملف من والده طالباً تكريس العديد من البرامج والحملات والمبادرات للنهوض بلغتنا الأم وتعزيز حضورها على كافة المستويات الشخصية والرسمية. ولأنني أبارك المبادرات أورد غبار معاناتنا في المجال:

1- أقرّ وأعترف فخوراً بأنّني ساكن في العربيّة وهي تسكنني مذ كنت ولداً صقل لسانه في بيتنا الأوّل. في العام 1975 تخرجت في جامعة السوربون بدكتوراه في الدراسات الإسلاميّة ولغة الشعر العربيّ الحديث، بإشراف المستشرق أندره ميكال الذي أقام عمره في «ألف ليلة وليلة» وانتدبني لمساعدته في التعليم الجامعي. علّمت في مدرسة الصخرة في فرنسا (1975-1977) في تدريس اللغة العربية، ما جعلنا على احتكاك مباشر مع عدد كبير من أبناء العائلات اللبنانية الهاربة من الحروب في لبنان، والوقوف على الكوارث اللغويّة



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أسرني؛ إذ أصاب بجملته تاريخاً من اللف والدوران والمحاضرات المعلوكة في مسألة تاريخية تحتاج فعلاً إلى مبادرات.

التي كانوا يكابدونها. سجّلت في 1976 في السوربون أطروحة دكتوراه دولة بعنوان «لغة العرب والحداثة» وأقمت في الموضوع قراءاتٍ وأبحاثاً، لكن أصابني الملل والسأم من المحاضرات الدوّارة التي لا تضيف شيئاً إلى اللغة العربيّة. عملت مجدداً في الصحافة في مجلة «المستقبل» التي صدرت في باريس في العام نفسه، واستغرقت في الكتابة الصحفية وتجليس النصوص تعبيراً وهرباً من أثقال المحاضرات الأكاديمية، ووجدت متنفساً جديداً وحافزاً دفعاني مجدّداً للتسجيل في1981 في الجامعة نفسها لمشروع أطروحة في «الحداثة العربية واللغة العربيّة الأساسيّة».

راسلت جامعة الدول العربية، وبعض مجامع اللغة العربيّة من باريس، كما ناقشنا هذا الموضوع مع عدد من اللغويين والمستشرقين بحثاً عن مشروع أو مبادرة، وأيقنت أن لا جدوى من الاستغراق في أطاريح وأبحاث وإضاعة وقت في الميدان الضائع. ووجدت نفسي بعد انقطاع طويل منخرطاً في التعليم الجامعي وفي إدارة كلية الاعلام والتوثيق بلبنان، وفيها استهلكت عقوداً في مستنقعات المحاضرات ومشكلات اللغة العربية والاعلام بشكل يومي ومتواصل. دمغت التجربة عمراً اختمر فيها الوعي الكامل لما يلحق باللغة العربية من كوارث جامعية ومحاضرات فارغة كان من نتائجها تدهور ألسنة إعلاميّي لبنان ومفكّريه وسياسييه إلى العاميّات الشائعة المطلقة.

بقي السؤال حيّاً: ما مسؤوليات الدول والمؤسسات الرسمية السياسية والتربوية والتعليمية والقضائية والمرجعيات والتوصيات المجدية عملياً (التوصيات كلمة ممجوجة منفِّرة أحتقرها لشدة ما نشهدها بصيغ مقترحات، وأفكار، ووقائع مؤتمرات، وندوات، وحصيلة طاولات مستديرة، ومقابلات، ومقالات)، وكلُّها نصوص كثيرة متكرّرة ينقلها العرب من مؤتمر إلى آخر، وهي لا تضيف جديداً وتتركنا دوماً كما المحاضرات أيضاً في حالة عجز!

ناقشت أطروحة دكتوراه ثانية تجاوزت الألف صفحة خلاصات 30 سنة من التعليم الجامعي بعنوان: «الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية» طبعت مرّتين عن مركز دراسات الوحدة العربيّة واحتلّت المرتبة الأولى في مبيعات معرض الكتاب الدولي في لبنان للعام 2005، واعتبرت المعضلة الكبرى في السلطات الدينية والسياسية والعسكرية والتربوية والثقافية والقانونية والقضائية التي هشّمت العربيّة أكثر من الأكاديميين، وبقيت أتلقى مثلاً الدعوات السنوية الاحتفالية من المجلس العالمي للغة العربيّة، ولم أشارك درءاً لشقع المحاضرات جبالاً بدلاً من المبادرات.

شكراً صاحب السمو.. شتّان ما بين المحاضرات والمبادرات.. هذا هو المطلوب.

بريطانيا بين أوروبا ومحنة أيرلندا

يخضع الانسحاب من الاتحاد الأوروبي للمادة الـ 50 من معاهدته. وبموجب تلك المادة يتعين على الدولة المغادرة أن تخطر المجلس الأوروبي بانسحابها، كي يطلب من الاتحاد الأوروبي «التفاوض مع تلك الدولة، وإبرام اتفاق معها، وتحديد الترتيبات الخاصة بانسحابها مع مراعاة إطار علاقتها المستقبلية مع الاتحاد». وتقتصر فترة التفاوض على سنتين ما لم يتم تمديدها، وبعد ذلك تتوقف المعاهدات والامتيازات عن التطبيق.

ومنذ إجراء استفتاء «بريكست» في بريطانيا عام 2016، والذي جاءت نتائجه مؤيدة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، وعليه فقد بدأت المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي من أجل إنهاء الشراكة بينهما والتوصل إلى اتفاق جديد، وقد استمرت فترة التفاوض أربع سنوات دون أن يتوصل الجانبان إلى اتفاق مرضٍ لكلا الطرفين.لمن في اللحظات الأخيرة ، تم يوم الخميس الماضي التوصل إلى لإتفاق للخروج ، ما ينهي أربع سنوات من المفاوضات المضنية.

وسوف تغادر المملكة المتحدة، رسمياً، الاتحاد الأوروبي في تمام الساعة الحادية عشرة مساء من يوم الجمعة، الموافق 31 يناير 2021. لتبدأ، على الفور، فترة انتقالية، مدتها 11 شهراً. وخلال هذه الفترة، ستواصل المملكة المتحدة الامتثال لقواعد الاتحاد الأوروبي، ودفع حصتها من المساهمات. كما ستبقى أغلب الأمور على حالها. وبعد ذلك سيحدث الانفصال بين الطرفين، حتى وإن تعذر التوصل إلى اتفاق يلبي متطلبات كلّ منهما.

وقد عُقد في بروكسل في 12 ديسمبر 2020 اجتماع يضم ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية، فيما يسمى اجتماع الفرصة الأخيرة، للتوصل إلى اتفاق يضمن لبريطانيا الدخول إلى الاتحاد الأوروبي من دون تعريفة جمركية، لكن المفاوضات كانت صعبة للغاية، وفي النهاية اتفق الجانبان على مواصلة المحادثات. وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين في بيان مشترك:«إن المسؤولية تتطلب من الطرفين في هذه المرحلة بذل جهود إضافية». ويصر الاتحاد الأوروبي على حرمان المملكة المتحدة من ميزة دخول أسواقه بلا جمارك دون الوفاء



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

الخميس الماضي تم التوصل إلى اتفاق للخروج، ينهي أربع سنوات من المفاوضات المضنية.

بقواعد منافسة متكافئة، إلا أن الاحتمال المرجح قد يتمثل في مغادرة بريطانيا الكتلة الأوروبية «بدون اتفاق»، ما سينعكس بالسلب على الوضع في جمهورية أيرلندا التي تمثل الحدود البرية بين الجانبين.

وكان الحزب الجمهوري الأيرلندي قد دعا إلى استفتاء بشأن أيرلندا موحدة، إذ إن خروج أيرلندا الشمالية من الاتحاد الأوروبي يرسم حدوداً جديدة تعزلها عن جارتها جمهورية أيرلندا، ما يضعف الحركة التجارية بين طرفي الحدود. وتعد إيرلندا جرحاً غائراً في جسد قارة أوروبا، ولا تزال مأساتها مستمرة مع استمرار تقسيمها إلى دولتين.

وبدأت مشاكل الإيرلنديين منذ القرن السادس عشر، وخصوصاً عندما نصّب الملك الإنجليزي هنري الثامن نفسه رئيساً للكنيسة الإنجليزية، وأمر البرلمان بمناداته ملكاً على أيرلندا عام 1541، وأدت السياسة الإنجليزية الاستعمارية إلى وصول آلاف من المستوطنين الإنجليز والأسكتلنديين البروتستانت. ومنذ ذلك الحين، أصبح التاريخ الأيرلندي رهيناً للصراع الطائفي والعرقي. وفي عام 1918 بدأت ثورة التحرير في أيرلندا، والتي قادها الجيش الجمهوري الأيرلندي، وانتهت بموافقة مجلس العموم البريطاني على مشروع حكومة أيرلندا، والذي أنشأ منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي في أيرلندا، مع بقاء كل منهما تحت سلطة المملكة المتحدة. كما تضمن أحكاماً للتعاون بين الإقليمين، إلى أن تسنح الفرصة لإعادة توحيد أيرلندا في نهاية المطاف.

وفي أعقاب حرب الاستقلال والمعاهدة الأنجلو-أيرلندية، أصبح الجزء الجنوبي من الدولة الأيرلندية ويضم 26 مقاطعة دولة مستقلة، في حين مارست أيرلندا الشمالية وتضم 6 مقاطعات خيارها بالبقاء في المملكة المتحدة. وقد أشاع تقسيم أيرلندا استقراراً نسبياً في هذه البلاد، لكن التمييز الذي كان يتعرض له الكاثوليك في الشمال، دفعهم إلى الثورة عام 1968؛ حيث قام هؤلاء بمظاهرات ضخمة تطالب بحقوقهم في التعامل معهم كمواطنين، ما أدى إلى استخدام العنف ضدهم، وبدأ الجيش الجمهوري الإيرلندي يشن الهجمات الدموية ضد البروتستانت وضد القوات البريطانية، وانتهت تلك الأحداث باتفاق «الجمعة الحزينة» في 10 إبريل عام 1998. وبموجب هذا الاتفاق أصبحت أيرلندا الشمالية تتمتع بمقدار كبير من الحكم الذاتي، كما التزمت الحكومة البريطانية بترتيب استفتاء عندما ترغب غالبية السكان في تغيير الوضع. ويبدو أن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، سوف يؤجج الوضع في أيرلندا، حيث تعود التعريفات الجمركية بين شطري الجزيرة، ويعود الفراق بينهما بعدما عاشا فترة طويلة في ظل دولة واحدة خالية من الحدود، وهذا ما سيدفع بالقوميين الأيرلنديين في الشطر الشمالي، للاتجاه نحو العنف من جديد لتحقيق الوحدة الترابية بين شطري الجزيرة.

من اقتصاد المعرفة إلى اقتصاد الصحة

بات العالم برمته حيال السلالة الجديدة من جائحة كورونا قريةً كونية واحدة. جميع الدول والشعوب باتت مهددة بمفاعيل سلالاته القديمة والجديدة ومدعوة تالياً الى تنسيق جهود المواجهة.

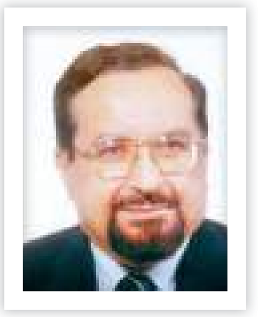
مبعث القلق والاستنفار قدرة سلالته الجديدة على الانتشار بنسبة تصل إلى 70 في المئة من سابقتها لدرجة حملت وزير الصحة البريطاني ماط هانكوك على القول: «يا للأسف. السلالة الجديدة خارجة عن السيطرة». قال ذلك بعدما تبيّن أن السلالة الجديدة مسؤولة عن 60 في المئة من الإصابات في العاصمة لندن وجوارها ما أخضع أكثر من 16 مليون بريطاني لإجراءات إغلاق جديدة وصارمة دخلت حيز التنفيذ منذ يوم الأحد الماضي في لندن وجنوب شرق بريطانيا.

سرعةُ انتشار السلالة الجديدة حملت دول أوروبا، خصوصاً الأقرب إلى بريطانيا كفرنسا وهولندا، إلى تجميد عمليات النقل والانتقال معها، بحراً وجواً. منظمة الصحة العالمية سارعت بدورها إلى دعوة دول أوروبا إلى «مضاعفة قيودها» ما أدى إلى حظر الطيران والقطارات القادمة من بريطانيا.

الذعر من سرعة انتشار السلالة الجديدة فعل فعله في جميع أنحاء العالم، من غرب أوروبا إلى شرق آسيا وصولاً إلى أمريكا الشمالية والجنوبية وإفريقيا.

إنه زمن كورونا بامتياز، لكنه ليس الوحيد. التاريخ ينطق بحقيقة إضافية مفادها أن لكل زمن دولة ورجالاً.. وكورونا بشكل أو بآخر. فخلال الحرب العالمية الأولى 1914 -1918 اندلعت جائحة إنفلونزا واسعة أطلق الناس عليها في المشرق العربي اسم «الحمّى الإسبانية»، ظنّاً منهم أن منطلقها كان إسبانيا، وعمّت أوروبا كما أمريكا. قبلها، عمّت العالم في قرون عدّة جائحات فتّاكة أخرى كالطاعون والكوليرا فضلاً عن الإنفلونزا بمختلف أصنافها.

لعل كورونا أعظم الجائحات المرصودة لسببين: الأول، الثورة في تكنولوجيا المعلومات التي حوّلت عالمنا كله إلى قرية كونية من حيث التواصل والاتصال وسرعة رصد



د. عصام نعمان
inaaman@issamnaaman.com

كفة الفعل والحضور في قابل الأيام ستميل وترجّح اقتصاد الصحة من دون الانتقاص من أهمية اقتصاد المعرفة ودوره في حياة الناس والشعوب والدول.

الواقعات، ونقلها ما جعل العالم برمته معنياً بمواجهة تحدٍّ مشترك وبالغ الخطورة. الثاني، نشوء تحوّلات بالغة التأثير في الاجتماع والاقتصاد والسياسة.

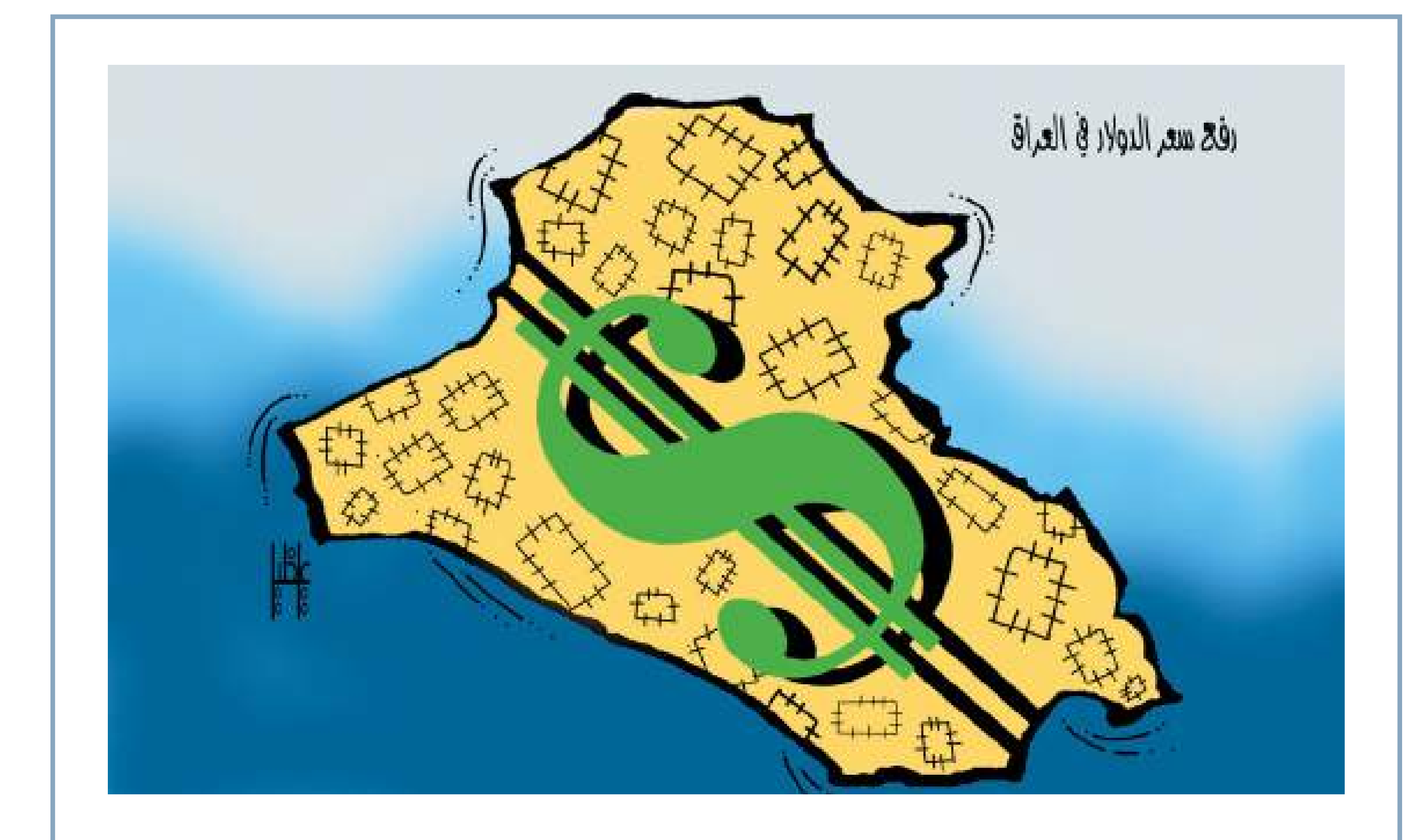
في الاجتماع، أدت سرعة انتشار كورونا وضحاياها إلى فرض قيود صارمة على الانتقال والنقل والتجمّع والتماسّ الشخصي المباشر بين الناس نتيجةَ قيود التباعد والإغلاق وحظر التجمعات بمختلف أشكالها وغاياتها. هذا التحوّل المستجد ترك وسيترك آثاراً في العلاقات الشخصية الإنسانية الحميمة وربما يؤدي، بقليل أو كثير، إلى خفض معدلات التناسل بين الناس.

في الاقتصاد، نشأت وستنشأ تحوّلات بالغة التأثير. ذلك أن الثورة في تكنولوجيا المعلومات أنجبت ما جرى التعارف على تسميته «اقتصاد المعرفة» الذي أنجب بدوره صناعة واسعة، منتجة، ومؤثرة في ميادين الاقتصاد جميعاً. غير أن ظهور جائحة كورونا بكل مخاطرها أدى إلى نقل الجهود الخاصة والعامة من اقتصاد المعرفة إلى ما يمكن تسميته «اقتصاد الصحة»، بمعنى التركيز على أولوية إنتاج الأدوية والآليات والطرائق الكفيلة بالحدّ من انتشار الجائحة المستجدة ومعالجتها، وخصوصاً تعزيز التعاون المحلي والعالمي في هذا السبيل. ولاشك في أن التركيز على مختلف وجوه اقتصاد الصحة عزز وسيعزز باطّراد المنافسة في اختراع الأدوية اللازمة لمواجهة جائحة كورونا بكل سلالاتها، وتأسيس الشركات والمؤسسات المعنية بذلك، وتخصيص مليارات الأموال بشتى العملات من أجل تنمية صناعة إنتاج الأدوية وتعميمها.

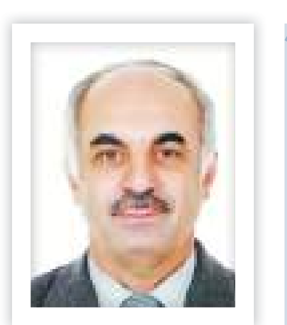
في السياسة، ستنشأ بالضرورة حوافز ومصالح متعددة بين المجتمعات والشعوب والدول للتعاون والتحالف أو للتنافس والتصارع. قد لا تكون صيغ التعاون والتحالف والتنافس على حساب التحالفات السياسية والعسكرية الراهنة، لكنها ستتجاوزها بالضرورة من حيث هوية وقدرات وجغرافية أطرافها في العالم المعاصر.

في هذا السياق، سيتراجع الاهتمام بمسألة السيادة وصونها لصالح المزيد من الاهتمام والتركيز على مسألة التعاون والتنسيق في إطار منظمات دولية قائمة، كمنظمة الصحة العالمية، أو منظمات جديدة تتطلبها تحديات جائحة كورونا ومتطلبات مواجهتها في ميادين متعددة.

لا غلوّ في القول إن كفة الفعل والحضور في قابل الأيام ستميل وترجّح اقتصاد الصحة من دون الانتقاص من أهمية اقتصاد المعرفة ودوره في حياة الناس والشعوب والدول.



أن تكون كردياً في تركيا



محمد نورالدين

العداء للأكراد كان الدافع الأول لكي يمد حزب العدالة والتنمية يده إلى باهتشلي بعد العام 2015

اعتُقلت -مطلع الأسبوع الجاري- ليلى غوفين النائبة السابقة عن حزب الشعوب الديمقراطي الكردي ورئيسة «مؤتمر المجتمع الديمقراطي» الكردي في تركيا.

وقد حكمت المحكمة عليها بالسجن 22 عاماً و 3 أشهر بموجب 19 تهمة. ومع منتصف الليل كانت الشرطة تقتادها من منزل زميلتها سمرا غوزيل النائبة الكردية عن حزب الشعوب الديمقراطي في ديار بكر وتقتادها إلى المستشفى للمعاينة الطبية قبل أن ترمي بها في سجن ديار بكر.

وقد تحدثت غوفين أثناء اعتقالها قائلة:«لست هاربة ولن أذهب إلى أي مكان، وسأواصل العمل في السياسة في هذا البلد سواء من داخل السجن أو من خارجه» مؤكدة على موقفها الثابت في معاداة الفاشية.

اعتقلت غوفين لاتهامها بالعضوية في تنظيم إرهابي مسلح (أي حزب العمال الكردستاني) والدعاية له ولمعارضتها عملية الجيش التركي في عفرين قبل سنتين. وفي الرابع من يونيو(حزيران) الماضي أسقط البرلمان التركي عضوية غوفين فيه.

لا يبدو أن الحملة على الوجود الكردي في تركيا ستتوقف في المستقبل المنظور. فهذه الحملة بدأت بعد ظهور نتائج انتخابات السابع من يونيو(حزيران) 2015 والتي أدخلت إلى البرلمان للمرة الأولى الأكراد المنتمين لخط عبدالله اوجلان كحزب مستقل تحت اسم «حزب الشعوب الديمقراطي» ونال 13,2 في المئة وثمانين نائباً. وكان ذلك سبباً في أن يخسر حزب العدالة والتنمية الانتخابات ويفقد للمرة الأولى منذ العام 2002 الغالبية المطلقة.

ومنذ ذلك التاريخ انفتحت أبواب جهنم أمام الحزب الكردي وتعرض لمضايقات كثيرة. وكان أن أعاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الانتخابات بعد خمسة أشهر ليربحها، لكنه لم ينجح في منع حزب الشعوب الديمقراطي الكردي من تخطي عتبة العشرة في المئة الضرورية حينها لدخول البرلمان؛ إذ نال الحزب 10,8 في المئة و59 نائبا. وكرر الحزب نجاحه في الانتخابات المبكرة عام 2018 حيث نال 11,7 و67 نائباً. كذلك استطاع الحزب أن يسيطر على معظم البلديات الكبرى في المناطق الكردية في الانتخابات البلدية عام 2019.

لكن الخطر الكردي الداهم على موقع حزب العدالة والتنمية دفع الأخير لينسج تحالفاً باسم «تحالف الجمهور» مع الحزب الأكثر عنصرية وشوفينية في التاريخ التركي الحديث وهو حزب الحركة القومية بزعامة دولت باهتشلي. وبفضل هذا التحالف تمكن الحزبان من ضمان الغالبية المطلقة في البرلمان ومن إنجاح أردوغان في الانتخابات الرئاسية المهمة عام 2018 بنسبة 52 في المئة.

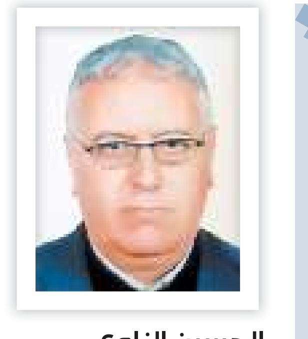
ويمكن القول إن العداء للأكراد كان الدافع الأول لكي يمد حزب العدالة والتنمية يده إلى باهتشلي بعد العام 2015 عندما أفشل باهتشلي جهود المعارضة للإطاحة بسلطة رجب طيب إردوغان، وكان باستطاعتها ذلك لو لم يرفض باهتشلي أية صيغة من صيغ الحكومات التي تحظى بدعم حزب الشعوب الديمقراطي الكردي سواء من داخل الحكومة أو من خارجها.

وقد اتخذ أردوغان محاولة الانقلاب العسكرية عام 2016 ذريعة لتصفية خصمه فتح الله غولين. ورغم أن الحزب الكردي لم يشارك في الانقلاب ولم يدعمه، بل كان من أشد منتقديه، فإن أردوغان وجدها فرصة ذهبية لإعلان ما يشبه الأحكام العرفية وإصدار المراسيم ذات قوة القانون (KHK) والتي طالت الأكراد أكثر مما طالت جماعة غولين.

ومنذ ذلك الوقت لم يعد من معنى لانتخابات نيابية أو بلدية. فمن فاز من الأكراد من حزب الشعوب الديمقراطي في انتخابات نيابية توجه له تهمة دعم تنظيم «إردهابي» والدعاية له. فزُج بالعشرات من النواب في السجن بعد إسقاط العضوية النيابية عنهم ومن بينهم رئيسه السابق القابع حالياً منذ أربع سنوات في السجن صلاح الدين ديميرطاش.

أما في البلديات فقد عُدّل القانون من أجل جواز إقالة رئيس البلدية المنتخب وتعيين آخر مكانه من قبل وزير الداخلية يكون عادة إما المحافظ أو القائمقام بحسب كبر البلدية. وبهذا القانون الاحتيالي أُقيل معظم رؤساء البلديات الكردية المهمة بتهم دعم الإرهاب ليتولى المناصب بدلاً منهم موظفون تابعون لحزب العدالة والتنمية. فمن لم يسقط في الانتخابات تسقطه يد الحكومة، وكأن لا انتخابات نيابية جرت ولا انتخابات بلدية حصلت. وبعد ذلك يتحدثون عن الديمقراطية في تركيا. وهذا مجرد غيض من فيض الممارسات القمعية للسلطة الحاكمة ضد المعارضة وفي رأسها المعارضة الكردية منها، وليلى غوفين لن تكون الأخيرة.

الصين وأهمية تعدد الأقطاب



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

تعمل الصين على وضع أسس راسخة لعالم متوازن ومتعدد الأقطاب يتجاوز فوضى حالة ضعف القطبية التي عايشناها خلال العقدين الأخيرين.

يُعيد الصراع والتنافس الدائر بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين إلى الواجهة معضلة الزعامة والقيادة التي تسعى إلى ممارستها القوى الكبرى عندما تسخِّر كل إمكانياتها للحصول على المرتبة الأولى، فهناك دائماً قوة تهيمن على هذه المرتبة وقوة أخرى تحاول منازعتها عليها وتبذل قصارى جهدها من أجل انتزاعها منها بكل الطرق الممكنة. إذ إنه وفي اللحظة التي تتربع فيها أمريكا على عرش الزعامة العالمية منذ نهاية الحرب الكونية الثانية، تحاول الصين أن تعيد ترتيب الأوراق لصالحها من أجل الصعود إلى منصة التتويج لتحقّق الحلم الآسيوي الهادف إلى السيطرة على العالم بعد قرون طويلة من الهيمنة الغربية.

يتوجّب علينا الاعتراف في هذا السياق، بأن الانشغال بمسألة الزعامة يؤرِّق واشنطن أكثر مما يسيطر على اهتمام بكين، فهناك هوس أمريكي بشأن الرغبة في الاحتفاظ بالمرتبة الأولى نتيجة لقناعة النخب الأمريكية أن بلادهم تحمل على عاتقها مهمة «مقدّسة» تتعلق بقيادة العالم، وتشير مختلف التقارير إلى أن الاهتمام الأمريكي بآسيا وبالصين بشكل خاص يعود إلى مطلع القرن الماضي، فقد حاولت واشنطن خلال الحرب الباردة توطيد علاقاتها مع الصين من أجل عزل الاتحاد السوفييتي وحرمانه من حليف قوي، وعملت بعد ذلك على تشجيعها على اعتماد اقتصاد ليبرالي ظناً منها أن الليبرالية الاقتصادية ستقود حتماً إلى انفتاح سياسي، وكانت النتيجة أن بكين وظفت الاقتصاد الرأسمالي لترسيخ نظامها السياسي.

وبالتالي فإن حرص واشنطن على الاحتفاظ بما ترى أنه حقها وواجبها في قيادة العالم، يجعلها أكثر توتراً وأكثر سعياً إلى المواجهة مع الصين حتى وإن تطلب الأمر الدخول معها في حرب مباشرة متعددة الأوجه، وهو ما يفسِّر احتفاظ الولايات المتحدة بالجزء الأكبر من قواتها في آسيا، في مناطق لا تبعد كثيراً عن بحر الصين؛ وبخاصة أن الصين حققت ما عجز الاتحاد السوفييتي عن تحقيقه من قبل، فهي تمتلك من جهة اقتصاداً تنافسياً قوياً يسمح بتحقيق تراكم هائل للثروة، وهي من ناحية أخرى تحتفظ بنظام سياسي مركزي قوي يتيح لها تخصيص ما يلزم من الموارد والإمكانيات لتنفيذ الأهداف التي يتم التخطيط لها على المدى البعيد، الأمر الذي يصعب القيام به في نظام ليبرالي قائم على المنافسة السياسية وعلى الفصل بين السلطات.

كما أن الولايات المتحدة لا تكتفي بتضخيم ما تسميه «الخطر الصيني على العالم الحر» ولكنها تدفع حلفاءها إلى اعتماد سياسية قائمة على المواجهة مع بكين، وتقوم في أحايين كثيرة بالضغط على العديد من الدول من أجل تقليص تعاونها معها وحرمانها من التكنولوجيا الحسّاسة التي تسمح لها بمواصلة تقدمها الهائل. ومن الواضح أن الحصار المضروب على شركة هواوي يمثل النموذج الذي تبني واشنطن عليه خططها المتعلقة بمنع الصين من بسط نفوذها الاقتصادي على العالم؛ وذلك على الرغم من أن حلفاء واشنطن مقتنعون بأن خطاب واشنطن بشأن «الخطر الصيني» يتّسم بالكثير من المبالغة.

وهناك ما يشبه الإجماع لدى المراقبين على أن بكين لا تملك طموحاً كونياً وفق النموذج الذي نلفيه عند القوى الغربية، أو وفق ما كان سائداً لدى الحضارات المتوسطية. ويقول فرانسوا جودمونت إن «الحلم الصيني» الذي يجري الحديث عنه لا يختلف عن الحلم السابق لليابان ويهدف إلى أن تكون من أولئك الذين يوصفون بالمُلّاك الغائبين للعالم، وهي ملكية تفتقر إلى الرغبة الحقيقية في إدارة العالم، وينحصر هدفها في الاستفادة من ثرواته وفي تجنب المخاطر التي يمكنها أن تأتي من الخارج؛ ولعل السيطرة التي تسعى الصين إلى تحقيقها شبيهة إلى حد بعيد بما تمارسه بكين في إفريقيا.

بيد أن عدم سعي الصين إلى تحقيق زعامة مشابهة لزعامة أمريكا لا يعني أن هذه الأخيرة ستظل سيِّدة العالم دون منازع، وقد يكون من إيجابيات مواجهة الصين للهيمنة الأمريكية، هو أنها ومن خلال تحالفها مع روسيا وتعاونها الوثيق مع الدول الآسيوية وعرضها على أوروبا إقامة شراكة متوازنة، تعمل على وضع أسس راسخة لعالم متوازن ومتعدد الأقطاب يتجاوز فوضى حالة ضعف القطبية التي عايشناها خلال العقدين الأخيرين، والتي أدت إلى تراجع قدرة النظام الدولي على التصدي لمختلف النزاعات والأزمات.

اتفاق اللحظة الأخيرة

.. وأخيراً، وبعد مفاوضات شاقة وماراثونية استمرت لأربع سنوات، تخللتها ظلال من التشاؤم حول انجاز اتفاق بشأن ما بعد «بريكست» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، تم التوصل إلى اتفاق في اللحظات الأخيرة، قبيل 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وهو الموعد النهائي للخروج البريطاني.

قبل سبعة أيام فقط من موعد انسحاب لندن من أحد أكبر التكتلات التجارية في العالم، تم إسدال الستار على «بريكست» بالاتفاق على الخروج الذي اعتبره رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «هدية عيد الميلاد»، وقال، إن اتفاق الخروج كان «مجرد مقبلات»، والتبادل التجاري الحر الذي جرى التوصل إليه يوم الخميس هو «الوليمة الكبرى».

ويقع الاتفاق في 500 صفحة، ويشمل كل التفاصيل القانونية للتجارة الحرة بين الطرفين، من دون رسوم جمركية، أو سقف حصص، وكافة أشكال التعاون في مجالات الطيران والعلوم والأبحاث وتبادل المعلومات وغيرها

وبالنسبة لبند الصيد الذي كان يهدد بإفشال المفاوضات، تم الاتفاق على تخلي الاتحاد الأوروبي عن ربع حقوقه للصيد في المياه البريطانية لفترة خمس سنوات، على أن يجري التفاوض على الوصول إلى المياه البريطانية الغنية بالثروة السمكية على أساس سنوي بعد انقضاء الفترة الانتقالية. واعتبرته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين «اتفاقاً جيداً ومتوازناً ومنصفاً للطرفين»، فيما قال جونسون إن الاتفاق «سيصب في مصلحة الطرفين على ضفتي المانش».

الاتفاق لقي ترحيباً فورياً من القادة الأوروبيين، فالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قالت «النتيجة جيدة»، و«سنكون قادرين بسرعة على تحديد ما إذا كانت ألمانيا ستدعم نتيجة المفاوضات يوم الاثنين» خلال اجتماع الحكومة، أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فقد أشاد بـ«وحدة وحزم» الاتحاد الأوروبي، كذلك رحبت إسبانيا والبرتغال وهولندا بالاتفاق، كما رحب البرلمان الأوروبي، لكن رئيسه ديفي ساسولي قال «إنه سيواصل عمله.. قبل أن يقرر ما إذا كان البرلمان سيعطي موافقته العام المقبل أم لا».

لكن يبدو أن الاتفاق ستكون له نتائج سلبية على وحدة بريطانيا، فبعد الإعلان عن التوصل إليه، قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن «حان الوقت لتصبح اسكتلندا دولة أوروبية مستقلة»، وأشارت إلى أن«بريكست يتحقق عكس إرادة شعب اسكتلندا الذي صوت بنسبة 62 في المئة ضد الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي». لكن هذه الدعوة سوف تقابل برفض بريطانيا التي لن تسمح لاسكتلندا بإجراء استفتاء جديد على الاستقلال.

وكانت اسكتلندا أجرت استفتاءً على الاستقلال عام 2014، رفضه 55 في المئة من الشعب الاسكتلندي، لذلك فإن دعوة ستورجن للاستقلال تعتبر بمثابة ردة فعل رافضة للاتفاق، ولن تصل إلى حد الانفصال لأسباب عديدة، منها أن هذه الخطوة تحتاج إلى موافقة أكثرية الاسكتلنديين، وإلى تشريع من البرلمان البريطاني يجيز الإستقلال، وهذا يحتاج إلى سنوات طويلة والكثير من القرارات والجلسات القانونية.

الخليج

لزوم ما يلزم

المعزلة الفلسفيّة وراء التنجيم

هل فكر الناس، في جميع الأعصار والأمصار، في الجانب الساذج من خرافات التنجيم؟ ما يستفز العقل، هو أنه لم يخل قرن أو عام، منذ آلاف السنين، من هذه العجائب. نتناول الموضوع من زاوية مختلفة.

دع النجوم جانباً. ما يُطرح في المقام الأول قضية وجودية: مسؤولية الكائن العاقل، بصرف النظر عن خلفيّاته. لدى المسلم المؤمن، المسألة محسومة، فعلم الغيب لا سبيل إليه. أمّا المسؤولية فقد قدمها القرآن في مشهد مهيب، هي أمانة عُرضت على السماوات والأرض والجبال، فأبين حملها، فهي بالتالي أكبر بكثير من حجم الإنسان وطاقته، ولكنه أقدم على حملها. هذه الصورة تعطي المسؤولية أبعاداً كونية، فلا شك في أنها تعطي الإنسان أبعاداً كونية أيضا. هل ثمة تكريم للإنسان أعظم من هذا، مع وصفه بأنه كان ظلوماً جهولاً؟ فعل كان في الأصل يعني الكينونة، لا الماضي فقط.

في المقابل نرى المسؤولية في صميم الفلسفة الوجودية، كييركيجارد وسارتر، ولدى كل ألوان العقلانيين عبر التاريخ، من اليونانيين أفلاطون، أرسطو وأبيقور، إلى أبي العلاء «كذب الظن لا إمام سوى العقل مشيراً في صبحه والمساءِ»، ديكارت، لايبنيتز، كانط... هكذا يعني التشبث بأوهام التنجيم إلغاء للعقل، والإلقاء بسلاح الإرادة والمسؤولية، والتخلي عن الدور الإيجابي البنّاء، الذي يبرهن على جدارة الإنسان بحمل الأمانة، ولا أهمية هنا لخلفياته الثقافية والعقدية. تتراجع إنسانية الإنسان حين يتجرد من مسؤوليته عن وجوده وعن محيطه، وأن ينتظر رسم طريقه من قوى طبيعية لا عقل لها ولا إرادة ولا فعل.

من هذه الناحية يجب على الذين ينظرون إلى هذه الظاهرة كتسلية ممتعة لا غبار عليها، وإن كانت عالمية في كل المجتمعات المتقدمة والمتخلفة، أن يعيدوا النظر في انعكاساتها. الأمر بسيط لو كانت الفضائيات تعرض المنجمين ككوميديين للترفيه عن المشاهدين، فتُذهب عن القلوب الأحزان، ذلك يسرّي عن النفوس التي تكلّ كما تكلّ الأبدان. أمّا أن ينفش المنجّم ريشه أمام الكاميرا، ويقول في نفسه: الآن آن لأبي النجوم أن يمدّ رجليه،«وإذا نطقت فإنني الجوزاء»، فهذا خطر على الشعوب التي لم يكمل بعضها الخطوة التنموية الأولى على طريق الألف ميل.

لزوم ما يلزم: النتيجة اللغوية: مؤسف ألّا تحصل من كل عوالم النجوم إلّا أن نجوم السماء أقرب.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص. ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هاتف: 06 5777777

غضب قبلي في «إب» بعد اعتداء الميليشيات على حامل حتى الموت

سفينة شحن تجارية ترتطم بلغم حوثي جنوبي البحر الأحمر

عدن:
«الخليج»

أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الجمعة، أن لغماً بحرياً زرعته ميليشيات الحوثي ارتطم بسفينة شحن تجارية جنوبي البحر الأحمر، دون وقوع خسائر بشرية، بينما تعيش منطقة العدين غضباً قبلياً على الميليشيات الانقلابية إثر ضرب مشرف حوثي سيدة حاملاً حتى فارقت الحياة أمام أطفالها الأربعة.

وقال التحالف إن أضراراً طفيفة أصابت مقدمة السفينة دون وقوع خسائر بشرية، مؤكداً أن الحوثيين يواصلون زراعة الألغام جنوبي البحر الأحمر وباب المندب.

وكانت سفينة تجارية قد تعرضت في نوفمبر الماضي لأضرار جراء إحباط عمل إرهابي دبرته جماعة الحوثي قبالة سواحل السعودية في البحر الأحمر. وأعلن التحالف حينها تدمير زورق مفخخ وإحباط عمل إرهابي يستهدف الملاحة جنوبي البحر الأحمر، موضحاً أن شظايا الزورق ألحقت أضراراً طفيفة بالسفينة التجارية المذكورة.

وقصفت مقاتلات التحالف مواقع وتجمعات لميليشيات الحوثي في هيلان بمديرية صرواح ومديرية مدغل في حافظة مأرب، وهي المحافظة التي تشهد مواجهات مسلحة عنيفة بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي، كما استهدفت مقاتلات التحالف مواقع وتجمعات الميليشيات في منطقة الخنجر في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وغارات أخرى استهدفت تحركات الميليشيات في مديرية ناصع بمحافظة البيضاء.

على صعيد آخر، ارتكب مشرف في ميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية العدين في محافظة «إب» يدعى أبو بشار الشبيبي، جريمة إرهابية نكراء بإقدامه على اقتحام منزل المواطن محمد مقبل العشاري في غيابه، والاعتداء بالضرب على زوجته الحامل حتى فارقت الحياة أمام أولادها الأربعة.

ودان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، الجريمة الإرهابية النكراء، وقال: «إن هذه الجريمة التي هزت الرأي العام اليمني تكشف همجية وإرهاب ميليشيات الحوثي، وتنصلها من تعاليم ديننا الإسلامي والعادات والتقاليد اليمنية والقيم والاعتبارات الإنسانية والأخلاقية، والمعاناة التي يقاسيها المواطنون في مناطق سيطرتها».

وأضاف الإرياني: «يتواصل إرهاب ميليشيات الحوثي في ظل صمت العالم الذي يتحدث ليلاً ونهاراً عن حقوق الإنسان، متناسياً معاناة ملايين اليمنيين الذين يعيشون ظروفاً مأساوية».

وتشهد محافظة «إب» وسط اليمن، أجواء مشحونة بالتوتر ومظاهر التحفز المسلح في أوساط القبائل، عقب تحرك قبلي ضد الحوثيين بعد هذه الجريمة. وأكد الناشط الاجتماعي في محافظة إب، عبد الرحمن محمد ابلان في تصريح لـ«الخليج» أن مساعي وساطة تقودها وجاهات قبلية موالية للحوثيين بتكليف من زعيم جماعة الحوثي لنزع فتيل التوتر بعد إعلان العديد من قبائل المحافظة «النكف» القبلي ضد الميليشيات، مشيراً إلى أن القبائل رفضت الوساطة وأصرت على ضرورة الاقتصاص من القيادي الحوثي، كونه ارتكب ما يسمي بـ«العيب الأسود» الذي تقضي الأعراف القبلية بتوقيع عقوبة القتل على مرتكبه وإهدار دمه في حال فراره.

ولفت الناشط ابلان إلى أن جريمة الاعتداء على حامل أمام أطفالها بالضرب المبرح، مما تسبب في وفاتها، توجت جرائم وانتهاكات الحوثيين وأن هناك أجواء غير مسبوقة من السخط وحالة من الاحتقان الشعبي التي قد تتحول إلى انتفاضة واسعة إذا لم يتم الاقتصاص من مرتكب هذه الجريمة النكراء.

ألغام الحوثيين تواصل تهديد السفن التجارية في البحر الأحمر

نُشرت على الموقع الرسمي للمنظمة الدولية

الأمم المتحدة تعتمد اتفاقية حدود مصر واليونان البحرية

نشر موقع الأمم المتحدة الرسمي، أمس الأول الخميس، نص الاتفاق الموقع بين مصر واليونان لترسيم الحدود البحرية جزئياً، في ما يعد اعترافاً رسمياً بالاتفاق بعد إيداعه من قبل وزيري خارجية البلدين في شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار.

وقال الموقع الذي نشر الاتفاق ممهوراً بختم المنظمة، إن الاتفاق تم توقيعه في 6 أغسطس/ آب 2020، ويحدد المنطقة الاقتصادية الخالصة في شرق البحر المتوسط بين البلدين، والتي تمنح القاهرة وأثينا حقوقاً في الموارد الطبيعية بالمنطقة.

وتعليقاً على الأمر، قالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها، إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، التي تم توقيعها في السادس من أغسطس/ آب الماضي بين البلدين في العاصمة المصرية القاهرة، تم نشرها على موقع الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار، من قبل مكتب الشؤون القانونية بالمنظمة. وجاءت هذه الاتفاقية بعد مباحثات استمرت لسنوات بين خبراء مصر واليونان، وتم التصديق عليها من قبل برلماني البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء اليونانية عن مصادر دبلوماسية قولها، إن «هذه هي المرة الأولى منذ 4 عقود، التي تنشر فيها الهيئة الدولية اتفاقية بين اليونان وإحدى الدول المجاورة لها بشأن المناطق البحرية». ويأتي الإعلان عن نشر الاتفاق المصري اليوناني بعد يوم من إعلان تركيا عودة سفينة «أوروش رئيس» إلى استئناف عمليات التنقيب عن الطاقة في البحر المتوسط.

السفارة الأمريكية تنفي إخلاءها وتؤكد استمرارها في العمل

قوات خاصة تدخل بغداد للسيطرة على نيران «الكاتيوشا»

بغداد:
«الخليج»، وكالات

نفت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الجمعة، الأنباء التي تداولتها وسائل إعلام حول إخلائها من الموظفين والعاملين، فيما أكدت لجنة برلمانية عراقية، أنباء تحدثت عن إدخال قوات خاصة إلى العاصمة، على خلفية هجمات استهدفت المنطقة الخضراء.

وقالت السفارة في تغريدة على موقعها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «نشهد شائعات بأن السفارة قد تم إخلاؤها». وأضافت «يبقى السفير تولر في بغداد، والسفارة مستمرة في العمل».

من جهة أخرى، قال رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان محمد رضا آل حيدر، في تصريحات إعلامية، إن «العاصمة بغداد تحتاج إلى جيش يسيطر على أماكن مفتوحة تستخدم لاستهداف السفارات، التي يعد استهدافها خطاً أحمر حسب الأعراف الدولية».

وأضاف آل حيدر أن «هنالك حاجة إلى ضبط الأمن في بغداد لفرض القانون، لأن هنالك اغتيالات وتجاوزات للأماكن العامة وعدم احترام الناس، وكذلك عدم احترام حتى شرطة المرور». وتابع أنه «تم إدخال فوجين من القوات الخاصة عقب الهجوم الذي استهدف المنطقة الخضراء بـ8 صواريخ».

وفي وقت سابق، كشفت مصادر مطلعة أن العمليات المشتركة حركت فوجين عسكريين من القوات الخاصة باتجاه العاصمة بغداد عقب الهجوم الصاروخي الذي استهدف السفارة الأمريكية وقاعدة التوحيد العسكرية الثالثة، الواقعة ضمن المنطقة الرئاسية الخضراء والمحصنة أمنياً.

وتعرضت المنطقة الرئاسية المحصنة أو ما تعرف بالمنطقة الخضراء، ليل الأحد الماضي، إلى هجمات صاروخية تعتبر الأعنف منذ سنوات، استهدفت مبنى السفارة الأمريكية وقاعدة عسكرية تابعة لها. وبحسب مصادر عراقية رسمية، فإن 8 صواريخ استهدفت المنطقة الخضراء، سقط أغلبها على مناطق سكنية، مما تسبب بجرح مدنيين اثنين وإلحاق الضرر بمبان وممتلكات شخصية وعامة. ووصف رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ما حدث بـ«الخروقات» التي تستهدف «السيادة العراقية»، متوعداً المنفذين بالقصاص. وأمس الأول، أعلنت وزارة الداخلية اعتقال أحد مطلقي الصواريخ، كاشفة عن إفشال مخطط لاستهداف البعثات الدبلوماسية في العراق.

في غضون ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الجمعة، عن إصابة شخص في تفجير استهدف رتلاً للتحالف الدولي في الديوانية جنوبي العراق.

وقالت الخلية في بيان، إن عبوة ناسفة انفجرت في مركبة تابعة لإحدى الشركات العراقية المتعاقدة مع قوات التحالف الدولي. وأضافت أن الحادث تسبب في إصابة السائق وبأضرار في المركبة التي كانت تحمل معدات لتطوير قدرات القوات الأمنية العراقية على الطريق السريع الدولي ضمن محافظة الديوانية. وكان مصدر أمني ذكر، أن رتلاً للتحالف الدولي تعرض إلى استهداف بعبوة ناسفة على الطريق الدولي السريع في مدينة السماوة، مركز محافظة المثنى.



عراقي يقدم هدية بمناسبة عيد الميلاد لأحد أفراد الأمن في بلدة قرقوش (أ.ف.ب)

مخاوف عراقية من إكمال الخطط التركية المائية في «الجاب»

أكد عون ذياب مستشار وزير الموارد المائية العراقي، أمس الجمعة، أن سد إليسو التركي لا يؤثر في كميات المياه الواردة إلى العراق، معرباً عن قلقه من مشروع «الجاب» الذي تعمل عليه أنقرة.

وقال ذياب لـ «روسيا اليوم»: «هناك تفاهم تحقق مع الجانب التركي حول كميات المياه التي تصل إلى العراق من خلال الاجتماع الذي عقد في شهر أغسطس الماضي، بين الجانبين عن طريق الدائرة تلفزيونية مغلقة».

وأضاف: «نحن قلقون من إكمال تركيا مشاريعها على نهر دجلة والمخططة ضمن مشروع (الجاب) الكبيرة. وأكد ذياب ضرورة التوصل إلى اتفاق ثنائي بشأن كميات المياه التي تصل إلى الحدود العراقية التركية قبل إنجاز هذه المشاريع.

وكانت الحكومة التركية أعلنت، الخميس، بدء تشغيل سد إليسو على نهر دجلة، ويخشى العراق من تأثيره في حصته من مياه النهر. وأعلن وزير الزراعة وشؤون الغابات التركي بكر باكدميريلي، أن بلاده بدأت، الأربعاء، توليد الكهرباء من محطة سد إليسو بسعتها القصوى.

وأضاف في بيان أن محطة توليد الكهرباء في سد إليسو، الواقع في ولاية ماردين، تعد رابع أكبر محطة في تركيا.

تونس تمدد حالة الطوارئ ستة أشهر إضافية

قرر الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس الجمعة، تمديد حالة الطوارئ المفروضة منذ 2015 عقب هجمات مسلحة، لمدة ستة أشهر إضافية.

وقالت الرئاسة التونسية في بيان: «قرر رئيس الجمهورية قيس سعيد، تمديد حالة الطوارئ في كامل البلاد لمدة ستة أشهر، ابتداء من 26 ديسمبر 2020، وإلى غاية 23 يونيو 2021».

وتعلن حالة الطوارئ في تونس استناداً إلى مرسوم صدر عام 1978. ولا تزال حالة الطوارئ سارية في البلاد منذ عام 2015 إثر هجوم استهدف حافلة للأمن الرئاسي في العاصمة تونس، وتمددها السلطات تباعاً.

وقتل نحو 59 سائحاً ورجل أمن في هجومين منفصلين عام 2015 تبناهما تنظيم «داعش». وعلى الرغم من تحسن الوضع الأمني في البلاد، تكررت هجمات المتشددين ضد قوات الأمن.

ويرى مراقبون أن توتر الوضعين السياسي والاجتماعي أثّر في مساعي الدولة في مواجهة الإرهاب الذي تنامى منذ 2011. وأوقفت السلطات الأمنية الخميس، شخصاً «تبدو عليه مظاهر التشدد» واجه أمنياً «بسكين كبير الحجم»، وهو «يردد الله وأكبر، الله وأكبر»، وفقاً لبيان لوزارة الداخلية صدر أمس الجمعة. والأحد الماضي، قتل متشددون راعي الأغنام عقبة ذيبي، الشاب العشريني، في السلاطنية بالقصرين، وقطعوا رأسه.

(وكالات)

الدفاعات السورية تتصدى لصواريخ إسرائيلية فوق مصياف

اعترضت الدفاعات الجوية السورية، أمس الجمعة، صواريخ أطلقتها إسرائيل واستهدفت منطقة مصياف بمحافظة حماة الغربية، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية التي نقلت عن ناطق عسكري أنه تم إسقاط معظمها، فيما ذكر المرصد السوري أن ستة مقاتلين غير سوريين قتلوا في الهجوم الصاروخي الإسرائيلي.

وقالت الوكالة: «دفاعاتنا الجوية تصدت لهجوم إسرائيلي في منطقة مصياف» في ريف حماة. وبث التلفزيون السوري لقطات تُظهر تصدي الدفاعات الجوية للهجوم الإسرائيلي. وسُمع تحليق طيران حربي فوق لبنان قبل الهجوم.

من جانبه، ذكر المرصد أن جميع القتلى مسلّحون غير سوريين يقاتلون إلى جانب قوات الجيش السوري، بحسب المرصد. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن الصواريخ التي أطلقت من فوق الأراضي اللبنانية، ضربت مواقع خاضعة لسيطرة مسلحين مدعومين من إيران في منطقة مصياف بمحافظة حماة.

ودمّرت الصواريخ «مستودعات ومراكز لتصنيع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى تابعة للميليشيات الإيرانية في منطقة البحوث العلمية (معامل الدفاع) ضمن منطقة الزاوية بريف مصياف»، بحسب المرصد. وبث ناشطون لبنانيون شريط فيديو يظهر قصفاً من بوارج حربية إسرائيلية قبالة الشواطئ اللبنانية تجاه الأراضي السورية. وذكر المرصد أن مستودعات عسكرية ضمن «معامل الدفاع» في ريف مصياف تعرّضت لقصف إسرائيلي في السنوات الأخيرة، أسفر عن خسائر بشرية ومادية.

من جهة أخرى، ذكر مراقبون أن طائرة ركاب إسرائيلية اضطرت إلى تغيير مسارها في ظل الجولة الأخيرة من الغارات التي شنتها على سوريا الليلة قبل الماضية. وأوضح المراقبون أن الحديث يدور عن الرحلة «ELY066/LY66» التابعة لشركة «العال» التي توجهت مساء الخميس من شانجهاي إلى تل أبيب.

وأشار المراقبون استناداً إلى بيانات المواقع الخاصة بمتابعة حركة الملاحة الجوية، إلى أن الطائرة الإسرائيلية من طراز «بوينج بي 787–900» غيرت مسارها لتفادي التحليق فوق الأراضي السورية (في الجولان)، نتيجة لقرار إسرائيل إغلاق المجال الجوي فوق الجولان المحتل، عقب هجوم الليلة قبل الماضية، تحسباً لرد سوري محتمل. (وكالات)

مصرع 26 شخصاً غرقاً في بحيرة ألبرت بأوغندا

أكدت السلطات الأوغندية، أمس الجمعة، مصرع 26 شخصاً على الأقل، غرقاً، وإنقاذ 21 آخرين، بعدما انقلب قاربهم في بحيرة ألبرت الحدودية مع جمهورية الكونجو الديمقراطية. وقع الحادث الأربعاء الماضي، بعدما واجه القارب الذي كان يقل ركاباً بين موقعي سونجا ليندو وباكواك الواقعين شمال شرق البحيرة، رياحاً عاتية، وغرق على إثر ذلك، وفق ما قالت السلطات الأوغندية.

وقال المسؤول في الإدارة الأوغندية المكلفة بالموقع أشرف أورومو: «كان القارب يقلّ أكثر من 50 شخصاً، عثر على 26 جثةً، وأنقذ 21 شخصاً». وأضاف: «عمليات البحث متواصلة، ولا نتوقع العثور على أي ناجين». وغالباً ما تقع حوادث غرق في هذه البحيرة، بسبب قلّة تقيد السفن بتدابير السلامة والظروف المناخية القاسية.

(أ.ف.ب)

1 ◄ بابا الفاتيكان:

بعد فرض فرنسا قواعد أكثر صرامة بشأن فيروس «كورونا».

وسُجّلت أكثر من 25 مليون إصابة بفيروس «كورونا» المستجدّ في أوروبا؛ حيث يثير الفيروس المتحور الذي ظهر في بريطانيا القلق أكثر فأكثر، في وقت يُفترض أن يبدأ الاتحاد الأوروبي غداً الأحد حملات التلقيح. قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جبريسوس: إن «اللقاحات تقدم الحلّ للخروج أخيراً من هذه المأساة؛ لكن تلقيح العالم بأسره سيستغرق وقتاً». وبحسب منظمة الصحة العالمية، دخل 61 لقاحاً مرحلة التجارب على البشر من بينها 16 لقاحاً في المرحلة الأخيرة من التجارب. على خط موازٍ، يتمّ تطوير 172 لقاحاً آخر.

1 ◄ «متفجرات متطورة»

قرب مبنى بنك في قلب المدينة. وقالت شرطة ناشفيل في بيان: «تم إبلاغنا عن سيارة مشبوهة ولدى وصولنا انفجرت»، موضحة أن التحقيقات جارية مع مكتب التحقيقات الفيدرالي للبحث عن العناصر المتورطة في التفجير. وقررت الشرطة إخلاء محيط منطقة التفجير، ونفذت عمليات مسح وقائية فيها، كما أوقفت جميع خدمات النقل في المدينة.

إحباط هجوم إرهابي في مدينة تامبوف الروسية

اعتقلت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية، شاباً كان يخطط لتنفيذ هجوم إرهابي، بعبوات ناسفة، في مدينة تامبوف، الواقعة جنوبي العاصمة موسكو، بحسب ما أعلنت السلطات، أمس الجمعة.

وقالت الهيئة الأمنية الروسية، في بيان لها، إن الموقوف من مواليد العام 2003، موضحة أن عناصرها صادرت في شقة استأجرها الشاب مواد متفجرة ومكونات لصنع عبوة ناسفة، وكذلك أجهزة اتصال تضم إرشادات بشأن تصنيع واستخدام عبوات ناسفة، وفق ما نشرت «روسيا اليوم».

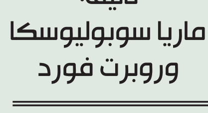
وكشفت التحقيقات، أن الشاب الموقوف اعتقل قبل يومين، وهو من طلبة إحدى كليات تامبوف، وكان اختار أحد مباني المدينة هدفاً للهجوم.



فرضت التغييرات الاجتماعية والديموغرافية تأثيراً محورياً على السياسة البريطانية؛ إذ إنه مع التنوع العرقي وزيادة الفرص التعليمية للأجيال المهاجرة؛ ظهرت انقسامات جديدة داخل جمهور الناخبين البريطانيين حول قضايا الهجرة، والهوية، والتنوع، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يوضح هذا الكتاب حجم الاضطرابات وأشكالها وأسبابها في العمق البريطاني أثناء الخروج من الاتحاد الأوروبي.

الهوية والتنوع وإعادة تشكيل السياسة البريطانية

أرض بريكست



تأليف:
ماريا سوبوليوسكا
وروبرت فورد

ترجمة وعرض:
نضال إبراهيم

ظهرت مجموعات في المجتمع البريطاني مؤيدة للهجرة وتحتضن التنوع

التغييرات الاجتماعية والسياسية ولّدت مجموعات جديدة لدى الناخبين



جماهير حزب العمل أثناء تجمع حول بريكست

مسيرة مناهضة لبريكست

> خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.. نهاية وبداية

> نتيجة الاستفتاء بسبب الصراعات المتصاعدة حول الهوية في بريطانيا

> الإعلام البريطاني انقسم بين مرحب بالخروج وبين من وصفه بـ«الزلزال»

يقول المؤلفان ماريا سوبوليوسكا وروبرت فورد في بداية العمل: «مع بزوغ فجر يوم الجمعة، 24 يونيو/ حزيران 2016. سعت الدولة بأكملها إلى فهم الأحداث الدرامية التي وقعت بين عشية وضحاها. من الترحيب بـ«ولادة بريطانيا الجديدة» في «التلجراف»، إلى مدح «الديلي ميل» لشعب بريطانيا الهادئ الذي انتفض ضد طبقة سياسية متعجرفة لا علاقة لها بالموضوع، إلى المذعورين الذي يتساءلون: ماذا يحدث بحق الجحيم الآن؟ كما هو منشور في الصفحة الافتتاحية في «الديلي ميرور». كانت وسائل الإعلام منقسمة في ردود أفعالها على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كما كانت في تحالفاتها قبل الاستفتاء. ووصفته صحيفة «التايمز» بأنه «زلزال»، وحذرت من أنه يهدد بتفكك الاتحاد، ومع تعثر الأسواق رداً على ذلك، صورت الصحف الأجنبية بريطانيا على أنها «أضحوكة دولية».

ويضيفان: ظهرت الكثير من التحليلات الأكثر رصانة وتأملاً في السنوات التي تلت ردود الفعل الأولى المثيرة، حيث تصارع الصحفيون والسياسيون والأكاديميون في البلاد مع أسباب وعواقب أكثر الممارسات درامية واضطراباً على الإطلاق في الديمقراطية المباشرة التي شهدتها بريطانيا. ففي حين أن هذه الروايات تقدم مجموعة غنية من وجهات نظر مختلفة، إلا أن معظمها تتناول الاستفتاء وفق نظرة ضيقة، وبدأت التحليلات في الفترة التي تسبق الحملة، وانتهت بعد وقت قصير من الإدلاء بالأصوات. لكن بقيت التغييرات الاجتماعية طويلة المدى والصراعات السياسية التي أوصلتنا إلى هذه النقطة في الخلفية

مؤلفا هذا الكتاب ينقلان هذه الصراعات المتوارية إلى مركز الصدارة، ويعلقان: ما حدث في 23 يونيو/ حزيران لم يكن نتاجاً لحملة الاستفتاء فقط، ولن تتم معالجة الانقسامات العميقة التي كشف عنها التصويت بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. إن خروج بريطانيا هو تعبير عن الصراعات التي كانت تتراكم بين جمهور الناخبين لعقود، وليست قضيتهم. «بريكست» هو الاسم الذي نطلقه على دولتنا المنقسمة، لكن بينما يعطي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي اسماً وصوتاً لهذه الانقسامات، فإنها ليست جديدة؛ إذ تكمن جذورها في الاتجاهات التي استمرت لأجيال، وهي التوسع في البرامج والفرص التعليمية، والهجرة الجماعية والتغيير العرقي.

يرى الكاتبان أن استفتاء الاتحاد الأوروبي لم يكن في حد ذاته لحظة خلق، بل كان لحظة يقظة.. لحظة أصبحت فيها العمليات الاجتماعية والسياسية الجارية منذ فترة طويلة واضحة أخيراً، واعترفت مجموعات الناخبين المختلفة في النهاية بأنها مقسمة إلى معسكرين مختلفين ومتعارضين. ويجدان أنه لا يمكننا فهم هذه اللحظة من دون فهم القوى التي أيقظتها، ولذلك يركز المؤلفان على العقود التي سبقت الاستفتاء، ويوضحان كيف أن التغيير الديموغرافي والصراعات المتصاعدة حول الهوية؛ يفرضان ضغوطاً متزايدة على الأحزاب الرئيسية، لكنهما يسعيان إلى توضيح سبب ثبات قدرتها، لفترة من الوقت، على الاستجابة لهذه الضغوط، وذلك من خلال توضيح خطوط التقسيم التقليدية للطبقة والدخل والأيديولوجية.

صراعات حول الهوية

يقارن الكتاب الذي يقع في 408 صفحات باللغة الإنجليزية، والصادر عن مطبعة جامعة كامبريدج (19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020)، أيضاً التأثير المدمر لاستفتاء الاتحاد الأوروبي في إنجلترا وويلز مع الأنماط المختلفة جداً للتغيير السياسي في اسكتلندا، حيث تم وضع تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فوق الاضطرابات الناتجة عن استفتاء الاستقلال لعام 2014. يسلط حشد الناخبين الاسكتلنديين في استفتاء الاستقلال نفسه الضوء أيضاً على قوة الحملات والأحزاب السياسية في توجيه الانقسامات الاجتماعية والهوية المماثلة إلى نتائج مختلفة تماماً. لا تستجيب الأحزاب بشكل سلبي للتغيير الاجتماعي والديموغرافي فحسب؛ بل تساعد في تشكيل معناه السياسي وآثاره الانتخابية. ثم يأخذ المؤلفان في الاعتبار التحولات المضطربة والمتقلبة للناخبين التي شوهدت في الانتخابات العامة مرتين منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ويتناولان بعض المسارات التي قد يتخذها التغيير السياسي في السنوات المقبلة.

يتطرق الكتاب إلى الآثار المترتبة على قصة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في التغيير السياسي، ويبين أنه في حين أن حشد صراعات الهوية حول مسألة عضوية الاتحاد الأوروبي، أمر فريد بالنسبة لبريطانيا، فإن الانقسامات حول التعليم والتمركز العرقي والهوية انكشفت بوضوح في بلدان أخرى، ولديها قدرة متزايدة على إحداث اضطرابات انتخابية في أماكن أخرى أيضاً.

في الفصل الأول يتناول المؤلفان كيف أن التغييرات الاجتماعية والسياسية على المدى الطويل قد ولّدت مجموعات جديدة في جمهور الناخبين مع تضارب المصالح. يقولان: لمثل هذه التغييرات تأثيرات طفيفة نسبياً من انتخابات إلى أخرى وهي غير مرئية في ضجيج السياسة اليومية، ولكنها تتراكم على مدى عقود، وتراكم القدرة على إحداث تغيير جذري في ميزان القوى الانتخابية.

اتفاق على مواجهة العنصرية

يتتبع المؤلفان في الفصل الثاني، ثلاثة تطورات أدت إلى صعود ناخبين ليبراليين للهوية الجديدة وتراجع مجموعة المحافظين للهوية المهيمنة سابقاً. ويشيران إلى أن التوسع في البرامج التعليمية ساهم في فتح الجامعات أمام الجماهير، بعد أن كانت في السابق حكراً على نخبة صغيرة. خلال جيلين، أدى هذا إلى تحويل التجربة التعليمية للناخبين البريطانيين من تجربة

المؤلفان:

- ماريا سوبوليوسكا أستاذة في العلوم السياسية، ونائبة مدير معهد كاثي مارش للأبحاث الاجتماعية بجامعة مانشستر، ومستشارة متخصصة في لجنة اختيار مجلس اللوردات بشأن التسجيل الانتخابي. شاركت في تأليف كتاب «التكامل السياسي للأقليات العرقية في بريطانيا» (2013).
- روبرت فورد أستاذ العلوم السياسية بجامعة مانشستر، وخبير في الهجرة والرأي العام والسياسة الحزبية في بريطانيا. حصل كتابه الأول «ثورة على اليمين» (2013) على لقب الكتاب السياسي الأبرز في عام 2015، وهو يكتب بانتظام عن السياسة الانتخابية البريطانية لوسائل الإعلام الوطنية والدولية.

ترك فيها الناخب العادي المدرسة في منتصف سن المراهقة بمؤهلات قليلة أو معدومة إلى أخرى تظل الأغلبية في المدرسة إلى 18 على الأقل، ويواصل نصفهم تقريباً حضور الجامعة. ثانياً، أدت الهجرة الجماعية وتزايد التنوع العرقي إلى تغيير التجربة النموذجية لشاب ينشأ في بريطانيا. نشأ المتقاعد المولود في الأربعينات في مجتمع أكثر تجانساً عرقياً وثقافياً، وعلى الأرجح كان لديه اتصال ضئيل أو معدوم مع أشخاص من خلفيات عرقية أو دينية مختلفة. نشأت حفيدتها في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين مع تجربة مختلفة تماماً، حيث تربت في مجتمع يعتبر فيه التنوع العرقي والديني جزءاً طبيعياً من الحياة اليومية لمعظم الشباب. إن الهيكل الجيلي لكل من هذه التغييرات، وبالتالي للهويات والقيم المرتبطة بها، يقود إلى الاتجاه الديموغرافي الثالث الذي نحدده: الانفتاح على انقسام جيلي كبير في جمهور الناخبين.

يقول الكاتبان: ظهرت مجموعات متميزة في المجتمع البريطاني كنتيجة تراكمية لهذه التغييرات. فقد أدى توسع الجامعة إلى ظهور الليبراليين. يتمتع خريجو الجامعات بهويات وقيم مميزة، فهم يقدّرون الحريات الفردية بدرجة عالية جداً، ولديهم القليل من الارتباط بهويات أو قيم الأغلبية التقليدية، والأهم من ذلك، فهم عالميون ومؤيدون للهجرة ويحتضنون التنوع. فهم لا يرون فقط التنوع باعتباره منفعة اجتماعية في حد ذاته، بل يرون أيضاً أن الدفاع عن التنوع والأقليات جزء مهم من هويتهم الاجتماعية والسياسية.

هذه التقاليد الاجتماعية المناهضة للعنصرية تعمل على توحيد قناعات الخريجين الليبراليين مع مجموعتنا الليبرالية الثانية: الأقليات العرقية، التي تختلف دوافعها إلى حد ما. بالنسبة للأقليات العرقية، فإن المواقف المناهضة للعنصرية والمؤيدة للتنوع ليست مسألة قيم شخصية؛ بل ضرورة. هناك اتفاق واسع على أن العنصرية غير مقبولة، ويتم تطبيق عقوبات شديدة على أولئك الذين يُعتقد أنهم انتهكوا هذه القاعدة الاجتماعية المناهضة للعنصرية. لكن هناك نزاع عميق ودائم حول المواقف والسلوكات التي يجب معاقبتهم عليها تحت بند العنصرية. حتى بين المحافظين على الهوية، فإن الهويات الاجتماعية ليست ثابتة: إن الإحساس بمن هم «نحن» ومن هم «هم»، وتعبيرات الولاء والشكوكية، يتطور باستمرار؛ استجابة للتغيير الاجتماعي.

بريكست: البداية والنهاية

يلقي المؤلفان في الفصل التاسع، نظرة على قصة استفتاء الاستقلال الاسكتلندي، ويبينان كيف أصبحت القومية والتغيير الدستوري نقاطاً محورية لصراعات الهوية في اسكتلندا في 2014، كما حدث في جميع أنحاء بريطانيا في 2016. في الحالتين، ظهرت انقسامات ديموغرافية وهوياتية مماثلة، وفي كلتا الحالتين برز حزب قومي إلى الصدارة جزئياً من خلال تعبئة هذه الانقسامات وتعزيز التغيير الدستوري. فاز كل من الاستقلال الاسكتلندي وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأقوى دعم مبكر لهما من الناخبين المحافظين الراغبين في استعادة السيطرة، وفي كلتا الحالتين كان النجاح الانتخابي للأحزاب القومية التي تنادي بالانسحاب من اتحاد أكبر عاملاً رئيسياً أدى إلى عقد استفتاء. ومع ذلك، على الرغم من أوجه التشابه العديدة هذه، فإن سياسات استفتاء الاستقلال في اسكتلندا كانت مختلفة تماماً عن سياسات نزاع بريكست في إنجلترا. ففي اسكتلندا، صعدت بالفعل حركة سياسية قومية واسعة وشاملة؛ (الحزب الوطني الاسكتلندي) إلى موقع الهيمنة السياسية المحلية قبل حملة الاستفتاء. ومع ذلك فشل في إقناع الاسكتلنديين بإخراج اسكتلندا من المملكة المتحدة. وفي إنجلترا، فشلت حركة قومية يمنية إقصائية (حزب استقلال المملكة المتحدة) في اختراق السياسة الداخلية، لكنها نجحت في إقناع الإنجليز (والبريطانيين بشكل عام) بإخراج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. تفسر الأنماط المختلفة من ارتباط الهوية النتائج المتباينة، فالتعلق الاسكتلندي بهوية بريطانية شاملة أقوى بكثير من الارتباطات الإنجليزية أو البريطانية بالهوية الأوروبية، في حين أن وجهات النظر السلبية عن إنجلترا وويستمينستر كمجموعات خارجية أضعف بكثير في اسكتلندا من وجهات النظر السلبية المتأصلة في الاتحاد الأوروبي وبروكسل تجاه إنجلترا.

ويرى المؤلفان أن اسكتلندا تقدم أيضاً دروساً حول الآثار السياسية لحملات الاستفتاء المثيرة للانقسام. فقد تم تشكيل أطراف سياسية جديدة أيضاً في حملة الاستقلال الاسكتلندية، وأثبتت هذه الأطراف الجديدة أنها قوية للغاية في الانتخابات العامة لعام 2015، والتي أعادت تنسيق السياسة الاسكتلندية حول مسألة الاستقلال. ومع ذلك، أثبتت إعادة التوافق هذه أنها عابرة؛ حيث اهتزت السياسة الاسكتلندية مرة أخرى في غضون عامين، وهذه المرة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

يتناول المؤلفان في الفصل العاشر والأخير، تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في إنجلترا وويلز، كما حدث في انتخابات 2017 و2019، والمسارات المحتملة للمضي قدماً بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يعلق الكاتبان: إن النمو المطرد للناخبين الليبراليين من الخريجين والأقليات العرقية قد زود حزب العمال بمصدر رئيسي للأصوات الجديدة. لكن هذا التدفق لأنصار الليبراليين الجدد جاء بمخاطر على حزب العمال، وهي مخاطر تجلت في الأداء الضعيف للحزب في انتخابات 2019. دفع الثقل الانتخابي المتزايد لليبراليين داخل الائتلاف العمالي إلى زيادة القوة السياسية لسياسات الهوية لزعزعة ارتباطات الناخبين اليساريين من الناحية الاقتصادية والمحافظين اجتماعياً من «اليسار القديم»، الذين هم على خلاف مع ناخبي حزب العمال الجدد المثقفين والمنحدرين من الأقليات العرقية بشأن قضايا الهوية.

ويضيفان: «إن القدرة على العداء المتبادل والصراع المستقطب موجودة بالفعل، فهي كامنة بين جمهور الناخبين. يزداد خطر حدوث ذلك فقط من خلال وضع رؤوسنا في الرمال والتظاهر بأن هذه الانقسامات المزعزعة للاستقرار هي اختراع سياسيين وليبراليين عديمي الضمير، بدلاً من مواجهتهم على أنها توترات حقيقية لدى الناخبين يجب معالجتها. يمكن أن تتفاقم صراعات الهوية إذا تمت معالجة مشاعر التهديد التي تدفعها إلى أعلى جدول الأعمال بشكل فعّال، ما يفتح المجال أمام تطور الهويات وتطور الأعراف الاجتماعية والسياسية الجديدة. لقد حدث هذا من قبل – العنصرية الملتهبة للسياسيين مثل إينوك باول في السبعينات لا يمكن تصورها في السياسة السائدة اليوم. قد تكون النزاعات المتقلبة والمستقطبة التي أطلق العنان لها في استفتاء عام 2016 الخطوة الأولى الضرورية على الطريق نحو سياسات حزبية أكثر فاعلية واستجابة. خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو نهاية وبداية. ما نصنعه من هذا الخروج متروك لنا».



الحزب الوطني الاسكتلندي عارض الخروج البريطاني

مفردات خاصة تختلف من مبدع إلى آخر

قاموس الشاعر.. بصمة القصيدة



الشارقة:
علاء الدين محمود

يقول بعض النقاد والمشتغلون في حقل الأدب، إن قاموس الشاعر هو الشاعر نفسه، وذلك للتدليل على أهمية أن يكون لكل مبدع في المجال الشعري معجمه الخاص به من حيث توظيف التعابير واستخدام المفردات والأسماء الرمزية والدلالات، ولكونه يحمل بصمته التي تفرده عن بقية الشعراء، وهذا يتيح لكل متلقٍ أن يتعرف على منتوجه الشعري بمجرد مطالعته، ومن دون أن يتعرف على اسم القائل.


الهنوف محمد


عبد الله الهدية


سالم بن جمهور

إن الكثير من الشعراء العرب منذ القدم، كانت تتكرر باستمرار مفردات وألفاظ بعينها في نصوصهم الشعرية، وقد استحوذت قضية «القاموس الشعري» حتى على اهتمام الباحثين الأكاديميين، ويرى بعض النقاد أن الشاعر المتمكن ليس بحاجة إلى معجم محدد الملامح، فهو قادر على الابتكار في كل حين، حيث إن لكل نص رؤية جديدة، وموضوعاً مختلفاً.

«الخليج»، طرحت موضوع القاموس الشعري أمام عدد من الشعراء.

الشاعر عبد الله الهدية، أكد أن المفردة هي التي تحدد هوية الشاعر، فيستطيع المتلقي الحصيف والناقد، أن يشير إلى نصوص معينة وينسبها إلى الشاعر، وذلك من خلال المعنى، حيث إن لكل شاعر قضية يهتم بها، ويأتي توظيف الألفاظ والمفردات كنوع من الاشتغال الدلالي على المعنى، فالقارئ الذكي يستطيع مثلاً أن يعرف إن كان هذا النص القديم للمتنبي أو البحتري، لمعرفته المسبقة باهتمامات كل من الشاعرين الكبيرين، كذلك عبر الألفاظ المتكررة التي تشير إلى قاموس كل واحد منهما، وذلك الأمر ينطبق حتى على شعراء العصر الحديث، فلكل واحد معجمه الخاص من العبارات والدلالات.

ويفرق الهدية، بين نوعين من الشعراء، أولهما اتباعي، وهو الذي تختلط المفردات والألفاظ في شعره دون أصالة، وثانيهما، هو الإبداعي، وهو الذي يوظف العبارات بشكل ومضمون خلاقين، فهو صاحب مفردة خاصة وأسلوب متفرد، وإذا تكاملت تلك العناصر لدى الشاعر، فإن نصوصه تحمل بصمته الخاصة، لذلك فإن هنالك مفردات بعينها تتكرر في القصيدة هي بمثابة منهج للشاعر، فهو مولع بمثل تلك الألفاظ لأنها تؤدي غرضاً معيناً وتعبر عن كينونة المبدع.

مفتاح الدلالة

ويرى الهدية، أن اللغة تحفل بالمفردات، لكن الشاعر المتميز يصطاد نوعاً معيناً منها، هو الأكثر دلالة، وذلك الأمر واضح في شعر الكثيرين، حتى إن شاعراً بحجم أبي الطيب المتنبي، كان يصطاد الكلمات الغريبة ويدرجها ضمن قاموسه الشعري، ويفاجئ المتلقين في كل حين بمفردات جديدة، ويلفت الهدية إلى أن خصوصية التعابير والألفاظ، تظهر حتى في حالة الإلقاء الشعري، حيث تمتاز كل مفردة بجرس معين وطريقة إلقاء محددة، فهي قصيدة في حد ذاتها وتعد بمثابة الهوية التي تميزه وتفرده.

> مرآة لثقافة الشاعر ومدخل رؤيته للعالم

وحول رأي بعض النقاد بضرورة الابتكار والتجديد، يشدد الهدية، على أن الشاعر يجدد ألفاظه عند كل نص، لكن هنالك مفردات معينة تسكنه، غير أنه يضيف إليها في كل حين من أجل بناء قاموسه الخاص.

فيما يعقد الشاعر سالم بن جمهور مقارنة أقرب للتشابه بين القاموس الشعري والجينات، فهو يرى أن المفردات التي يستخدمها أي شاعر، وتتكرر في نصوصه الشعرية هي تشبه الجين الوراثي، تسكن بصورة طبيعية في خلايا مولوده، أي قصيدته، فهنالك شعر مطبوع وآخر مصنوع، والأول هو الذي يخرج مندفعاً بصورة طبيعية يحمل شبهاً كبيراً عن قائله، فهو نابع من الدواخل مثل الجين.

وذكر بن جمهور، بأن الإبداع الشعري، يتشكل من شعر وشاعر وناقد، وهو ثالوث مهم، فالناقد هو الذي يستطيع من خلال الخبرة والتجارب والمعرفة، أن يحدد أن (شعر فلان يشبه نظم علان)، وذلك لأن هنالك تشابهاً في القاموس الشعري، لذلك تطلق بعض الأوصاف مثل «الدرويشية» نسبة إلى محمود درويش و«النزارية» نسبة إلى نزار قباني على الحالات الشعرية التي تشبه نصوص محمود درويش، ونزار قباني، فعلى سبيل المثال: فإن بعض نصوص التيجاني يوسف بشير، تشبه أشعار أبي القاسم الشابي، من حيث ذكر مفرداتها وألفاظها، رغم أن كل شاعر منهما ينتمي إلى بلد مختلف، لكنه تشابه في الشاعرية والدلالات، وبالتالي تختلف الصور والإيحاءات.

تطوير دائم

وأشار بن جمهور إلى أثر البيئة في القاموس الشعري، فالشاعر الذي يسكن قرب الشواطئ تكثر في نصوصه المفردات التي تنتمي إلى البحار، فهو يتعامل جمالياً مع اللون الأزرق، بعكس المبدع الذي يسكن الصحراء، فهو يتعامل مع اللون الأصفر، ويوظف مفردات الصحارى في أشعاره، لكن الشاعر من حيث الإبداع والابتداع، يعمل بصورة مستمرة على تطوير المفردات، ويبقى هناك دائماً شيء يميز الطابع والسمات التي تخص شاعراً عن غيره، فالمهم عند الشاعر هو القصيدة، وهي التي تخرج مثل «طفل» أي إنسان، فهي تشبهه وتحمل جيناته، فالشاعر لا يغير قاموسه ولكن يعمل على تطويره.

أما الشاعرة الهنوف محمد، فقد لفتت إلى مسألة مهمة، تشكل مساراً مختلفاً في الحديث، عندما ذكرت أن الشاعر يعمل على الدوام على اكتشاف النقيض، فالشاعر الذي تربى في بيئة صحراوية، يعمل على اكتشاف مفردات البحر، بالتالي تسكن ضمن قاموسه الشعري، وكذلك العكس، فبعض الشعراء الذين يسكنون الصحراء تجد أن نصوصهم زاخرة بالألفاظ والمفردات التي تنتمي إلى البحر، وذلك لأن الشعر نفسه بقدر ما هو تعبير عن الذات، فهو محاولات مستمرة لاكتشاف الآخر والنقيض، وعملية الاكتشاف تلك تؤثر بالضرورة في قاموسه من حيث المفردات والألفاظ.

بيئة النص

وترى الهنوف محمد، أن القاموس الشعري للشاعر يمتلئ بالدلالات والرمزيات الغريبة، والتي تنتمي في كثير من الأحوال إلى البيئة وطريقة العيش والثقافة الخاصة، فمثلاً صورة الذئب عند بعض الشعراء نجدها مختلفة عن حقيقته، فهو في نصوصهم مظلوم ومفترى عليه، وهذه الصور على تلك الشاكلة تنتج من خلال تأمل الواقع ومحاولة تأويله بصورة مختلفة، فعلى سبيل المثال، فإن الذين يعيشون بقرب البحار من الشعراء، يبحثون دائماً عن تلك العلاقة الجدلية التي تكون مفردات البحر، فيتسرب كل ذلك التأمل إلى القاموس الشعري بصور مختلفة عن ما هي عليه في الواقع، عبر رمزيات ودلالات مختلفة، وتكون غامضة في بعض الأحيان.

وأوضحت الهنوف محمد، أنها تنتمي إلى بيئة البحر، لذلك تكثر في نصوصها بصورة طبيعة مفردات مثل البحر والماء والهواء والتراب، لكنها أيضاً تحتفي بمفردات الصحراء، وتحيل الهنوف ذلك لقضية الاكتشاف والمغايرة.

مُجمَّع القرآن الكريم في الشارقة

شعر: د. عارف الشيخ

يَمضي لِيَخطُـوَ خَطْوَهُ بيقين
ويَـروحُ مُحتفِيـًا بهـذا الدينِ
قـُـرآنٌ شاغِلُـه وأهـلُ قِــراءة
يُصغي لِهَمسِ النُور لا لِلّطين
«سُلطانُ» أنت تعيشُ تكنُولوجيًا
تزهُـو بسُـورةِ والّضُحـى والّتينِ
ويعيشُ غيـرُكَ ثـورةً عِلميـّـةً
جاءت إلينا مِن أقاصِي«الّصِين»
****
بِمتاحِـف تسْعىَ وجَمـعِ نوادِرالْـ
ـقُـرّاء والحُفـّـاظ عَبـرَ سِنيـنِ
أحيَيتَ«وَرْشًا»بل ومَن هُوقدكسَا
بالثـوبِ كَعبَــةَ قـام بالتزيين
وأقمتَ أنتَ «مُجمّعـًا» كَنموذج
أرقـىَ لِعـَـالم شَمْـألٍ ويَمينِ
سِـرْ في خُطَاك فأنتَ تُحيي سُنّةً
وسِـواك يَبنـي نَهْضـةً في الحِـين
دُنيًـا ودِينــًا مَطلبـان ودينُنـا
يَدعُــو بنصٍّ بيّــنٍ و مُبيْــنِ
هِـيَ ذي الإماراتُ التـي نزهُو بها
للعِلـم والإبْــداع خيـرُمعـين

المجلات الثقافية.. حراك دائم

العمل في المعترك الثقافي مثقل بهمومه المعرفية، وساحاته المفتوحة، وهو ما يجعل من التميّز أمراً صعباً، لكن عملية البحث الدؤوب عن أفقٍ جديدٍ تفتح باباً للتأمل، خصوصاً أن الإيقاع السريع الذي يحكم ذائقة القراء في العصر الرقمي أصبح واقعاً معيشاً، وهو ما يجعل مهمة المطبوعات الثقافية أكثر اتساعاً لجذب كل صنوف المبدعين والمثقفين معاً، وفي الآونة الأخيرة استعاد الشعر هيأته عبر مطبوعاتٍ رصينةٍ تمضي بخطى واثقةٍ نحو المستقبل، محاولةً للم شمل الشعراء والنقاد حتى تكتمل الصورة لحركة الإبداع الشعري في وطننا العربي، خاصة أن حماة اللغة وحراس الميراث الشعري العربي الكبير لهم الفضل في أن يستعيدوا تفاصيل الحياة العربية القديمة، وتجلياتها الشعرية المهيبة، لكن بأسلوب عصري وخطوات منظمة، ومبادرات عظيمة يقف لها التاريخ احتراماً، فقد أعاد صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لخريطة الشعر مسارها الرحب، فاتسعت رقعة التجاوب الإبداعي في كثيرٍ من الأقطار العربية، ولا تزال مبادرة «بيوت الشعر» تسير إلى الأمام وهي متدثرة بالطابع التنويري، وإضفاء لمسات حرة في الساحة الإبداعية لتحقيق آمال كبرى، وليس هذا فحسب، فقد ظللت هذه المبادرات الثقافية، وخاصة الشعرية منها سماء الإبداع، وهو ما يؤكد أن المستقبل مفتوح أمام الشعراء بروح جديدة، وأن احتضان المواهب الكبيرة والعمل على انتشارها هو أحد أهم الأهداف التي تسعى إليها دائرة الثقافة في الشارقة.

لقد أثارت المطبوعات الثقافية بتنوعها اهتمام المبدعين في كل مكان، خصوصاً أن العمل الدؤوب يستطيع أن يفعل شيئاً على الرغم من أن النهار لا يزال في أوله، وأن باب التميز يسع كل الأفكار التي تستطيع أن توجد صداقة مذهلة بين القارئ والمطبوعة الشعرية، وكذلك المبدع والمثقف أيضاً، خصوصاً أن الركض نحو الإتقان يجعل العمل في هذا الإطار ممتعاً، على الرغم من أن كل خطوة تحدث أثراً في المحيط الإبداعي يتبعها اهتمام من المطبوعات الأخرى التي بدورها قد تقلد وهي مستريحة الضمير تحت شعار التنافس الخلاق، لكن في تقديري أن المفاهيم الراسخة في هذه الإشكالية الإنسانية راسخة، حيث يجب أن يكون التفرد نابعاً من الذاتية المبدعة القادرة على التفكير خارج الصندوق، وبأدواتٍ فنيةٍ منطلقة، فالمطبوعات الثقافية مثل الكائنات التي تتميز بشخصيتها المتفردة، وقدرتها على الإقناع باستقلالية تامة، إذ إن ترميم روح المثقف وجره للاطلاع على مكونات الإبداع الأدبي والمعرفي يحتاجان إلى دراسة لطبيعة المنجزات التاريخية في هذا المجال، ومن ثم التأسيس لهيكلٍ جديدٍ ينشر الأمل ويبعث على التجديد، ومن الأجمل أن يختفي التقليد والقفز على الأفكار والمشروعات التي أخذت وقتاً حتى تكتمل ليكون لها اسم براق في عالمنا الإبداعي، خصوصاً أن الأجواء الحالية مشجعة على إحداث نقلات نوعية في حياتنا الإبداعية في ظل الدعم غير المحدود الذي يمنح المطبوعات الثقافية منارات لغد ممتلئ بدهشة الكلمة وجماليات الفكر الحر.

محمد عبدالله البريكي
hala_2223@hotmail.com

الصدق مفتاح الأدب

رضوى الأسود: الرواية ليست خطبة سياسية

القاهرة:
محمد شبانة

رضوى الأسود، كاتبة مصرية، صاحبة مشروع روائي متميز، وبرغم تعدد كتاباتها وتنوعها، فإنها تعتبر نفسها روائية فقط، فالكتابة عندها ليست مجرد لعبة حلوة، كما يحلو لبعض الكتاب أن يصفوها، ولكنْ لها مغزى وهدف، وأسئلة تبحث عن إجابات.

حول أحدث رواياتها «بالأمس كنت ميتاً» وأسباب اختيارها لتناول أحداث عن الأرمن والأكراد تحديداً، في هذه الفترة ومشروعها الروائي المقبل، كان لنا معها هذا الحوار.

السرد وثيقة تدين الظلم وتنشر المحبة والتسامح

■ لماذا اخترت روايتك الجديدة عن الأرمن والكرد؟

– قبل عام 2015 لم أكن أعلم شيئاً عن الإبادة الأرمنية، في ذلك العام، كانت الذكرى المئوية للمذابح، التي ارتكبها العثمانيون بحقهم، وقد شاهدت العديد من الصور التي تؤرخ وتسجل ذلك التاريخ الدموي، واحتلت كل وسائل التواصل الاجتماعي، أيضاً في ذلك الوقت، كان وما زال، لي أصدقاء مثقفون من الكرد، وقد قرأت لهم روايات ومقالات تؤكد الأواصر، التي تربطهم بالأرمن.

بعدها وجدتني أبحث عن مراجع وشهادات، أشاهد أفلاماً وثائقية وتسجيلية عن الإبادة، لتأتيني أخيراً الفكرة، في شكلها الأول، أستطيع أن أقول إنني لم أختر الموضوع، أحياناً أشعر وكأن الأبطال هم في الواقع أرواح مغدورة، اختارتني.

■ هل هناك ملامح صوفية في الرواية؟

– الرواية مكتوبة بملمح صوفي، بمعناه الواسع المجرد غير المشروط، وغير القائم على المصالحة، الحب الذي ينسف الشكل التقليدي المتعارف عليه، قصة الحب التي أق دمها، أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع، وقد يكون من المستحيل حدوثها؛ لأنها ضد الطبيعة البشرية، القائمة في جوهرها على حب الامتلاك والأنانية.

■ ما المصادر التي استقيتِها من أجل الإعداد للعمل؟

– كتاب «ذاكرة من المجازر الأرمنية» تأليف سي ماكشيشيان، و«شهادات غربية عن الإبادة الأرمنية في الإمبراطورية العثمانية» تأليف إرشاد بولاديان، و«قتل أمة» تأليف هنري مورجان تاو، بالإضافة لمشاهدات لأفلام وثائقية، وقراءات لشهادات من نجا من المذاهب، وشهود عيان.

■ هل تعتبرين الرواية وثيقة إدانة للأتراك؟

– الرواية وثيقة إدانة لكل قاتل وغاصب، لكل من يصادر حق الغير، لمجرد اختلافه عنه، هي دعوة للحب، وللحرية، ونبذ التناحر.

■ الرواية لم تقع في الفخ الدعائي.. كيف تمكنتِ من الإمساك بخيوط العمل بهذا الشكل؟

– الرواية عمل، نحاول من خلاله، فهم العالم، وفهم أنفسنا، نطرح الأسئلة، وعلى طول الرواية، يجب على القارئ البحث عن الإجابة، وبالرغم من أنه ليس بالضرورة العثور على الإجابة في النهاية، فإنه يجب عدم الكف عن السؤال. «بالأمس كنت ميتاً» رواية إنسانية، في المقام الأول، تطرح الكثير من الأسئلة الوجودية، تدعو القارئ للتفكر، دون أن تفرض رأياً، وذلك باتباع النهج الصوفي، الذي يلج للمعنى الخفي الباطني، وليس القشرة السطحية التي تحوي المعنى الظاهر القاصر، لا يفترض بالرواية، أن تكون خطبة سياسية عصماء، الرواية الجميلة هي الرواية الصادقة، وقد كان همي الدائم، منذ الرواية الأولى لي، هو البحث في العلاقات الإنسانية بين البشر، تمددها وتراجعها، بدايتها ونهايتها، وقد حرصت في هذه الرواية، منذ أكثر من أي وقت مضى، على ذلك.

> دراسة علم النفس ضرورية لفهم الآخر

■ هل درست علم النفس؟

– نعم، قرأت كثيراً في علم النفس، ويستهويني بشكل خاص، وأرى أن دراسته، ذات نفع مباشر على صاحبها، فمن شأنها تيسير عملية فهم الآخر.

■ النهاية بوفاة البطلة حزينة ورومانسية في - الوقت نفسه.. هل قررتِ إنهاء حياتها؟

لدواعٍ فنية، رأيت النهاية كذلك، لكن ربما لو ذهبنا للمعنى الأكثر عمقاً، فموت «لوسي» هو إشارة إلى تعنت بعض الدول، حتى الآن، في الاعتراف بالمذبحة، وأولها الجاني الأساسي الذي ينكرها تماماً، ويرفض حتى الإشارة إليها، ولو من بعيد.

■ ما مشروعك الأدبي المقبل؟

– أعكف على رواية نفسية، تعتمد تقنية تقاطع الأزمنة، وتدور في إطار رحلة بحرية، لسبعة موانئ في البحر المتوسط، وتناقش العلاقة الوثيقة بين المرض النفسي والإبداع.

«الركن الصامت».. عالم مرعب وعبودية مستترة

صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون الطبعة العربية لرواية The Silent Corner، وجاءت تحت عنوان «الركن الصامت»، وهي من تأليف الروائي الأمريكي دين كونتز، وترجمة إسماعيل كاظم، ومراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة.

وفي الرواية: «بعد انتحار الملازم غوردن، الذي لم يكن لديه أي سبب للانتحار، تقرر زوجته جين هوك، المحققة في مكتب التحقيقات الفيدرالية، القيام بتحقيقها الخاص، لإماطة اللثام عن الأسباب التي حملت زوجها على الانتحار، فاكتشفت أمراً غريباً تمثل في ارتفاع معدل الانتحار في الولايات المتحدة، لدى أشخاص ما من سبب يدفعهم لذلك، فقادتها تحقيقاتها إلى اكتشاف مؤامرة دنيئة، حيث قرر أحد العلماء وصحبه من الفاسدين أن يؤدوا دوراً لم يخلقهم الله لأدائه.

وكان على جين خوض مغامرة لا تُحمد عقباها وفكفكة نموذج حاسوبي عالي الدقة للإيقاع بهم ووضع حد لهذا العالم المرعب».

عبر هذه الرواية سنقرأ عن عظمة خالق ودناءة بعض مخلوقاته، سنقرأ عن علماء حولوا العلم إلى سلاح غاشم، فأطاحوا القيم والأخلاقيات، وسنرى ونطّلع على عبودية مستترة، وسنُقدّر نعمة الحرية التي خُلقنا بها.

في هذه الرواية سنقرأ عن مكان يدعي أسباسيا، حيث عاث العلماء فساداً في قصر بُني على أبهى حُلة ممكنة، ولكن يد المفسدين حوّلت القصر إلى ضريح تدفن فيه الآمال والأحلام. ولكن على الرغم مما تقدم، يبقى في قلب الإنسان شيء من الشفقة والرحمة لا يستطيع الأشرار استئصالهما مهما بلغت درجة مهارتهم وشرورهم.



الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى

خزانة المعرفة

الماء.. سلعة اقتصادية



صار الماء مشكلة مركزية للإنسانية، وشحه يعد تعبيراً عن العلاقات الاجتماعية بين الأمم وفي داخل الأمة الواحدة، ويخشى أن يصبح الماء بعد وقت قصير، مصدراً لنزاعات كبرى.

ويسبب تلوث الماء ـ وهو ناتج عن نموذج معين للتنمية ـ مشكلات خطرة وملحة، والحلول ذات الطبيعة التقنية لهذه المشكلات ليست محايدة، أما الخصخصة فتحول الماء إلى سلعة تخضع لقانون السوق، لا للاحتياجات البشرية، ويخضع الماء لقانون الأخلاق، والقانون الدولي، ويجب اعتباره إرثاً عاماً للإنسانية.

ويوضح هذا الكتاب وعنوانه «الصراع حول المياه.. الإرث المشترك للإنسانية» أنه وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، يعاني نصف مساحة اليابسة من الكرة الأرضية، مشاكل مختلفة بشأن المياه، وهذه المناطق هي الأكثر اكتظاظاً بالسكان؛ إذ يسكنها ثلاثة أرباع سكان العالم، وكمية الماء لا تزيد ولا تنقص؛ أي أن العرض ثابت، أما الطلب فقد ارتفع كثيراً خلال الأعوام الأخيرة بمعدل يساوي ضعف معدل تزايد السكان.

وإذا سارت الأمور على هذا المنوال فستنخفض كمية الماء المتاحة لكل فرد من السكان بعد أقل من 25 سنة إلى النصف.

ويوضح الكتاب أنه خلال العقدين الأخيرين اتسعت القدرة الاقتصادية للشركات متعددة الجنسيات، وقد توسعت في أنشطتها الصناعية والزراعية وغيرها مما يلوث المياه، جرياً وراء الربح، ودون اكتراث بما يحدث من تدمير للطبيعة، وهناك إحصاء يشير إلى أنه كل عام يموت 3 ملايين شخص بسبب الأمراض التي تعود إلى المياه.

وخلال العقد الماضي جرى تقديم الماء إلى الرأي العام العالمي بوصفه المورد الاستراتيجي للقرن الحادي والعشرين، وقد تواترت المؤتمرات والمنتديات والتصريحات الرسمية لتنبيه متخذي القرار، إلى قرب حدوث أزمة في المياه، حيث يحدث خلل غير مسبوق بين الطلب المتزايد باستمرار، وبين المعروض من الماء على مستوى العالم.



شخصيات

باول تسيلان.. وحدة الشاعر وردة



القاهرة:
«الخليج»

تتميز قصائد الشاعر الألماني باول تسيلان بصعوبة بالغة، وبأنها تسعى إلى ابتكار تعابير لغوية، عصية على الفهم بالنسبة للقارئ الألماني المتخصص، فكيف سيكون حال المترجم، الذي يقع على عاتقه عبء إنشاء صياغة هذه القصائد في لغة أخرى، ولذلك فإن خالد المعالي يتحدث كثيراً عن ترجمة تسيلان إلى العربية، في تقديمه لقصائد له بعنوان «سمعت من يقول». يقول المعالي: «لم يكن من اللائق أبداً، أن يوصف باول تسيلان بأنه شاعر رمزي، ذلك أنه، كما يريدنا أن نفهم منه، قد سجل مشاهداته ليس إلا، هناك الكثير من النماذج التي تحتاج إلى الشرح، وإلى الكثير من الحواشي، لكنني فضلت ألا أثقل القصائد بأية شروح إضافية، ربما ستكون زائدة على الحاجة، ذلك أن على القصيدة وحدها التعبير عن نفسها، خصوصاً أن قصائد تسيلان مليئة بالتعابير، التي تثير بساطتها الظاهرة استسهال المترجم لمهمته، وتجره إلى ارتكاب أخطاء لا تغتفر».

يعتبر تسيلان من أهم شعراء اللغة الألمانية منذ ريلكه، وقد اعتبره البعض بمثابة هولدرلين معاصر، لقد اختط طريقه ببطء وصعوبة، في الحياة وفي الشعر.

يتوقف «المعالي» أمام تجارب أخرى لترجمة باول تسيلان، موضحاً أن أول من ترجم له قصائد إلى العربية هو الراحل الدكتور عبدالغفار مكاوي، الذي ترجم له العديد من القصائد في كتابه «ثورة الشعر الحديث» كما أنه عاد وكتب عنه وترجم له، ونشر مقالاته المطولة عنه في عدد من المجلات الثقافية، وإذا كان ثمة ملاحظة – على حد تعبير المعالي – فإن أغلب ترجمات تسيلان اعتمد لغة غير اللغة الأصلية، باستثناء عبدالغفار مكاوي، كما أن ترجمة وضاح شرارة غير شعرية، متكلفة، وهناك ترجمات لم يعرف أصحابها كيفية قراءة النص أصلاً.

أما عن عمله هو، فإن المعالي يوضح أنه اعتمد على كتب الشراح الكثيرة، عن تسيلان، شعره ونثره، لكنه وجدها فيما بعد غير صالحة، ذلك أن صدور طبعات نقدية من أعمال الشاعر قد بينت أن المتاهة التي هيأها الشراح، مهما كانت دقيقة، بقيت بعيدة عن المغزى، الذي أراده الشاعر، وهو على العموم بقي رغم كل شيء صعب المنال.

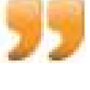
ولد تسيلان في 23 نوفمبر 1920 في أحد أقاليم رومانيا، ويتبع حالياً أوكرانيا، وكان اسمه الحقيقي «باول أنتشيل» وحصل على الشهادة الثانوية في يونيو 1938 من المدرسة الثانوية الأوكرانية، وبعد عامين، حين غزت القوات النازية والرومانية مسقط رأسه في عام 1941، تم ترحيل والديه في العام التالي، ومات أبوه في أحد معسكرات الاعتقال، جراء الإصابة بمرض التيفوس، أما أمه فقد أعدمت رمياً بالرصاص.




باول تسيلان




قصائد صعبة تسعى إلى ابتكار تعابير لغوية خاصة

قضى تسيلان حياته ما بين عامي 1942 و1943 مسجوناً في معسكرات العمل الرومانية، وأجبر على القيام بأعمال شق الطرق، وفي عام 1947 رحل عبر المجر إلى النمسا، وحط رحاله في باريس عام 1948،حيث حصل في ما بعد على الجنسية الفرنسية، وصدرت في نفس السنة في فيينا مجموعة أشعاره الأولى «الرمل من الأوعية» من دون أن تجد أدنى اهتمام.

التقى تسيلان في أغسطس من عام 1948 الكاتبة الألمانية إنجيبورج باخمان، وربطت بينهما علاقة حب، لم تدم طويلا، وقد حاول الاثنان إحياء علاقتهما من جديد، غير أن محاولتهما باءت بالفشل: «لأننا لأسباب شيطانية مجهولة، لا نستطيع التنفس ونحن معاً» كما كتبت باخمان في رسالة لها.

أحاط الغموض ظروف موت تسيلان، فالمرجح أنه حاول الانتحار في العشرين من إبريل 1970 بإلقاء نفسه في نهر السين، وانتشلت جثته في الأول من مايو 1970 وتم دفنه في الثاني عشر من مايو 1970.

ولتكريم تسيلان، أنشأ صندوق الأدب الألماني في عام 1988 جائزة باول تسيلان في أعمال الترجمة البارزة، وكان هو قد حصل على عدة جوائز أهمها جائزة جورج بوشنر، ومن دواوينه: «الرمل من الأوعية – الخشخاش والذاكرة – من عتبة لأخرى – قضبان اللغة – الظهيرة – وردة الوحدة».

دقات الطبول.. لغة إفريقية



يؤكد كتاب «حكايات إفريقية» لسليمان مظهر، أن الاستعمار زعم أن إفريقيا ما وراء الصحراء جنوباً، قارة بلا حضارة وبلا تاريخ، ومن ثم فهي قارة بلا آداب، لماذا؟

لأن الإفريقيين لم يعرفوا الكتابة، وكانت لغاتهم للحديث فقط، وقد حاول الاستعمار من وراء ترويج هذه الدعوى، أن يفصل الإفريقيين عن ماضيهم وتاريخهم وتراثهم، وأن يوهمهم بأنه هو السبيل الوحيد لوضعهم على عتبات الحضارة الإنسانية.

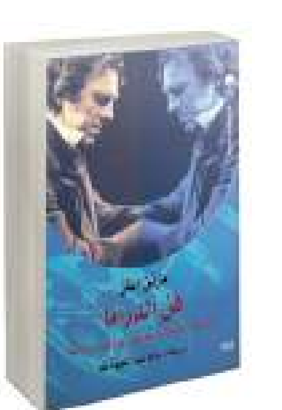
يقول الكاتب الزنجي الأمريكي ريتشارد رايت: «كانت لنا حضارة في إفريقيا قبل أن نؤسر وننقل من بلادنا إلى هذه الأرض، لقد صهرنا الحديد، وعرفنا أصول الرقص، ووضعنا الموسيقى، ونسجنا القطن والصوف، وصنعنا الملابس والسلال، واخترعنا وسائل لتبادل التجارة، وكانت لنا آدابنا الخاصة بنا وقوانيننا التي تلائمنا، وكانت لنا عقائدنا وطبنا وعلومنا، وعرفنا أيضاً نظم التعليم».

ويرى الكتاب أن الإفريقيين كانت لهم وسيلتهم اللغوية في التفاهم ونقل المعلومات، كانت دقات الطبول بالنسبة إليهم تمثل حروف الكتابة بالنسبة لأي شعب آخر، والسبب في ذلك هو طبيعة حياة الإفريقيين وطبيعة الأرض التي عاشوا على ظهرها. والواقع أن معظم اللغات الإفريقية لغات صوتية تعتمد على ما يشبه النغمات الموسيقية، ولهذا وجد الإفريقيون صعوبة كبيرة عندما استخدموا الحروف اللاتينية في كتابة لغاتهم، فقد اضطروا إلى إضافة كثير من وسائل التنغيم إلى هذه الحروف، لكي يخضعوها لطبيعة لغاتهم الموسيقية.

الدراما مرآة لأنماط السلوك

«فن الدراما» لمارتن إسلن كتاب في تقنيات الدراما، أي في الأساليب التي تستخدمها الدراما، لنقل رسائلها، لأن العمل الفني الجيد لا ينفصل فيه الشكل عن المحتوى، ومعنى هذا أن كل عنصر من عناصر العرض الدرامي مكون من مكونات المعنى الإجمالي للحدث، وبالرغم من كثرة الكتب التي تتناول تقنيات الدراما، فإنها تركز على دراما المسرح وتهمل دراما السينما والتلفزيون، التي تشكل معظم المادة الدرامية في عصرنا، ولكي نستوعب هذه التقنيات استيعابا جيدا فلابد من الربط بين هذه المجالات لتمييز ملامح كل وسيلة والسمات المشتركة بينها.

يتناول الكتاب العلامات الدرامية التي تخلق المعنى، سواء على المسرح أم الشاشة، ويستخدم علم العلامات «السيميوطيقا»، ويعد المنهج السيميوطيقي من المناهج التي تساعدنا في الحكم الصائب على العرض الدرامي وتجنب الأحكام الانطباعية، فهو يحاول الإجابة عن الأسئلة الجوهرية التالية: كيف تحقق الدراما تأثيرها؟، وما الوسائل التي تحقق بها ذلك التأثير؟، وأي هذه الوسائل تشترك في استخدامها الأنواع الدرامية المختلفة؟، وأي منها يختص بنوع بعينه؟، وإلى أي مدى تختلف آثار هذه الوسائل؟ ولماذا؟.



يرى المؤلف أن الدراما تعرض أنماطاً للأدوار الرئيسية التي يشكل عن طريقها المشاهدون هويتهم ومثلهم، فهي تحدد بذلك أنماط السلوك، وتشكل القيم، ويتناول الكتاب كيف تؤثر الدراما في الجمهور، كما يتناول تعريف الدراما وما حدود مجالها، ويشير إلى خطورة التعريفات المعيارية، ويعرف المؤلف الدراما بوصفها حدثاً ينطوي على محاكاة يتكشف في الحاضر، وفي حضور الجمهور وأمام عينيه، بمعنى إعادة تمثيل أحداث حقيقية أو خيالية ماضية.

عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشّعّار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكرِ المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

التّضمينُ في البَلاغةِ: أنْ يُثبتَ الشّاعرُ أو الكاتبُ شيئاً مِنْ كلامِ سواهُ يوافقُ موضوعَهُ، كقولِ بشّارِ بنِ بُرْد:

وذاتِ دَلٍّ كأنَّ البَدْرَ صُورتُها
باتتْ تُغنّي عميدَ القلْبِ سَكْرانا
«إنّ العُيون التي في طَرْفها حَوَرٌ
قَتَلْننا ثُمّ لَمْ يُحيينَ قَتْلانا» والبَيتُ الثاني لجرير.

وقولِ ابنِ الرُّوميّ:

إذْ مَشْيُكم مُذْكري غناءَكُمُ
مَشْيَ الهُوينا سَواكِنِ البقرِ
وإذْ فَسادي بكم يذكّرني
«لَنُفْسِدَنَّ الطوافَ في عُمَرِ»

والشطر الثاني من البيت الثاني لعمرَ بن أبي ربيعة: أبْصَرْتُها لَيْلةً ونِسْوتُها
يَمْشينَ بَينَ المَقامِ والحَجَرِ قالَتْ لِتِرْبٍ لَهَا مُلاَطَفَة:
لَنُفْسِدنَّ الطّوافَ في عُمَرِ

دُرر النّظم والنّثر
لأبي العلاء المعرّي (من الوافر)

أَيَدْفَعُ مُعْجِزاتِ الرُّسْلِ قَوْمٌ
وفيكَ وفي بَديهَتِكَ اعتبارُ
وشِعْرُكَ لو مَدَحْتَ بهِ الثُّرَيّا
لَصَارَ لها على الشَّمْسِ افْتِخارُ
كأنَّ بُيوتَهُ الشُّهْبُ السَّواري
وكُلُّ قَصيدةٍ فَلَكٌ مُدارُ
أخِيرٌ حادَ عَنْ طُرُقِ الأوَالي
فَحَارَ وآخرُ الشَّهْرِ السِّرارُ
ولَنْ يُحْوَى الثّناءُ بِغَيْرِ جُودٍ
وهَلْ تُجْنى مِنَ اليَبَسِ الثّمارُ؟
جَمالُ المَجْدِ أنْ يُثْنى عَلَيْهِ
ولولا الشَّمْسُ ما حَسُنَ النَّهارُ
ولِلْماءِ الفَضيلةُ كُلَّ حينٍ
ولا سِيَما إذا اشْتَدّ الأُوَارُ
ورُبَّ مُطَوَّقٍ بالتِّبْرِ يكْبُو
بفارِسِه ولِلرَّهَجِ اعْتِكارُ
تطاعَنَ حوْلَهُ الفُرْسانُ حتّى
كأنّ الماءَ مِن دَمِهِمْ عُقارُ
كذا الأقْمارُ لا تَشْكو وَنَاها
وليْسَ يَعِيبُها أبَداً سِفارُ

من أسرار العربية

في بياض أشياء مختلفة: السَّحْلُ: الثَّوبُ الأبْيَضُ. النَّقا: الرَّمْلُ الأبْيَضُ. الصَبيرُ: السَّحابُ الأبيضُ. الوثيرُ: الوردُ الأبيضُ. القَشْمُ: البُسْرُ الأبْيَضُ الّذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أنْ يُدرك وهُوَ حُلْوٌ. الرِّيمُ: الظَّبْيُ الأبْيَضُ. اليَرْمَعُ: الحَجَرُ الأبْيَضُ. النَّوْرُ: الزَّهْرُ الأبْيَضُ. القَضِيمُ: الجِلْدُ الأبْيَضُ.

يقول النّابغَة:

كأنَّ مَجَرَّ الرّامِسَاتِ ذُيولَها
عَلَيْهِ قَضيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَوانِعُ

الوَضَحُ: بَيَاضُ الغُرَّة. البَهَقُ: بَيَاض يَعْتَرِي الجِلْدَ يُخالِفُ لَوْنَهُ. الكَوْكَبُ: بَيَاض في سَوادِ العَيْنِ، ذَهَبَ البَصَرُ لَهُ أوْ لَمْ يَذْهَبْ. السَّفَرُ: بَيَاضُ النَهَارِ. المُلْحَةُ: بَيَاضُ المِلْح. الفُوفُ: البَيَاضُ في أظْفَارِ الأحْدَاثِ. الهِجَانَةُ: أحْسَنُ البَيَاضِ في الرِّجَالِ والنِّسَاءِ.

هفوة وتصويب

في لُغَتنا – وفي كثيرٍ مِنْ لُغاتِ العالم – أحرفٌ لثَويةٌ، أي الصّامتُ التي يُلامسُ فيه طَرفُ اللّسانِ اللِّثَةَ الخلفيّةَ للأسنانِ العليا الأماميةِ؛ وهي (الثاء والذال والظاء). وبتجاوزها في النّطقِ، يتغيّرُ معنى كثيرٍ من الكلماتِ، وهي كثيرةٌ، سأوردُ كلمتَيْنِ، والاختلافَ الكبيرَ في مَعْنَيَيْهِما، إذا لمْ تُلفظ الحُروفُ اللثوية:

قَثَم إذا لفظت «قَسَم»؛ قَثَمَ الشيءَ يَقْثمه قَثْماً واقتَثَمه: جَمَعه واجترفَهُ. والقُثَمُ والقَثُوم: الجَموع للخير اقْتَثَم مالاً كثيراً إذا أخذه، يقول الشاعر:

فَلِلْكُبَراءِ أكْلٌ حَيْثُ شاؤوا
ولِلصُّغَراء أكْلٌ واقْتِثامُ

أما القَسْمُ، فمصدرُ قَسَمَ الشيءَ يَقْسِمُه قَسْماً فانْقَسَم، والموضعُ يسمّى مَقْسِم، مثال مَجْلِس. وقَسَّمَهُ جزّأهُ. والقَسِمةُ الوجهُ. والقَسَمُ: اليمين. وتَقَاسَما: تَحالَفَا، وتَقَاسَما المالَ: اقْتَسَماهُ.

كلمة نجذ، إذا لفظت «نَجِزَ». النّواجذ: أقصى الأضراس. والنَّجْذُ: شِدّةُ العَضِّ بها، والكلامُ الشديدُ. وعَضَّ على ناجِذه: بَلَغَ أشُدَّهُ. والمُنَجَّذُ، كمُعَظَّمٍ: المُجَرَّبُ، الذي أصابتْه البَلايا.

أما نَجَزَ الكلامُ، فمعناها: انقطع. ونَجَزَ الوعْدُ يَنْجُزُ نجْزاً: حَضَر، ويقال: نَجِزَ. ووَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيزٌ. ونَجَزَ ونَجِزَ الشيءُ: فَنِيَ وذهب؛ قال النابغة الذبياني:

وكنتَ رَبيعاً لليتامَى وعِصْمَةً
فَمُلْكُ أبي قابوسَ أضْحَى وقدْ نَجَزْ

من أمثال العرب

إذا رُمْتَ أمراً فلا تَعْجَلنّ
وإلّا نَدِمْتَ على فِعْلِهِ
فما عَثْرةُ المَرْءِ قَتّالةٌ
إذا كانَ يَمْشي على مَهْلِهِ

البيتان للشاعر القَرويّ، (رشيد سليم الخوري) إذ يُحذّرُ مِنَ العَجَلةِ في الأمرِ المُرامِ، فالعجَلَةُ تورثُ النّدامةَ، وفي التروّي والأناة تهونُ العَثَراتُ.



محمد جابر: التاسع غير مناسب

أكـد محمد جابر مدافع شباب الأهلـي، جاهزية فريقه لمباراته مـع نظيره بنـي ياس، مشـيراً إلى أنـه وجميع زملائـه اللاعبين، لديهـم الإصرار والعزيمة على تصحيح صـورة الفريق «والتحرر مـن المركـز التاسع الذي لايليق به في جـدول ترتيب فرق الدوري برصيد 14 نقطة».

وأضاف: نخوض مباراة قوية أمام بني ياس، وعملنا بجد واجتهاد في التدريبات للوصول إلـى أعلى مستوى بدني وفني، وعازمون على تصحيح مسار الفريق وإعادته إلى مكانه الطبيعي في الدوري.



الشارقة يجدد لثلاثة لاعبين

الشارقة:

«الخليج»

علم «الخليـج الرياضي» أن إدارة شركـة كرة القدم في نادي الشارقة اتفقـت مع الثلاثي شاهين عبدالرحمـن، وسيف راشد، وماجـد سرور، على التجديد لمدة ثـلاث سنوات قادمة، ولم يتبق سـوى الإعـلان الرسمـي. وتسعـى إدارة الشارقة إلـى الاستقرار الفني، وربط أبرز اللاعبين بعقود طويلة مع «الملك».

الوحدة يعود للغة الانتصارات.. والوصل يهزم خورفكان

«الملك» يكسر العقدة ويفلت من كمين حتا



فرحة لاعبي الوحدة بالهدف الثاني (تصوير: عصام حمزة)

شاهين يحتفل بهدف الشارقة الأول (تصوير: هيثم الخاتم)

تغطية:

عصام هجو ومحمد مصطفى

عاد الشارقة إلى الصدارة، منفرداً مؤقتاً، بعدما فك عقدته مع حتا، وأفلت من مطب «الإعصار» بصعوبة بالغة، بالفـوز عليه 3-2، بفضل هدفين من هدافه البرازيلي ويلتـون سواريز، بعدما كان «الملـك» متأخراً 1-2 في المبـاراة التي أقيمت بين الفريقـين على استاد حمدان بن راشد في الجولة 11 من دوري الخليج العربي.

ورفع الشارقة رصيـده إلى 26 نقطة وبفارق 3 نقـاط عن الجزيـرة الثاني الـذي يلعب اليوم السبـت مع عجمان في ختـام المرحلة، في حين تجمد رصيد حتا الذي قدم أفضل مبارياته هذا الموسم عند نقطة واحدة وبقي في المركز الأخير.

وكان الفوز الأول للشارقة في ملعب حتا منذ 12 عامـاً في الدوري، وتحديداً منـذ 15 مارس/ آذار عـام 2008 عندما هزمه 2-1، هذا عدا أنه كان الأول بعـد 5 مباريـات انتهـت اثنتان منها لحتا وثلاث بالتعادل.

وكان الفـوز الأول للشارقـة كذلـك في عهـد عبدالعزيـز العنـبري، حيـث كان «الإعصـار» الفريـق الوحيد الذي فشل مـدرب «الملك» في الفوز عليه.

شهـد الشوط الأول اهتـزاز الشباك 4 مرات، عندما تقدم الشارقة في الدقيقة 30 عن طريق شاهـين عبدالرحمن من ضربة رأسية إثر ركنية مـن البرازيلـي إيجور كورنـادو، وتعادل سعيد جاسـم في الدقيقـة 37 لحتا إثـر دربكة حدثت أمام مرمى عادل الحوسني.

وسجـل الحسين صالح هـدف حتا الثاني في الدقيقـة 45 بعد أن تلاعـب بمدافعي «الملك» وسـدد كـرة اصطدمـت بقـدم عبـدالله غـانم ودخلت شباك الحوسني، إلا أن البرازيلي ويلتون سواريـز أدرك التعـادل في أقل من دقيقة، ثم سجل هو نفسه هدف الفوز في الدقيقة 66 من الشوط الثـاني ليشارك مواطنه إيجور جيسوس (شباب الأهلي) صـدارة ترتيب الهدافين برصيد 10 أهـداف لكل منهمـا. وعاد الوحدة إلى سكة الانتصـارات بعـد خسارتين وتعادلـين، بفوزه على ضيفه الفجيرة 2-1 في استاد آل نهيان.

تقـدم الوحـدة إلـى المركز السادس برصيد 18 نقطة، في حـين تجمد رصيد الفجيرة عند 7 نقاط وبقي في المركز الثاني عشر.

وقـدم الفريقـان مبـاراة جيـدة، وكان «العنابي» الطـرف الأفضل والأكـثر استحواذاً خاصـة في الشـوط الأول الـذي حسمه بهدفين عـن طريـق الكونغـولي موبوكـو (20) وخليل إبراهيم (45).

وتحسـن أداء الفجـيرة في الشـوط الثـاني وقلص الفارق عـبر التونسي فراس بالعربي في الدقيقة 59.

وفـاز الوصـل على مضيفـه خورفكان بهدف ناصر نـور في الدقيقة 34، ورفع الوصل رصيده إلى 15 نقطة، مقابل 8 لخورفكان.

الرمادي: عجمان سيعبر الفترة الصعبة

عجمان:

«الخليج»

أكـد المصـري أيمن الرمـادي مدرب عجمـان أنه مازال يراهن علـى «البرتقالي» للخروج من أزمته الفنية، حيث يحتل حالياً المركز الثالث عشر قبل الأخير.

وقـال الرمادي: عجمان لاينقصـه شيء سوى التوفيق والنتائـج فالفريـق يؤدي بصـورة ممتازة ويقـدم ويبذل ويجتهـد، وأنـا كمـدرب متأكـد أن عجمـان سيعبر هذه المرحلة الصعبة.

وتابـع قبل لقاء الجزيرة اليـــوم: ليست هـناك مواجهة سهلـة ولكل فريـق مـن فرق الـدوري أهـدافـه مـن كل مـباراة، وبالنسـبة لنـا نحـاول العمـل علـى تقـديم الأفـضـل ولاتوجـد لدينـا أي غيابات باستثنـاء اللاعب وليد اليمـاحي المدافع الأيسر للفـريق، وعازمـون عـلى تحقيق نتيجـة إيجـابية ونتمنى أن نوفق في تحقيق هدفنا.

يوريتيتش: الظفرة منافس صعب

قال الكرواتي كورونوسلاف يوريتيتش مدرب النصر إن فريقـه أمام تحـد جديد في مواجهة الظفـرة، معتبراً أنه سيواجه خصماً صعباً للغاية.

وأضـاف: نعلم أننا ندخـل اللقاء وعلينـا ضغوط كبيرة من أجل تقديم الأفضل، لكننا سنكون قادرين على تقديم الأفضل.

وتابع مدرب النصر: الظفرة يعتمد على اللعب المنظم، لكننـا أيضـاً لدينا هـدف واضح ولاعبـين في أعلى درجات الجاهزيـة والاستعداد لهـذه المواجهة التـي ندخلها بهدف واحد وهو النقاط الثلاث.

مباريات اليوم

الظفرة	×	النصر	18,00
العين	×	كلباء	18,00
شباب الأهلي	×	بني ياس	21,00
الجزيرة	×	عجمان	21,00

4 منعطفات في ختام «الحادية عشرة»

الجزيرة يستقبل عجمان.. والنصر ضيفاً على الظفرة

الشارقة:

علي نجم

يسـدل السـتار علـى مباريـات الجولة 11 مـن دوري الخليـج العربـي بإقامـة 4 مباريات مساء السبت، ستسهم في رسم ملامـح الصراع على اللقب أو حتى مراكز الفرق في جدول الترتيب.

وستكـون مبـاراة شبـاب الأهلـي مع بنـي ياس أبرز اللقـاءات، وهي«بروفة» قبل موقعتهمـا في نصف نهائي الكأس، بينمـا سيكـون علـى الجزيـرة الوصيف تجـاوز عقبة ضيفه عجمـان، في الوقت الـذي سيتحول النصـر الثالث إلى ملعب حمـدان بـن زايـد الصعب ليحـل ضيفاً على الظفرة، بينما يستقبل العين ضيفه اتحاد كلباء.

ويستقبـل شبـاب الأهلـي التاسع (14 نقطـة) في التاسعـة مساء ضيفـه المتألق هذا الموسم بني ياس الرابع (19 نقطة) في موقعة حساسة بالنسبة إلى الفريقين.

يـدرك شبـاب الأهلي أن الفـوز بالدرع بات يحتاج إلى معجـزة، وهو ما يتطلب سلسلة من النتائـج الإيجابية وعدم نزف المزيـد مـن النقـاط، مـع نيـل هدايا من المنافسـين لتأمـين مقعـد آسيـوي على الأقل، في حال فشل في المنافسة.

ويأمـل بنـي ياس أن يواصـل مسلسل التألـق والتوهـج بعـد التأهل إلـى المربع الذهبـي على حساب الوصـل، وسط تألق «البديل السوبر» أحمد شحدة بوناموس الذي بات الورقة الرابحة للمدرب إيسيلا.

يـدرك المدرب الرومـانـي الـذي بـات يستقطـب الأضـواء محليـاً وخليجياً بعد الحديـث عن رغبـة النصـر السعودي في التعاقـد معـه، أن الفـوز وحـده سيفتح لـه أبواب الصراع علـى اللقب، خاصة مع اقتراب ختام مرحلة الذهاب.

ويستقبل الجزيرة الوصيف (23 نقطة) في التاسعـة مساء ضيفه عجمان وصيف القاع (3 نقاط) في مباراة تبدو في متناول أصحاب الأرض على الورق.



من لقاء سابق بين شباب الأهلي وبني ياس

يأمـل «فخـر العاصمـة» أن يضيـف عجمـان إلى لائحة ضحايـاه، وأن يواصل العـزف علـى وتـر الانتصـارات للمباراة السادسـة توالياً، بما يساعـده في ضمان البقاء شريكاً في القمة.

وسيخشى أصحاب الأرض من مفاجآت الضيوف، خاصة بعدما أبلى فريق المدرب أيمن الرمادي البـلاء الحسن في المباريات الأخيرة، وإن فشل حتى الآن بتذوق طعم الفوز في كل المسابقات.

ويتحـول فريـق النصـر الثالـث (20 نقطة) إلى ملعـب حمدان بن زايد ليحل ضيفـاً على الظفـرة الثامن (15 نقطة) في السادسة مساء.

تعتبر المباراة منعطـف طريق بالنسبة إلـى النصـر، خاصـة بعـد الخسـارة التي مني بها في المرحلـة السابقة أمام العين، ما فـوت عليه فرصة الدخـول شريكاً في الصدارة مع الشارقة والجزيرة.

ولن يكون الظفرة الخصم السهل أمام «العميد».

وسيحـاول فريق العـين الخامس (18 نقطة) تحقيق فوزه السادس هذا الموسم والثـاني توالياً حـين يستقبل علـى أرض استـاد هـزاع بن زايد ضيفـه اتحاد كلباء السادس (17 نقطة) في السادسة مساء.

ويريـد الزعيـم ضمـان نيـل العلامـة الكاملـة التـي تثبـت موقعـه في صلـب الصـراع، بعدمـا استفـاد في المرحلـة السابقـة من انتصاره علـى النصر، وتعثر المتصدر الشارقة بالخسارة أمام بني ياس.

وسيدخل كلباء اللقـاء أملاً في الحفاظ علـى سجلـه خالياً مـن الهزائـم للجولة السابعـة على التـوالي، بعدما حقق رقماً تاريخيـاً شخصياً، بتحقيـق 4 انتصارات وتعادلـين في آخـر 6 جـولات، وإن كان سيفتقـد خدمـات الهداف مالابـا للجولة الثانية توالياً للإيقاف.

بيدرو يطالب العين بروح «النصر»

العين:

عاطف صيام

أكـد البرتغالي بيـدرو إيمانويـل مدرب العـين أن فريقـه إذا أراد أن تكـون له كلمـة في دوري هـذا الموسـم فعليـه الفوز بنقاط مباراة كلباء،كما أكد عودة مهاجـم الفريـق التوجولي لابـا كودجو بعد تماثلـه للشفاء مـن الإصابة وقال: علينـا أن نكـون في كامـل استعدادنـا وتركيزنـا أمـام المنافسـ الـذي يجلس خلفنـا مباشرة في الترتيب بفارق نقطة واحدة، لذا يجب على لاعبينا إظهار روح القتـال والعزيمة والأداء الجماعي، كما فعلوا في مباراة النصـر الماضية، مشيراً إلـى أن الفـوز الأخـير على النصـر أعاد الثقة للاعبين في أنفسهم.

مـن جانبـه، أوضـح مدافـع العـين محمـد أحمد أنهم عازمـون على الفوز ومواصلة مشـوار الانتصارات ولتحقيق ذلـك عليهـم إظهـار أفضل مـا لديهم خـلال التسعـين دقيقـة، مشـيراً إلـى تقارب مستويات الفرق وهو ما يصعب مهمة الفوز وقال: نفكر في الفوز فقط بغض النظـر عـن الأداء، ومـن وجهة نظـري مبـاراة كلبـاء أهـم مـن مباراة النصر الماضية.

مؤتمر دبي الرياضي يجمع الأحد رونالدو وليفاندوفسكي وكاسياس

إنفانتينو يوجه رسالة إلى عالم كرة القدم من قمة برج خليفة

دبي:
«الخليج»

يلقي جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» كلمة في مؤتمر دبي الرياضي الدولي، عضو مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، الذي ينظمه مجلس دبي الرياضي تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس المجلس، يوم الأحد، بفندق أرماني في «برج خليفة» تحت عنوان «كرة القدم في القمة».

وسيوجه إنفانتينو من على منصة المؤتمر في قلب دبي رسالة إلى العالم حول دور كرة القدم كرسالة سلام وتسامح وتلاقي بين الشعوب، وكذلك دورها في إسعاد مشجعيها حول العالم ومساهمتها في حركة التنمية في جميع الدول، وكذلك التعاون بين الاتحاد الدولي والاتحادات القارية والوطنية في مجال كرة القدم لتجاوز جميع التحديات التي تواجه الرياضة الشعبية الأولى في العالم والمبادرات المقبلة لتطوير كرة القدم عالمياً.

وكان سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، وجه الدعوة لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم للتحدث في المؤتمر الذي ينظمه المجلس سنوياً كمنصة عالمية لتطوير كرة القدم في الدولة والمنطقة والعالم ويتحدث فيه صناع القرار والمختصين في كرة القدم.

وعقب كلمة رئيس «فيفا» مباشرة، سيكون متابعو المؤتمر عبر شاشات التلفزيون في دولة الإمارات والمنطقة والعالم على موعد أيضاً مع الجلسة المرتقبة التي تحمل عنوان «مع القمة» وتجمع ثلاثة من أكبر نجوم كرة القدم العالمية وهم: كريستيانو رونالدو وروبرت ليفاندوفيسكي وإيكر كاسياس.

تأتي أهمية الجلسة كونها تجمع لأول مرة على الإطلاق كريستيانو رونالدو قائد منتخب البرتغال ونجم مانشستر يونايتد وريال مدريد سابقاً ويوفنتوس حالياً والفائز مرات عدة بلقب الأفضل في العالم في مختلف الاستفتاءات والجوائز، وليفاندوفسكي صانع إنجازات بايرن ميونيخ وبطل الخماسية المحلية والأوروبية في هذا العام والفائز بلقب أفضل لاعب في العالم لعام 2020، وكذلك الحارس الإسباني الأسطوري إيكر كاسياس أول حارس في العالم وقائد لمنتخب بلاده يحمل كأس العالم 2010 وكأس أمم أوروبا 2008 و2012، والعديد من الألقاب في دوري أبطال أوروبا وبطولة الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا.

كما سيتابع كبار الضيوف في مقر الحفل والملايين عبر شاشات القنوات التلفزيونية العالمية بعد جلسة النجوم وقائع حفل توزيع جوائز «دبي جلوب سوكر» بحضور النجوم الفائزين وممثلي الأندية العالمية الأخرى المتنافسة.



أفضل مهاجمين في العالم سيتحدثان في مؤتمر دبي



إنفانتينو يتحدث خلال مشاركة سابقة في مؤتمر دبي

> توزيع جوائز «جلوب سوكر» للأفضل في العالم

تعادلان وفوز لمليحة في دوري كرة الصالات



مباراة شباب الأهلي والبطائح حفلت بالندية والإثارة

الشارقة:
عصام هجو

سيطر التعادل على قمتي الجولة السابعة من بطولة دوري الصالات، حيث انتهى لقاء شباب الأهلي وضيفه البطائح 3-3، وخورفكان وضيفه دبا الحصن 1-1.

وجاءت قمة شباب الأهلي وضيفه البطائح متقلبة، وتقدم البطائح بهدف السبق وأدرك شباب الأهلي التعادل وأنهى الشوط الأول متقدماً 2-1، ووسع الفارق 3-1 مع بداية الشوط الثاني، ولكن الفريق الضيف استعاد توازنه وقلص الفارق ومن ثم أدرك التعادل.

ونجح مليحة من جهته في تحقيق الفوز في قمة القاع التي جمعته مع مستضيفه الشارقة بنتيجة 3-2 في مباراة لم يكن فيها فريق الشارقة محظوظاً، وتناوب القائم والعارضة على صد 3 الكرات على مدار شوطي اللقاء، وكان مليحة هو صاحب زمام المبادرة في التسجيل وأنهى الشوط الأول متقدماً بهدف السبق، وفي الشوط الثاني أدرك الشارقة التعادل 1-1 ثم تقدم مليحة 2-1 وتعادل الشارقة 2-2، ونجح مليحة في تسجيل هدف الترجيح في الدقائق الأخيرة.

وبنهاية مباريات الجولة السابعة حافظ النصر على صدارة الترتيب برصيد 19 نقطة، وحل شباب الأهلي ثانياً (16 نقطة) ودبا الحصن ثالثاً (12 نقطة) والبطائح رابعاً (11نقطة)، ثم الظفرة برصيد 9 نقاط وخورفكان (8 نقاط) والحمرية (7 نقاط)، ومليحة في المركز الثامن برصيد 6 نقاط، واتحاد كلباء والشارقة في المركزين التاسع والعاشر برصيد 4 نقاط لكل منهما.

مباراتان في «تكميلي» تمهيدي دوري السلة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

تنطلق اليوم السبت، مباريات الدور التكميلي للمرحلة الأولى التمهيدية للدوري العام لكرة السلة بإقامة مباراتين تنطلقان في السابعة مساء، تجمع الأولى البطائح رابع المجموعة الأولى برصيد 11 نقطة، مع ضيفه العين خامس المجموعة الثانية برصيد 8 نقاط، والثانية الجزيرة رابع المجموعة الثانية برصيد 11 نقطة مع ضيفه الوصل خامس المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط.

وكانت 6 فرق انتزعت بطاقة التأهل المباشر إلى الدور ربع النهائي للبطولة بواقع ثلاثة من كل مجموعة من الدوري المقام بنظام المجموعات، حيث تأهلت عن المجموعة الأولى فرق شباب الأهلي المتصدر برصيد 14 نقطة، والشارقة والنصر. كما تأهل عن المجموعة الثانية الوحدة المتصدر برصيد 15 نقطة، علاوة على الظفرة وبني ياس، فيما تخوض أربعة فرق بواقع اثنين من كل مجموعة، الدور التكميلي لتحديد صاحبي المركزين الرابع والخامس ليصعد الرابع لإكمال دور الثمانية.

على جانب آخر، تعقد الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة، اجتماعها الانتخابي في الرابعة والنصف مساء الاثنين المقبل في فندق إنتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي، وستعتمد خلاله فوز اللواء محمد إسماعيل عبدالله القرقاوي مرشح نادي شباب الأهلي برئاسة الاتحاد للدورة الجديدة (2020 ـ 2024) وقائمته التي تضم 8 أعضاء ليصبح النصاب تسعة أعضاء، علاوة على اثنين للاحتياط، وذلك بالتزكية لعدم تقدم قائمة أخرى للمنافسة على رئاسة وعضوية الاتحاد.



من مباراة سابقة لسلة شباب الأهلي والشارقة

انطلاقة قوية لشطرنج البحر الأحمر وخليج عدن

أعلن الدكتور عبدالله بن سالم الوحشي الرئيس التنفيذي لاتحاد البحر الأحمر وخليج عدن للشطرنج، عن بشرى سارة لكل الاتحادات الوطنية الأعضاء، تتمثل في تقديم دعم بقيمة عشرة آلاف دولار سنوياً لكل اتحاد، لتوفير أدوات اللعبة والرقعات الإلكترونية ورقعات التدريب وأجهزة الحاسوب، بما يسهم في توفير مركز تدريبي مجهز لكل اتحاد، لتطوير المنتخبات الوطنية والصرف على الموازنات التشغيلية للاتحادات التي من شأنها أن تسهم في تعيين وتفريغ كوادر مؤهلة لإدارة شؤون الاتحادات الوطنية.

وأعرب الوحشي عن بالغ الشكر والامتنان للشيخ سلطان بن خليفة بن شخبوط آل نهيان، رئيس الاتحاد الآسيوي، تقديراً للدعم الكبير الذي قدمه منذ تأسيس اتحاد البحر الأحمر في أبوظبي في 29 فبراير الماضي في ختام اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي كأحد إنجازات كونجرس أبوظبي 2020، ثم رسالته القوية إلى رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي للاتحاد الدولي، التي أكد فيها أن المؤسسات الإقليمية الشطرنجية تجمع دولاً ذات مصالح مشتركة مثل القرب الجغرافي والروابط الاقتصادية لتوثيق التعاون بينها، وأن اتحاد البحر الأحمر الذي يضم اتحادات آسيوية وإفريقية يمثل إضافة مفيدة لجميع الاتحادات الأعضاء والإداريين والمنظمين والرعاة المحليين، والحكام والمدربين واللاعبين.

كما توجه الوحشي بالشكر إلى الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة في مصر، على دعمه اللوجستي والمعنوي لاتحاد البحر الأحمر وخليج عدن من خلال الموافقة على استضافة المقر في مدينة القاهرة.

وأكد الرئيس التنفيذي، أن اتحاد البحر الأحمر ليس موجهاً ضد أي اتحاد إقليمي آخر، موضحاً أن الاتحاد الخليجي للشطرنج يضم ستة اتحادات عربية خليجية، واتحاد البحر المتوسط يضم 10 اتحادات عربية متوسطية.

وكشف أنه يجري الإعداد حالياً لتنظيم عدد من الأنشطة والفعاليات.

600 مشارك بنصف ماراثون مستشفى أمينة - عجمان

شهد نصف ماراثون مستشفى أمينة - عجمان، مشاركة 600 متنافس من مختلف الأعمار، وأقيم بتنظيم دائرة التنمية السياحية وشرطة عجمان وإدارة منطقة مارينا الزوراء.

جرى السباق بمنطقة الزوراء بفئات الإناث والرجال والمواطنين والمواطنات لمسافات 21 كيلومتراً و5 كيلومترات و2,5 كيلومتر.

وقال محمد العمري الرئيس التنفيذي للعمليات لمجموعة أنجلو أريبيان للرعاية الصحية، الجهة الراعية للسباق، إن الحدث يأتي ضمن جهود تعزيز الصحة العامة واللياقة البدنية بالمجتمع.

وكانت دائرة التنمية السياحية بعجمان، وقعت اتفاقية رعاية مع مجموعة مستشفيات أمينة، لرعاية السباق في نسخته الثانية.

إعلان الإبل والصقور الفائزة بمهرجان الظفرة

أعلن مهرجان الظفرة الرابع عشر،نتائج الفائزين بشوط الجمل شرايا 15 لأبناء القبائل - محليات بمزاينة الإبل.

حضر إعلان النتائج عيسى سيف المزروعي، نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية، وعدد من كبار ملاك الإبل في الإمارات ودول الخليج، بالمنصة الرئيسية لمزاينة الإبل في مدينة زايد.

وأسفرت نتائج شوط الجمل شرايا 15 لأبناء القبائل - محليات، عن فوز منقية صقر ناصر سالم المنصوري بالمركز الأول، وجاءت ثانية منقية حاكم مبخوت عبدالله المنهالي، وحلت في المركز الثالث منقية ضحي علي صياح محمد المنصوري.

وتوج الفائزين في أشواط مزاينة الصقور للفروخ (شوط جير شاهين + جير تبع)، والتي تنظم بالتعاون مع محمية المرزوم للصيد، بميدان الصقور في مدينة زايد بمنطقة الظفرة، عبيد خلفان المزروعي مدير إدارة التخطيط والمشاريع في اللجنة، وأحمد بن هياي المنصوري مدير محمية المرزوم للصيد.

وأسفرت نتائج شوط جير شاهين - فرخ، عن فوز خالد آل شافي بالمركزين الأول والثاني عن الصقرين «تحذير» و«مليح» على التوالي، فيما جاء بالمركز الثالث الصقر «مهول» لسالم الهاجري.

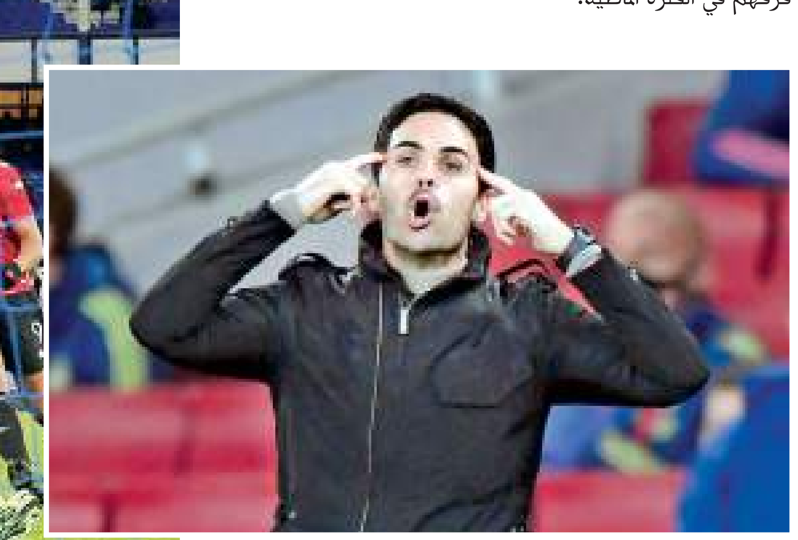
وفي شوط بيور قرموشة فرخ، حصد المركز الأول الصقر «دلما» لخالد بن ناصر بن مذكر آل شافي، والمركز الثاني الصقر «عجايب» لهزاع الهاجري، وفي المركز الثالث «أبوظبي» لسالم الهاجري.

أما في شوط بيور جير - فرخ، فقد كان المركز الأول من نصيب الصقر «صمصام» والمركز الثاني الصقر «طحان» لسالم بن ناصر بن مذكر الهاجري، وفي المركز الثالث الصقر «شالوم» لخالد آل شافي.

أرتيتا يتقدم 3 مدربين تحت مقصلة الإقالة

مواجهة ثقيلة بين ليستر واليونايتد.. و«ديربي» بين أرسنال وتشيلسي

كانت إقالة الكرواتي سلافن بيليتش من منصبه كمدرب لفريق وست بروميتش قبل نحو عشرة أيام أسرع إقالة في آخر ستة مواسم من الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ تخلي كارديف سيتي عن نيل وارنوك عام 2014 بعد 18 مباراة. وقد لا يطول الوقت قبل رؤية الإقالة القادمة؛ حيث يرزح الكثير من المدربين تحت ضغط تركهم لعملهم لسوء نتائج فرقهم في الفترة الماضية.


أرتيتا في دائرة الخطر

مانشستر يونايتد يتطلع لاستمرار نتائجه الإيجابية

يشهد شكوك حيال 3 مدربين في مرحلة ستشهد مواجهات من العيار الثقيل تقام اليوم السبت ضمن المرحلة الـ15، أبرزها «ديربي» لندن بين أرسنال وتشيلسي، وقمة ليستر سيتي الثاني ومانشستر يونايتد الثالث.

اعتبر البعض أن إحراز الإسباني ميكيل أرتيتا لقب كأس الاتحاد الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع إشارة إلى أن الفترة المضطربة لأرسنال تحت قيادة سلفه أوناي إيمري قد ولت من دون رجعة. لكن ذلك لم يحدث بل على العكس الفريق يتخبط بنتائجه ما وضعه في المركز الخامس عشر برصيد 14 نقطة أي بمعدل نقطة واحدة من كل مباراة وبفارق 17 نقطة عن ليفربول المتصدر كما أنه يبتعد أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط.

وتتجه الأنظار إلى مواجهة صعبة يخوضها أرسنال على أرضه مع تشيلسي اليوم، ويأمل أرتيتا بأن تكون بداية عامه الثاني مع المدفعجية كفجر جديد مشرق تنقشع فيه غيوم الإقالة.

وأشرف قائد الفريق السابق البالغ من العمر 38 عاماً على أسوأ بداية للفريق منذ موسم 1974-1975؛ حيث سجل لاعبوه 12 هدفاً فقط.

مدرب ثان تتهدده مقصلة الإقالة هو مدرب نيوكاسل ستيف بروس وخاصة بعد النتيجة المخيبة للآمال في الدور ربع النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بالخروج على يد برينتفورد من الدرجة الثانية صفر-1.

ويخوض الـ«ماغبايز» الذي يحتل المركز الثاني عشر في الترتيب السبت مباراة لا تخلو من الصعوبة مع مضيفه مانشستر سيتي الثامن (23 نقطة)، قبل مواجهة ليفربول حامل اللقب الأربعاء، ما يضعه قاب قوسين أو أدنى من إمكانية التعرض لخساراتين قد يزيدان من سوء وضعه.

ويتمتع بروس البالغ من العمر 59 عاماً بدعم من مالك الفريق مايك اشلي، إلا أن هناك تزايداً في استياء المشجعين الذين رأوا فرصة الفوز بالكأس تتلاشى بسبب طريقة اللعب ضيقة الأفق.

> **سيتي يستضيف نيوكاسل.. وشيفيلد الجريح يلتقي إيفرتون**

وتأثرت تشكيلة بروس بخسارة اثنين من اللاعبين المؤثرين، هما القائد جمال لاسيليس والنجم الفرنسي ألان سان ماكسيمان؛ حيث يعانيان الآثار اللاحقة لفيروس «كوفيد-19».

الفرصة الأخيرة

قد يتعين على بيليتش التفكير بكيفية كونه المدرب المقال الأول إذا ما قارن نفسه مع كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد.

وقد أظهر مجلس إدارة شيفيلد امتناناً وحافظ على الإيمان بالمدرب البالغ من العمر 53 عاماً على الرغم من أنه حصل على نقطتين فقط هذا الموسم - وهي أسوأ بداية في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويحافظ وايلدر على منصبه بعد قيادته شيفيلد يونايتد إلى الدوري الممتاز ثم المركز التاسع في الموسم الماضي، ويخوض شيفيلد اختباراً صعباً على أرضه مع إيفرتون السبت، لكن كل ذلك قد يتلاشى وينفد صبر المسؤولين في النادي في حال فشله وعدم فوزه الثلاثاء على بيرنلي.

وقال وايلدر: «علينا أن نظهر هذا السلوك المناسب، نحن تحت خطر الهبوط، نفهم ذلك؛ لذلك لن يحصل هذا الأمر. على الأقل هناك بصيص من الضوء في نهاية النفق بعد المباراتين الأخيرتين».

وكان الفريق خسر أمام مانشستر يونايتد 2-3 وتعادل مع برايتون بهدف لمثله.

وتشهد المرحلة أيضاً مواجهة نارية بين ثاني الترتيب ليستر سيتي (27 نقطة) ومانشستر يونايتد الثالث (26 نقطة)، في مسعى إلى تعزيز فارق النقطة بينهما وتضييق الخناق على ليفربول المتصدر.

وسيحاول الفريقان المحافظة على الزخم الذي يحملانه منذ فوز ليستر على توتنهام 2-صفر الأسبوع الماضي وإسقاطه من الصدارة، فيما دك الشياطين الحمر شباك ليدز يونايتد 6-2 في الدوري، قبل أن يفوز على إيفرتون 2-صفر ويتأهل إلى نصف نهائي كأس الرابطة.

ويلعب الأحد ليفربول المتصدر برصيد 31 نقطة مع وست بروميتش ألبيون، وولفرهامبتون مع توتنهام.

كأس آل مكتوم للتجديف يقام اليوم

قررت اللجنة المنظمة لسباق كأس آل مكتوم لقوارب التجديف المحلية 30 قدماً تأجيل الحدث من أمس الجمعة إلى اليوم السبت، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية وحالة البحر.

وساهم تغير حالة البحر عند وصول القوارب الـ20 المشاركة إلى مكان الانطلاقة عصر أمس بتشكيل صعوبة لديهم في الاصطفاف، ما دفع اللجنة المنظمة لرفع العلم الأحمر .

أجندة اليوم

مسافي	×	دبا الفجيرة	16,45
مصفوت	×	البطائح	16,45
الإمارات	×	الحمرية	16,45
ليستر	×	مان يونايتد	16,30
أرسنال	×	تشيلسي	21,30
مان سيتي	×	نيوكاسل	0,00
شيفيلد يونايتد	×	إيفرتون	0,00
النصر	×	ضمك	18,50
الهلال	×	الاتحاد	20,50

«كلاسيكو» سعودي ناري بين الهلال والاتحاد

من لقاء سابق بين الهلال والاتحاد

الرياض:
عيسى الحكمي

تشهد افتتاحية الجولة العاشرة من دوري المحترفين السعودي اليوم السبت لقاء «الكلاسيكو» بين الهلال واتحاد جدة على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، في حين يستضيف النصر فريق ضمك في أول مباراة هذا الموسم على ملعب «مرسول بارك» الذي بات مسرحاً لمباريات النصر. ويستضيف الشباب فريق الباطن على ملعب الأول في يوم تشهد فيه العاصمة الرياض للمرة الأولى 3 مباريات دفعة واحدة.

ويستقطب «الكلاسيكو» السعودي الذي ينطلق عند الثامنة و50 دقيقة بتوقيت الإمارات الأنظار كونه يأتي في ظل تحسن أداء الاتحاد قياساً بالأعوام الثلاثة الماضية التي شهدت تردي نتائج «العميد» وعلو كعب الهلال، حيث يعود آخر فوز للاتحاد على «الزعيم» إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2016، وعدا ذلك انتهت سبع مواجهات بمختلف البطولات زرقاء وتعادل الفريقان في 3 مباريات.

ويتصدر الهلال ترتيب الدوري برصيد 22 نقطة، بينما يأتي الاتحاد خامساً برصيد 14 نقطة، ما يعزز الطموحات بين مواصلة الانتصارات الزرقاء وعودة الشخصية الاتحادية.

إصابة لاعبي سيتي جيزوس ووكر بـ«كورونا»

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، أن لاعبيه غابريال جيزوس وكايل ووكر، مصابان بفيروس كورونا المستجد، إلى جانب عضوين آخرين من الجهاز الفني للفريق.

وقال النادي في بيان إنه «سيتم عزل الأشخاص الأربعة وفقاً لبروتوكول الحجر الصحي المعمول به من قبل الدوري الإنجليزي الممتاز والحكومة البريطانية»، معرباً عن تمنياته لهم بـ«الشفاء العاجل».

ويتعين على اللاعبين المحترفين المصابين بفيروس كورونا المستجد عزل أنفسهم لمدة عشرة أيام على الأقل، ما يعني أن اللاعبين سيغيبان على الأقل عن مباراة الضيف نيوكاسل يونايتد السبت ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الـ«بريميرليج»، ومباراة المضيف إيفرتون في 28 ديسمبر الحالي، وأمام تشيلسي في الثالث من يناير المقبل.

وفي حال جاءت نتيجة فحصيهما سلبية بحلول ذلك الوقت، فقد يكونا قادرين على المشاركة في مباراة نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، حيث يواجه سيتي حامل اللقب ثلاث مرات، غريمه مانشستر يونايتد في مباراة ديربي في السادس من يناير.

دبا الحصن يهزم العروبة ويصعد للوصافة مؤقتاً

قمة الإمارات والحمرية تخطف أضواء «الهواة»

تغطية:
علي البيتي ونزار جعفر

صعد دبا الحصن إلى المركز الثاني مؤقتاً بعد فوزه على ضيفه العروبة 3- في افتتاح المرحلة السادسة من دوري الدرجة الأولى.

وسجل أهداف الحصن محمد المربوعي (47) وسيد عواج (51) وإبراهيم مصطفى (83)، وهدف العروبة رودريغو سيلفا.

ورفع الحصن رصيده إلى 11 نقطة، مقابل 5 نقاط للعروبة.

وفاز العربي على مضيفه التعاون بهدف نظيف سجله فينيكيوس لوبيز في الدقيقة 57.

وتقام في الـ4,45 دقيقة من مساء اليوم السبت ثلاث مباريات ساخنة في ختام الجولة السادسة، تجمع الأولى الإمارات مع الحمرية ، وفي الثانية يستقبل مسافي فريق دبا الفجيرة، وفي الثالثة يستضيف مصفوت فريق البطائح المتصدر.

يسعى الإمارات(1خ نقاط) إلى العودة لطريق الانتصارات عندما يستضيف الحمرية بملعبه في رأس الخيمة، وكان الأخضر خسر من العروبة وتعادل مع العربي في آخر مباراتين، فيما يتطلع الحمرية إلى تقليص الفارق مع فرق المقدمة وهو يملك خمس نقاط .

وسيقود الحمرية المدرب محمد إسماعيل بعدما كلف بالاشراف على الفريق بعد إقالة التونسي الغرايري.

ويستهدف مسافي استعادة ذاكرة الفوز بعد أن قبل أول خسارة في الدوري أمام البطائح، وهو يملك تسع نقاط في المركز الثالث فيما لـ«النواخذة» خمس نقاط في المركز السادس، وستكون مباراة اليوم الأولى للمدرب سليمان حسن الذي خلف المقال من منصبه طارق السيد في تدريب دبا.



من لقاء الحصن والعروبة

أعمال متعددة قرّبته إلى الجمهور العربي

ظافر العابدين: «خط دم» مختلف والجدل حوله إيجابي



القاهرة:
أحمد الروبي

يحضر الفنان التونسي ظافر العابدين بقوة في الدراما العربية خلال الفترة الأخيرة، خاصة مسلسل «عروس بيروت» الذي حصد نجاحا كبيرا، فضلا عن عرض فيلمه «خط دم» الذي يعد أول فيلم رعب عربي عن «مصاصي دماء»، والذي أثار كثيرا من الجدل. في الحوار التالي، يتحدث العابدين عن «عروس بيروت» والمشاكل والصعاب التي واجهته أثناء تصويره، وكيف تقبل الجمهور فيلم الرعب؟، وهل حقق العمل النجاح المطلوب؟، وكيف يتعامل مع الجدل حول أعماله؟، وما هي أعماله المقبلة؟، وهل يفكر في الابتعاد عن الدراما المصرية؟ وغيرها من المحاور التي يتطرق إليها.

■ حدثتنا عن تفاعل الجمهور مع الجزء الثاني من مسلسل «عروس بيروت»؟

- الحمد لله. الجمهور أحب هذا العمل بشكل كبير، وتصلني باستمرار ردود أفعال واسعة من دول عربية عديدة؛ كون العمل يتصدر مشاهدات المحطة والمنصة الإلكترونية اللتين بثّتاه، على الرغم من وجود أعمال أخرى قوية طوال الوقت بما يعكس مدى نجاح العمل.

■ التصوير استمر لفترة طويلة وحدث توقف ثم عاد التصوير.. هل أجهدك هذا؟

- مُجهد بكل تأكيد على مستوى التصوير، فضلاً عن كون المسلسل من المسلسلات الطويلة، أما على مستوى انفصالي عن الشخصية والعودة إليها مرة أخرى، فهذا أمر طبيعي، ولا يؤثر في ارتباطي بالشخصية وإتقاني لها، أو تقمصي للدور الذي أقدمه.

■ هل كانت هناك صعوبات أخرى واجهتك أثناء التصوير؟

- اللكنة اللبنانية كانت بالنسبة لي تحدياً كبيراً، بل أي لكنة جديدة على الممثل تكون تحدياً له، لكنها واحدة من متع الفن؛ أن يجسد الممثل شخصيات مختلفة بعيدة عن شخصيته وثقافته، وبالنسبة للكنة كان هناك مدرب لكنة يصاحبني أثناء التصوير، وذهبت إلى لبنان فترة قبل التصوير من أجل إجادة اللكنة اللبنانية، ولأن معظم الفنانين لبنانيون، كان لابد من إتقان اللكنة اللبنانية، والحمد لله الجمهور كان راضياً.

■ البعض هاجم والبعض أحب فيلمك «خط دم».. كيف ترى حالة الاختلاف حول العمل؟

- هذا أمر طبيعي فنوعية العمل مختلفة عن الأعمال التي اعتاد الجمهور على مشاهدتها، لذلك ربما يكون الأمر جدلياً مع الجمهور والنقاد أيضاً، إلى جانب بعض التوقعات والسيناريوهات التي يرسمها البعض للعمل قبل عرضه، وعندما لا يتقارب الواقع مع توقعات المشاهد ربما يصاب بخيبة أمل، لكن بالنسبة لي، العمل حقق ردود أفعال جيدة، وهناك شريحة كبيرة أحبته، وتصدر «تريند» منصة «شاهد» لفترة بين الأكثر مشاهدة؛ لذلك أنا سعيد بهذه التجربة لأنها ناجحة. وأرى أن الجدل حولها إيجابي جداً.

■ في رأيك هل الجمهور العربي يحتاج إلى هذه النوعية من الأعمال؟

- بكل تأكيد. فهناك شريحة كبيرة من الجمهور تتجه للسينما والدراما العالمية، لمشاهدة هذه النوعية من أعمال الرعب؛ لذلك هذا التنوع مفيد للمشاهد وللصناعة بكل تأكيد، ويعد تلبية لاحتياجات المشاهدين من أعمال يفضلون أن يشاهدوها، وغير موجودة في السينما العربية.

استكمال «العنكبوت»

■ عدت إلى استكمال تصوير فيلم «العنكبوت» بعد توقف بسبب «كورونا».. حدثنا عن الفيلم؟

- الفيلم مختلف للغاية، وفيه مجموعة كبيرة من النجوم وهو أمر جيد، إلى جانب القصة والدور، فقصة العمل مختلفة، سيحبها الجمهور، والدور لم يسبق أن جسدتُ دوراً مشابهاً له؛ لذلك سيكون مفاجأة للجمهور، وأتمنى أن ينال إعجابهم، إلى جانب الإخراج المميز جداً الذي يبرز العديد من التفاصيل وقدرات أبطال العمل بشكل رائع.

■ هل يمكن أن تُغنيك الدراما العربية عن المصرية؟

- بكل تأكيد: لا. آخر وجود لي في الدراما المصرية كان بمسلسل «ليال أوجيني»، قبل عامين، لكن ربما لتصويري مسلسل «عروس بيروت» ووجود أكثر من جزء من المسلسل، وعدد الحلقات الكبير انشغلت به الفترة الأخيرة، لكن هذا لا يعني أنه يغنيني عن الدراما المصرية، فأنا أحب الدراما المصرية، وسأكون موجوداً قريباً فيها إن شاء الله.

توظيف «الفورمات»

■ ما رأيك في فكرة «الفورمات الأجنبي» وتحويله إلى مسلسل عربي؟

- «الفورمات» اتجاه موجود في العالم أجمع، فهناك أعمال لنجوم عالميين مأخوذة عن «الفورمات الأجنبي»، ولا مانع على الإطلاق من ذلك، طالما يتم توظيفه بشكل جيد، ويتم تعريبه بشكل يلائم الدول التي سيعرض فيها العمل، طالما أن هذا مقبول، وهذا لا علاقة له بفقر الدراما العربية على الإطلاق، فهناك مئات الأعمال العربية الناجحة والمهمة؛ لذلك لا أزمة من هذا التنوع.

■ هل ترى أن المنصات الإلكترونية تؤثر سلباً في السينما؟

- لا على الإطلاق. فالسينما لها جوّها الخاص، وحالتها التي يعيشها المشاهد، فالذهاب للسينما طقس لا غنى عنه، ويرتبط بالجو الأسري، ولا يمكن أن تستمع بجو السينما من خلال الهاتف، أو الأجهزة اللوحية. أما المنصات فلها أعمال تعرض عليها، وأصبح لها وجود قوي في الفترة الأخيرة، وأرى أنها مكمل للصناعة وتفيدها، لكنها ليست منافساً لها على الإطلاق.

■ هل هناك أعمال عالمية لك قريباً؟

- آخر مشاركاتي كانت في مسلسل «The Eddy» الذي عُرض موسمه السابق على «نت فيلكس»، ومن المقرر أن يكون هناك فيلم قريباً، لكن عندما يتم الاتفاق على كافة التفاصيل سأتحدث عنه.



عين على الفضائيات

حبل غسيل الفنانين

صخب التصريحات والإطلالات والشائعات كان أعلى من صوت الأعمال الفنية خلال 2020. لا شك أن للفيروس الذي أصاب البشرية وأعاق سير الحياة بشكل طبيعي تأثيراً في الفن والإنتاج، لكنه لم يمنع أو يحد من انتشار الشائعات، ولم يعرقل دروب المتفرغين للنميمة، بل زادهم تفرغاً لوظيفتهم في شغل مواقع التواصل الاجتماعي بالكلام الفارغ والقشور. ولعل الأغرب هذا العام كانت الأخطاء التي وقع فيها الفنانون أنفسهم فأثاروا الجدل بسبب زلات أو آراء أو مواقف.

قد تبدو ظاهرة انشغال النجوم بالاستعراضات التي قاموا بها على السجادة الحمراء خلال المهرجانات السينمائية «الجونة» و«القاهرة» وغيرهما من الاحتفالات الفنية، هي الأبرز والأكثر إثارة للجدل هذا العام، لكنها مجرد ظاهرة استعراضية بدأت تطغى ويستمتع بها النجوم لأنها بالنسبة لغالبيتهم «شو» يزيدهم شهرة ويسلط الأضواء عليهم بشكل مميز، ويصبحون حديث الناس و«ترند» على «السوشيال ميديا». إنما إذا عدنا بالذاكرة قليلاً إلى الوراء، نجد أن تصريحات بعض الفنانين هي التي استوقفت الجمهور واستحوذت على تعليقات المتابعين، سواء تلك التي جاءت في حوارات تلفزيونية، أو التي كتبوها بأنفسهم عبر حساباتهم على «السوشيال ميديا».

من أغرب وأكثر من أثار الجدل، النجم يوسف الشريف الذي أعلن في حوار تلفزيوني عن رفضه للمشاهد الجريئة في أعماله، والمقصود بها «المشاهد الساخنة»، وقد تم تحريفها على المواقع والصفحات إلى «ملامسة النساء»، وأياً كان المقصود بكلمة الشريف إلا أن المستغرب هو أن يأتي تصريح من هذا النوع من فنان لا من فنانة.

الفنان عبدالرحمن أبو زهرة، هو أيضاً أثار جدلاً بعد كشفه عن معاناته من قلة الأعمال التي تُعرض عليه، فإذا بالفنانة عفاف مصطفى، تشن عليه هجوماً حاداً وكتبت على صفحتها وتتهمه بأنه حاد الطباع و«مفيش ممثلة سلمت من لسانك ولا انتقاداتك اللاذعة طوال الوقت في اللوكيشنات» كما قالت.

استغربنا جرأة بعض النجوم في مهاجمة البعض الآخر، واعتمادهم على التواصل الاجتماعي لتتويجه برسائل مباشرة وحادة، وكأن الصورة التي يحرص عليها الفنانون لم تعد تعني المضمون والجوهر والفكر والأخلاق، بل المظهر والإطلالة و«اللوك». رسائل متبادلة بين أحمد السقا وتامر حسني وعتاب «حشروا فيه الجمهور حشراً» رغم أنها أمور شخصية بينهما، وتامر زاد الطين بلة بالرد على زوجته عبر «السوشيال ميديا» أيضاً بعد الخلاف الأسري بينهما، معاتباً إياها لأنها سلمت «ودنها لشر السوشيال ميديا» وكأنه هو لم يستغل الوسيلة نفسها لمخاطبتها، وأنه ياما علمها وسيبقى يعلمها الكثير وأنها «متهورة بس بيحبها».

ربما هو أكثر عام تحول فيه «السوشيال ميديا» إلى حبل غسيل ينشر عليه الفنانون كل شيء وبلا تفكير أو تردد، والحبل نفسه نشرت عليه إليسا ونانسي عجرم خلافاتهما ورسائلهما المباشرة والمبطنة.

2020 هو العام الذي أراد أن يسجل فيه الفنان محمد صبحي بصمة مختلفة، فأقام مهرجانه الخاص ليشكر كل من عمل معه خلال «50 سنة فن»، مانحاً لنحو 100 شخصية شملت حتى العاملين الفنيين تماثيل على شكل محمد صبحي، ما أثار الجدل أيضاً واتهمه البعض «بالنرجسية» دون التوقف عند ما هو أهم، أنه أول فنان يكرّم ويقدّر كل من عمل معه خلال مسيرته.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقــــام في الفن

وفاء عامر تنتهي من «سكن بنات» بعد تصوير 108 أيام

القاهرة:
«الخليج»

■■ بعد تصوير 108 أيام، انتهت النجمة وفاء عامر من تصوير مسلسلها الجديد «سكن بنات»، الذي صور في العديد من الأماكن الخارجية بالقاهرة، والديكور الرئيسي داخل فيلا في منطقة المنصورية، ليدخل المسلسل مراحل المونتاج استعداداً للعرض.

العمل يجمع الشقيقتين وفاء وأيتن عامر، بالإضافة إلى دينا ومنة فضالي، أحمد جمال سعيد، حجاج عبد العظيم، وألفت عمر، وحسنى شتا، هاجر الشرنوبي، ومحسن صبري وإخراج محمد النقلي، ومن تأليف أحمد صبحي ومرشح للعرض خلال الموسم الشتوي الحالي.

■■ رغم أن السيناريست أحمد حسن انتهى من كتابة 20 حلقة من المسلسل الذي ستقدمه النجمة يسرا في موسم الدراما في شهر رمضان المقبل، إلا أنه لم يتم اختيار اسم له حتى الآن، حيث أكد المنتج جمال العدل أنه سيتم الإعلان عن الاسم وقت انطلاق التصوير، المقرر له منتصف يناير 2021، على أقصى تقدير، مشيراً إلى أن المسلسل يحمل العديد من المفاجآت، من بينها الاسم، والأحداث الجديدة والأدوار المختلفة.

من مفاجآت المسلسل أيضاً الشخصية التي ستتقاسم البطولة أمام النجمة يسرا، حيث اختار المخرج سامح عبد العزيز وشركة الإنتاج، النجمة هيفاء وهبي لتشارك في بطولة المسلسل، مؤكداً أنها ستقدم دوراً مختلفاً ومميزاً في نفس الوقت، حيث تتطلب أحداث المسلسل وجود نجمة بجانب يسرا، وليس مجرد ممثلة جيدة.

■■ 3 أعمال تدخل بها الفنانة مي عمر عام 2021، حيث تعاقدت مي على بطولة فيلم سينمائي جديد بعنوان «تحت تهديد السلاح» تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج محمد عبد الرحمن حماقي، حيث تقدم دور البطولة أمام النجم حسن الرداد.

في الوقت نفسه تشارك عمر في تصوير مسلسل «نسل الأغراب» الذي تقدم فيه دور البطولة النسائية أمام النجمين أحمد السقا وأمير كرارة وتأليف وإخراج زوجها محمد سامي، وتقدم فيه شخصية صعيدية للمرة الأولى.

وفاء عامر

■■ في اللقاء الثاني لهما معاً، بعد مسلسل «زي الشمس» الذي شاركا فيه في موسم رمضان 2019، تتقاسم الفنانة ريهام عبد الغفور، البطولة مع دينا الشربيني في المسلسل الجديد «قصر النيل»، المقرر عرضه في موسم الدراما الرمضانية المقبل، الذي يكتبه محمد سليمان عبد المالك، ويخرجه خالد مرعي.

عبد الغفور، حققت نجاحاً كبيراً بحكاية «ربع قيراط»، ضمن مسلسل «إلا أنا»، ونالت إشادات كبيرة سواء على مستوى النقد أم الجمهور.

■■ على طريقة الفنانة دنيا سمير غانم في مسلسلها الأخير «بدل الحدوتة 3» الذي تم عرضه في شهر رمضان قبل الماضي، تقدم الفنانة شيماء سيف أول بطولة مطلقة لها في مسلسل «في بيتنا روبوت». حيث تدور أحداث المسلسل في 45 حلقة، تقدم خلاله شيماء 3 قصص مختلفة، كل قصة مكونة من 15 حلقة، الأولى بعنوان «في بيتنا روبوت» من تأليف السيناريست أحمدي محمدي، والثانية يكتبها السيناريست أمين جمال، وجارٍ اختيار مؤلف للحدوتة الثالثة، والعمل من إخراج وليد الحلفاوي.

■■ قرر المخرج حسين المنياوي، استخدام 12 كاميرا من مختلف الزوايا، أثناء تصوير أحداث مسلسل «الملك» المأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للأديب العالمي نجيب محفوظ، والذي كتبه خالد ومحمد وشيرين دياب، والتي يركز استخدامها في مشاهد المعارك، التي تصعب إعادتها أكثر من مرة، فضلاً عن ضرورة تصوير المعارك والمشاهد الصعبة من أكثر من زاوية.

المنياوي يواصل التحضيرات الأخيرة، قبل انطلاق التصوير مطلع يناير 2021، في الديكورات التي تم بناؤها في مدينة الإنتاج الإعلامي، وهو المسلسل المقرر عرضه في رمضان المقبل.

على جانب آخر، تعاقدت الشركة المنتجة للعمل، مع النجوم صبا مبارك، سوسن بدر، ماجد المصري، محمد علاء، ريم مصطفى، محمد لطفي، أمير صلاح، وباسل الزارو، ومعتز هشام، وآخرين.

مسلسل «الملك» يعد من أضخم إنتاجات دراما رمضان 2021، حيث يتضمن العمل معارك ضخمة واستخدام أعداد كبيرة من المجاميع والخيل في المعارك، فضلاً عن الملابس والديكورات الضخمة، حيث يتناول العمل قصة الملك أحمس وتحريره لجنوب وشمال مصر وطرد الهكسوس من طيبة.

■■ بعد غياب 7 سنوات عن السينما، منذ أخرج فيلم «على جثتي» للنجم أحمد حلمي، يعود المخرج محمد بكير للسينما بفيلم «ريتسا» الذي يلعب بطولته النجم أحمد الفيشاوي ويشاركه البطولة الفنان الكبير محمود حميدة، الذي تعاقد منذ 4 أسابيع على الفيلم، الذي كتبه معتز فتيحة، ويشارك في بطولته عائشة بن أحمد ومحمد الشرنوبي ومي الغيطي وأسماء جلال ومايان السيد، بالإضافة لعدد كبير من النجوم، سيظهرون كضيوف شرف ضمن أحداث العمل.



نقلت شخصياتها الروائية إلى الشاشة

مريم الملا: خوض تجربة الكتابة الدرامية حلم تحقق

مسيرة طويلة من الكتابة الروائية عن المجتمع الإماراتي والخليجي، تشبعت خلالها الكاتبة والروائية السورية مريم الملا، بمفردات هذا المجتمع من خلال عملها كإعلامية أولاً، وككاتبة شغلها التوغل بتفاصيل هذا المجتمع وحكاياته وحبها له ثانياً، لتنتقل أخيراً إلى الشاشة، وتزيح الستار عن عمل درامي خليجي يفرد الكثير من المشاكل الأسرية وأبرزها العزوف عن الزواج لدى الشباب والشابات مؤخراً، وحكايات أخرى تشاركنا بها.

الشارقة:
زكية كردي

عن قرارها بخوض تجربة الكتابة الدرامية، قالت: الفكرة كانت موجودة منذ سنوات، ولكنها كانت بمثابة حلم مؤجل يراودني أثناء كتابتي لكل رواية، وأعترف بأنني لم أمنحها الاهتمام الكافي للسعي وراء الإنتاج كثيراً؛ بل فضلت التفرغ للكتابة لكي يصبح عندي عدداً كبيراً من الأعمال التي تنوعت في مواضيعها وليبقى قلمي مرناً مطواعاً، وهذا لا يعني أنني لم أتجه لمحاولات الإنتاج؛ بل حاولت، لكن بخطوات بطيئة، وأقول بطيئة لأسباب عدة، وهي أنني كنت على إدراك تام بأن أعمالي ضخمة جداً لاحتوائها على عدد كبير من الشخصيات والأماكن البعيدة عن بعضها.

عملت الملا سابقاً في ثلاث قنوات تلفزيونية كانت آخرها «روتانا» كمنتج منفذ للعديد من البرامج، إضافة إلى كونها مديرة العلاقات العامة، كما عملت في صناعة البرامج خارج هذه القنوات لتشارك في صناعة البرامج المتنوعة التراثية والفنية والوثائقية والأسرية والاجتماعية والثقافية، وعن العنصر المشترك ما بين الكتابة والعمل التلفزيوني عموماً، توضح: هناك خيوط كثيرة متشابكة ومترابطة تجمع بينها، وأرى أن العمل التلفزيوني يغذي البصر والفكر، وأي شخص يعمل في التلفزيون تنفتح آفاقه كلها أياً كان عمله حتى لو كان تقنياً. وقد عرض علي أثناء عملي أن أكون أمام الكاميرات لا خلفها، لكنني فضلت المكان الذي اخترته لكي أغذي فكري وبصري، وهذا ما ساعدني على الإبداع في تنفيذ البرامج بنجاح كبير، كما ساعدتني هذه الخبرة على اختيار فكرة العمل الأدبي لأن أي فكرة أو رأي يطرح كنت ألتقطه وبنفس الوقت كان من مهامي كمعدة البحث عن المواضيع والشخصيات المناسبة للظهور على الشاشة، كل هذه الأشياء كانت مفيدة بالنسبة لي في كتابة الرواية أو القصة أو الدراما بشكل أو بآخر.

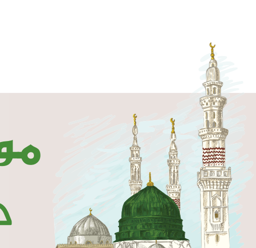
النص الدرامي الأول

عن نصها الدرامي الأول «رفة عين» والقضايا التي يطرحها، أوضحت الملا أنه عبارة عن مسلسل درامي اجتماعي معاصر يخص الأسرة العربية بشكل عام والأسرة الخليجية بشكل خاص، ويحمل العمل الكثير من القضايا أبرزها عزوف البنت والشاب عن الزواج في هذا الوقت. وتقول: اعتبرت هذه الظاهرة من أهم القضايا الخطِرة عليهم أو عليهن وعلى المجتمع، وقد استمعت للكثير من الشابات والشباب عن الأسباب التي لم أجدها مقنعة فطرحتها في المسلسل بكل صدق وشفافية من خلال صديقات بطلة العمل، الذي هو في طور التحضيرات للتصوير من قبل الشركة السعودية المنتجة للعمل، متوقعة أن يكون على الشاشة في الموسم الرمضاني القادم.

حول إمكانية اعتبار هذه الخطوة بداية لمشروع تحويل أعمالها الروائية إلى أعمال درامية، أجابت: نعم ولم لا إذا وجدت من ينتج أعمالي لن أتردد طبعاً، فمن الجميل جداً أن يخرج فكري للمرئي وأن تخرج شخصيات أعمالي الأدبية لتجسد أدوارها المرئية على الشاشة.

حب الإمارات

على الرغم من كونها سورية الأصل، فإن الملا استغرقت بالكتابة عن المجتمع الخليجي معللة هذا التوجه بالحب الصادق الذي يولد الانتماء؛ حيث الانتماء يولد الوفاء والإخلاص، وتقول: من يحيا في بلد لسنوات طوال لابد أن يحبه وبشدة، وقدمت إلى الإمارات أوائل الثمانينات، وأنجبت ابنتي على أرضها وكبرت هنا وترعرعت ودرست وتخرجت وتزوجت هنا مؤخراً، إذاً فكل حياتي وأمومتي كانت هنا، كما أنني عشت على هذه الأرض أضعاف ما عشته في وطني الأم، لهذا من البديهي أن يكتب قلمي عن كل هذه المشاعر التي أحملها في وجداني لها، كما أن تعمقي في المجتمع بحكم عملي كإعلامية جعلني أتمتع بالقدرة على الكتابة في تاريخه وتراثه بسهولة، بعد أن عرفت الكثير عنه على أرض الواقع.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,42	07,01	12,26	03,23	05,45	07,04
دبـــي	05,40	06,59	12,22	03,20	05,40	06,59
الشارقة	05,39	06,58	12,21	03,19	05,39	06,58
مكة المكرمة	05,28	06,48	12,16	03,21	05,42	07,12
المدينة المنورة	05,42	07,05	12,23	03,19	05,39	07,09
الرياض	05,12	06,35	11,54	02,53	05,13	06,43
الكويت	05,14	06,40	11,49	02,39	04,58	06,28
المنامة	04,59	06,23	11,39	02,35	04,54	06,24
مسقط	05,23	06,45	12,07	03,07	05,28	06,58
الجزائر	06,27	07,58	12,49	03,21	05,39	07,06
القاهرة	05,16	06,48	11,56	02,44	05,02	06,25
بغداد	05,36	07,04	12,04	02,44	05,02	06,26
بيروت	05,12	06,41	11,39	02,18	04,36	06,00
طرابلس	06,33	08,07	01,08	03,50	06,08	07,34
الرباط	06,02	07,31	12,29	03,08	05,26	06,50
دمشق	05,06	06,36	11,36	02,16	04,34	06,04
تونس	05,58	07,30	12,21	02,52	05,10	06,43
القدس	05,11	06,37	11,41	02,25	04,43	06,05
صنعاء	05,09	06,27	12,04	03,17	05,41	07,11
برلين	06,24	08,37	12,19	01,47	04,01	06,08
بروكسل	06,43	08,44	12,44	02,27	04,43	06,38
أوتاوا	06,12	07,41	12,04	02,09	04,26	05,56
مدريد	06,59	08,36	01,16	03,37	05,55	07,28
نيويورك	05,57	07,19	11,57	02,17	04,35	05,57
لوس أنجلوس	05,43	06,57	11,54	02,33	04,51	06,06
باريس	06,48	08,43	12,52	02,42	05,02	06,43
روما	05,56	07,36	12,11	02,28	04,46	06,21
أمستردام	06,44	08,50	12,42	02,17	04,33	06,33
لندن	06,02	08,06	12,02	01,41	03,57	05,55
جنيف	06,28	08,17	12,37	02,38	04,56	06,39

هارون

تحقيق أمريكي بسبب رجل «نفاث» على ارتفاع 3 آلاف قدم

فتح مكتب التحقيقات الفيدرالي وهيئة الطيران الأمريكية، تحقيقاً في فيديو لرجل يحلق على ارتفاع 3 آلاف قدم فوق ساحل كاليفورنيا. وصوّر الفيديو عضواً بأكاديمية «سلينج بايلوت» خلال رحلة تدريبية، وهو يطير بواسطة محرك نفاث على ارتفاع كبير.

وعلّق طيارون من الأكاديمية على الفيديو قائلين، إن الرجل يمثل خطراً على حركة الطيران الجوية، وخصوصا أنه حلّق قرب مطار لوس أنجلوس، لافتين إلى ضرورة التحقق من حصوله على إذن بالطيران قبل الشروع في مغامرته.

وحسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن طياران آخران أبلغا عن مشاهدة الرجل الطائر في 30 أغسطس الماضي، وتحدثا لبرج المراقبة بمطار لوس أنجلوس.



لقطة من الفيديو

مأساة 3 عالمات.. تنمر وتهديدات بالقتل

كشفت ثلاث عالمات كن تناولن في أحاديث صحفية سابقة، فاعلية عقار هيدروكسي كلوروكين المضاد للملاريا في علاج «كوفيد ـ 19»، تعرضهن مع زميلات لهن للتنمر الإلكتروني بما في ذلك التهديد بالقتل.

وقالت العالمات في رسالة نشرتها مجلة «ذا لانسيت» أمس الأول: «قد تكون النساء أكثر عرضة من الرجال للتنمر الإلكتروني الهادف إلى الحط من قدرها ومن كفاءتها العلمية».

وأشرن إلى مقالات علمية تتحدث عن «تلقي تهديدات بالقتل ومضايقات عبر الإنترنت في البرازيل وفرنسا وسويسرا، بعد نشر دراسات عن عدم ثبوت فاعلية» عقار هيدروكسي كلوروكين في ما يتعلق بـ«كوفيد ـ 19». وأكدن في الرسالة: «نحن ندعم زميلاتنا بشكل كامل ونشعر بالقلق إزاء ما يبلغن عنه؛ لأننا كنا نحن أيضاً ضحايا. تهديدات من جميع الأنواع وبدرجات متفاوتة، بينها تعابير تشهير عنيفة وملاحقة وهجمات ناجمة عن كره النساء والتمييز الجنسي».

وحملت الرسالة توقيع الخبيرة السويسرية في علم العقاقير كارولين سايمر والأخصائيتين في الأمراض المعدية، السويسرية ألكسندرا كالمي، والفرنسية كارين لاكومب.

إضاءات

مفتاح المعرفة والعلم

قرأت كلمات موجزة ومعبرة للكاتب والفيلسوف الأمريكي الراحل رالف والدو إمرسون، قال فيها: «الإنسان يجب أن يتساءل، هذا هو بذرة العلم». ولعلها مدخل مناسب للحديث عن السؤال في حياتنا، وهل لدينا وعي بأهمية الأسئلة ودورها في مسيرتنا الحياتية، وماذا عن الأطفال الذين ننزعج من تساؤلاتهم المتكررة والمعادة، والتي في بعض الأحيان تسبب لنا الحرج، إما لعدم معرفتنا للإجابة وإما لجرأة السؤال أو مفاجأتنا به أو لغرابته.

يمكن في هذا السياق ملاحظة ما يستند عليه الطفل من كل هذه الأسئلة التي يطرحها باستمرار ومحاولة معرفة السبب الذي يقف خلف تساؤلاته، وقد وضع العلماء الكثير من الآراء، وهناك كم من الدراسات التي بحثت في هذا الجانب، توضح أن تساؤلات الطفل تدل وتوضح مدى الفضول الذي يستند عليه، وأيضاً الشغف بالتعلم والمعرفة، وأن هذه غريزة ستجدها في قلب وعقل كل طفل، لكن الذي يحدث أنه يتعرض للقمع والإسكات مرة واثنتين وثلاثاً ممن يحيطونه من الكبار. وعملية إسكات تساؤلات الطفل تتم بعدة طرق، إما بالرد المقتضب الغاضب من تساؤلاته، وإما بنهره والتحقيق معه من أين جاء بهذا السؤال أو من الذي علمه، والنتيجة التي يصل لها الطفل هي عدم السؤال، وهذا يعني توقف الفضول والشغف بالمعرفة لدى هذا الطفل تجنباً للعنف اللفظي أو حتى الإيذاء بالضرب والشتم.

يجب ترك الأطفال لطرح أسئلتهم بكل حرية، بل ولتنمو معهم بكل أريحية وأن يمنح الطفل مساحة للتعبير، وطرح ما يحلو له من تساؤلات، وأن نحرص على تنمية هذا الفضول بل وتعليمه السؤال دون تردد. لكن ماذا عنا نحن الكبار، ماذا عن تساؤلاتنا، بل هل نملك أسئلة تحتاج للإجابة عنها؟. يقال إنه عندما يمر بك يوم دون أن تتساءل عن شيء ما، فاعلم أن لديك خطباً في جانب معرفي وعلمي، اعلم أن عقلك يميل نحو الكسل وعدم التفكير، إن لم يكن شيئاً في حياتك اليومية يثير التساؤلات، أو لم تجد أنك بحاجة لطرح سؤال لجانب ما تريد معرفته، فيجب عندها الانتباه وإعادة الفعالية لحياتك بشكل صحيح ودقيق.

السؤال مفتاح للعلم والمعرفة، وتتعدد الأسئلة في حياتنا، فهناك استفهامية جاءت بسبب عدم المعرفة، وتطرح للتعلم، وهناك التعجبية والتي نطرحها للتعبير عن الذهول والاستغراب، وهناك أسئلة التشكيك. في العموم ركز على الأسئلة الاستفهامية لأنها مفتاح المعرفة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

يسرا في العزل المنزلي بعد الإصابة بـ«كورونا»

تخضع الفنانة المصرية يسرا للعزل المنزلي تحت إشراف الأطباء بعد إعلان إصابتها بفيروس «كورونا».

ونشر عدد من الفنانين والإعلاميين وأصدقاء يسرا عبر حساباتهم بمواقع التواصل صوراً لها متمنين الشفاء العاجل. ونشر المستشار تركي آل الشيخ عبر «فيسبوك» صورة له بصحبتها أثناء تكريمها بالسعودية معلقاً «ألف سلامة الفنانة الكبيرة والنجمة الصديقة يسرا من العارض الصحي وأتمنى لها الشفاء العاجل».

وكتبت الفنانة عبير صبري عبر «فيسبوك»: «ألف سلامة عليك يا ست الكل يا أجمل ست فى الدنيا يا أجمل قلب ربنا يشفيكي ويعافيكي من أى تعب».



يسرا

فيما نشر المطرب محمد رشاد صورة قديمة تجمعه بها معلقاً «ألف سلامة عليك يا غالية على قلبي وقلوب ناس كتير، ربنا يشفيك ويديم عليك الصحة والابتسامة اللي بتنور الدنيا.. دعواتكم بالشفاء». وعلقت الإعلامية والفنانة ريهام سعيد على الخبر قائلة «أوحش خبر سمعته، بجد أول مرة أشعر بالخوف على حد من هذه اللعنة». ونشرت أيضاً الإعلامية الكويتية مي العيدان عبر «إنستجرام» صورة يسرا معلقة «سلامتك يا جميلة جميلات مصر، ادعولها اللهم لا تفجعنا بها كما فجعتنا بالفنانة رجاء الجداوي».

من ناحية أخرى، انضمت المخرجة المصرية إيناس الدغيدي، إلى قائمة الفنانين المصريين المصابين بفيروس «كورونا».

وقالت الفنانة إلهام شاهين إن الدغيدي تعاني أعراضاً عادية، وتتلقى العلاج في المنزل، مشيرة الى أن حالتها ليست خطرة.

«هذه ليلتي» الأفضل في «الأردن للأفلام»

خلال إعلان الجوائز في حفل ختام المهرجان

عمّان:
«الخليج»

فاز الفيلم المصري القصير «هذه ليلتي» بجائزة أفضل عمل متكامل في مهرجان الأردن الدولي الثامن للأفلام، كما حصلت بطلته ناهد السباعي على جائزة أفضل ممثلة.

ومنحت لجنة التحكيم برئاسة الناقد عدنان مدانات جائزة أفضل سيناريو للمؤلف الأردني الراحل رفقي عساف عن عمل «يا جار» بين 25 متنافساً من دول عربية وأجنبية وذلك وسط تصفيق حضور محدود لحفل الختام الذي أقيم مساء أمس الأول الخميس في المركز الثقافي الملكي في عمّان التزاماً بتعليمات تداعيات الوضع الوبائي.وتقاسم إسحاق إلياس ويوسف نعمان جائزة أفضل إخراج عن «يا جار» و«هذه ليلتي» على التوالي.

وذهبت جائزة أفضل ممثل مناصفة بين اللبناني جهاد الأندري عن فيلم «لحظة» والهندي إنداي شاندرا عن فيلم «جوع»، فيما تقاسم الأردني جعفر نوفل عن فيلم «تُنسى» والفرنسي ألكساندر آرشينولت عن فيلم «جريمة» جائزة أفضل إضاءة وتصوير. وحجبت لجنة التحكيم جائزة أفضل موسيقى تصويرية.

وسلّم هزاع البراري أمين عام وزارة الثقافة الجوائز التي تحمل اسم «البتراء» للفائزين ومن ينوب عنهم من دبلوماسيي السفارات في عمّان.

ملياردير أمريكي يستحوذ على مزرعة جاكسون

استحوذ الملياردير الأمريكي رون بوركل على مزرعة نيفرلاند الشهيرة التي كان يملكها ملك البوب الراحل مايكل جاكسون، بسعر يقرب من 22 مليون دولار، أي أقل بكثير من سعر المبيع المحدد أساساً، وفق ما أعلن ناطق باسمه أمس الأول.

وقال الناطق باسم رجل الأعمال المقيم في ولاية مونتانا لوكالة «فرانس برس» إن رون بوركل الذي يستثمر في قطاعات مختلفة تشمل المتاجر الكبرى وصناعة الموسيقى، استحوذ على المزرعة نظراً إلى «الفرصة المصرفية العقارية» التي يقدمها.

وعمل بوركل مستشاراً مالياً لمايكل جاكسون إذ ساعده على تسديد ديون طائلة تراكمت عليه بسبب نمط حياته الباذخ في السنوات التي سبقت وفاته.

هذه الصفقة التي قدّرت صحيفة «وول ستريت جورنال» قيمتها بـ22 مليون دولار، أكد حصولها مصدر مطلع على الملف واصفاً الرقم بأنه «دقيق بدرجة كبيرة». غير أن هذا الرقم أدنى بكثير من القيمة التقديرية الأساسية المعلنة للمزرعة في 2015 والتي بلغت مئة مليون دولار.

وفي العام الماضي، تراجع السعر التقديري إلى 31 مليون دولار، من دون أن تجد المزرعة من يشتريها.

وتشير معلومات صحفية إلى أن مايكل جاكسون استحوذ على هذه المزرعة في مقابل 19،5 مليون دولار في ثمانينات القرن الماضي.

«حبيبتي» جديد فؤاد عبد الواحد

فؤاد عبد الواحد

أصدر الفنان فؤاد عبد الواحد أغنية جديدة حملت عنوان «حبيبتي»، من كلمات الشاعر حسان العبيدلي، وحملت جملة موسيقية بلون خليجي، تصدى لتلحينها عمر الخير، وقام بعملية التوزيع الموسيقي زيد عادل، والمكس والماسترينج جاسم محمد، وإشراف حسن طالب.

وطرحت الأغنية عبر القناة الرسمية لعبد الواحد ضمن فيديو مُمنتج يحتوي على كلمات الأغنية، إلى جانب الإذاعات والمكتبات الموسيقية الإلكترونية المتخصصة.

شجرة عيد ميلاد أصغر 40 ألف مرة من الشعرة

إعداد:
مصطفى الزعبي

صممت الطالبة مورا ويليامز، من جامعة دلفت الهولندية للتكنولوجيا، ضمن مشروع تخرجها، شجرة عيد ميلاد مصنوعة من ذرات شبكة بلورية فردية، تستخدم في علم المواد والطب، يبلغ طولها أربعة «نانومترات» فقط.

واستعانت الطالبة بجهاز سمح لها بترتيب كل ذرة وتغيير موضعها لرسم الشكل الأيقوني للشجرة، ويتكون هيكل الشجرة من 51 ذرة شبكة بلورية، وكلها بحجم خيط الحمض النووي (دي إن إيه) أو أصغر بـ40 ألف مرة من شعرة الإنسان. واستخدمت الطالبة مجهر مسح نفقياً مصمماً لمسح الذرات الفردية وتغيير مواقعها، وتُستخدم هذه التقنية لدراسة الخصائص الميكانيكية الكمية لكل ذرة.



لقطة للشجرة تحت «المجهر فائق الدقة»

مضادات حيوية مبتكرة تعزز المناعة

ابتكر باحثون من معهد ويستار الطبي بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة، فئة جديدة من المضادات الحيوية تعزز الاستجابة المناعية في جسم الإنسان، من خلال استهداف المسار الأيضي للبكتيريا.

وفي الاختبارات المعملية، ثبت أن الفئة الجديدة فعالة ضد البكتيريا بما في ذلك الإشريكية القولونية، وهي مصدر شائع للعدوى التي تزداد مقاومة للمضادات الحيوية.

وركز باحثو معهد ويستار على المسار الأيضي الضروري لمعظم البكتيريا المسمى فوسفات ميثيل دي إريثريتول وهو المسؤول عن الجزيئات المطلوبة لبقاء الخلية في معظم البكتيريا المسببة للأمراض.

وقال الدكتور فاروخ دوتيوالا من معهد ويستار مؤلف الدراسة: اتخذنا استراتيجية إبداعية ذات شقين لتطوير جزيئات جديدة يمكن أن تقتل العدوى التي يصعب علاجها مع تعزيز الاستجابة المناعية الطبيعية للمضيف، واستنتجنا أن تسخير جهاز المناعة لمهاجمة البكتيريا في وقت واحد على جبهتين مختلفتين يجعل من الصعب على البكتيريا تطوير نفسها والمقاومة.

جين يسهم في علاج «اضطراب طيف التوحد»

اكتشف علماء من جامعة جنوب غربي تكساس الأمريكية، باستخدام تقنية بحث تعتمد على علم الوراثة المتقدمة، جيناً أطلق عليه «KDM5A» يساعد في اضطراب طيف التوحد، الذي يؤثر في النمو العصبي ويتسبب في صعوبات في المهارات الاجتماعية، ما يسهم في إيجاد علاجات جديدة للمرض. وأجرى الباحثون دراستهم على الفئران، من خلال النظر إلى إحدى الخصائص الشائعة في التوحد وهو اضطراب الاتصال، حيث كانت الفئران المصابة بالتوحد تعاني الجين KDM5A من خلال عدة تغيرات خاصة بالتواصل.

وقالت الدكتورة ماريا شحرور أستاذة علم الأعصاب والطب النفسي في مركز يوجين الطبي، ومركز الوراثة في الجامعة: «وجدنا تغيرات مختلفة في الفئران التي لديها طفرات في الجين KDM5A».



حلقات صوتية تستعرض كتاب «سيرة حاكم» على إذاعة الفجيرة

الفجيرة:
بكر المحاسنة

أنتجت إذاعة الفجيرة برنامجاً يستعرض كتاب «سيرة حاكم» عبر حلقات صوتية أسبوعية تبث يومي الجمعة والسبت في الواحدة ظهراً. والكتاب من تأليف الإعلامي مراد عبدالله البلوشي، وصدر عن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ويقع في أكثر من أربعمئة صفحة، ويتضمن سيرة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

ويتناول الكتاب مراحل مختلفة من حياة صاحب السمو حاكم الفجيرة منذ نشأته مروراً بالتحاقه بأول مدرسة نظامية في الفجيرة، فانتقاله للدراسة بالمملكة المتحدة، والمراحل العملية في حياة سموه منذ أن تولى منصب ولي عهد الفجيرة، ثم توليه حقيبة الزراعة والثروة السمكية في أول تشكيل وزاري في البلاد، كما ركز الكتاب على مرحلة حكم سموه التي بدأت في سبتمبر من عام 1974 ليروي لنا عن قرب علاقة سموه كشاب، بالمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

كما يرصد الكتاب اهتمام سموه ومتابعته التفصيلية للخدمات التي تسهل حياة الناس كالتعليم والصحة والأمن والشؤون الاجتماعية، كما فصل الكتاب المنجزات التي تحققت على أرض الواقع في مختلف المجالات.

الحلقات ستكون بصوت محمود ربيعي مدير إذاعة الفجيرة، والذي أكد سعادته بتبني الإذاعة لهذه التجربة التي تتيح فرصة لمستمعيها بمتابعة سيرة صاحب السمو حاكم الفجيرة بالصوت والاستفادة من المعلومات الواسعة التي يتضمنها الكتاب عن مسيرة سموه المليئة بالمواقف الوطنية وقصص نجاح سموه في تحقيق الكثير من الإنجازات في مجال تنمية وتطوير الإمارة.

وأشار ربيعي إلى أنه سيتم عرض حلقات الكتاب مسجلة على مواقع الإذاعة الرسمية وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالإذاعة وعلى تطبيق «الفجيرة إف إم».

وأضاف ربيعي: سنعمل مستقبلاً على إنتاج المزيد من الكتب التي صدرت عن شخصيات وأحداث تاريخية واجتماعية وثقافية وغيرها في الامارات بصفة عامة وفي إمارة الفجيرة بصفة خاصة.



رقم قياسي جديد لـ «الشمس الاصطناعية» الكورية

إعداد:
مصطفى الزعبي

أعلن مركز أبحاث الكوري الجنوبي (KSTAR) للطاقة الاندماجية، بالتعاون مع جامعتي سيؤول الوطنية، وكولومبيا بالولايات المتحدة، نجاح تسجيل الشمس الاصطناعية الكورية، أو «مفاعل التوكاماك»، الرقم القياسي العالمي الجديد في الحفاظ على البلازما ذات درجة الحرارة العالية لمدة 20 ثانية، مع حرارة أيون تزيد على 100 مليون درجة، متجاوزة الحد التشغيلي للأجهزة العادية وهي 10 ثوان، وهو ما يسهم في إنتاج الطاقة الكهربائية، بطريقة يمكن التحكم بها بسهولة وكفاءة نقل عالية ومصدر طاقة لا ينضب، ومن دون مخلفات تلوث للهواء الجوي، وتعتبر أكثر أماناً من البدائل الأخرى.

ولإعادة إنشاء تفاعلات الاندماج التي تحدث في الشمس الاصطناعية على الأرض، يجب وضع نظائر الهيدروجين داخل جهاز اندماج، لإنشاء حالة بلازما، حيث يتم فصل الأيونات والإلكترونات، ويجب تسخين الأيونات والحفاظ عليها في درجات حرارة عالية. وفي تجربتها لهذا العام، تحسن أداء (KSTAR) ونجحت في الحفاظ على حالة البلازما لفترة طويلة من الزمن، متجاوزاً الحدود الحالية لعملية البلازما فائقة الحرارة.


«مفاعل التوكاماك»

قطع صخرية شبيهة بالفحم على سطح كويكب

كشفت صور نشرتها وكالة الفضاء اليابانية، بعض المواد الشبيهة بالفحم تم جمعها من سطح كويكب «ريوجو». وقال الخبراء إن العينات التي أعادتها مهمة «هايابوسا 2» إلى الأرض، يبلغ قطرها 0,4 بوصة (سنتيمتر) وهي صلبة مثل الصخور.

ويعرف «ريوجو» بأنه كويكب قريب من الأرض، قطره نحو 0,62 ميل (كيلومتر)، يقع على بعد حوالي 190 مليون ميل (أو 300 مليون كيلومتر) من كوكبنا. وبعد مغادرة ريوجو في نوفمبر 2019، عادت المركبة الفضائية «هايابوسا 2» إلى الأرض، وأسقطت كبسولتها النموذجية في المناطق النائية الأسترالية قبل بضعة أسابيع. وأوضح عالم المواد الفضائية في وكالة استكشاف الفضاء اليابانية، توموهيرو أوسوي: «تم جمع العينات في يوليو 2019، بواسطة المركبة التي أسقطت مادة تصادم أدت إلى تفجير المواد من تحت سطح الكويكب، للتأكد من أن المواد المسترجعة لم تتغير بسبب عوامل مثل الإشعاع الفضائي».

ويأمل الباحثون أن تساعد دراسة مجموعة عينات الصخور من ريوجو في تسليط مزيد من الضوء على أصول الكويكب، وتاريخ النظام الشمسي الأوسع، مع توقع مزيد من التحليلات في العام الجديد.


قطع صخرية شبيهة بالفحم

رفيف

يوم خورفكّاني لي وللكتابة (1)

يوم خورفكّاني شتائي، شعري، غنائي، بل له أكثر من اسم في قاموس الجمال الذي تهديه الطبيعة للإنسان بلا مقابل، ولا تبعات.

الطريق الجديد، طريق خورفكان، إلى مدينة الجبال والبحر، يستغرق نحو أقل من 90 دقيقة على حساب الزمن الأرضي الذي اخترعه الإنسان، ولكن المسافة على حساب زمن الحضارات أكثر من ذلك بكثير. فقط تخيل أنك في الطريق إلى خورفكان من حيّ الخالدية في الشارقة إلى برج الرابي أو الشلّال أو المدرّج في خورفكان بعد مئة عام؟؟.. ماذا ستقول عن الطريق وعن المدينة؟؟.. اختصرها مرافقي ولدي محمد وهو يقول «هكذا تُبنى الحضارات»، وإذا كنت تملأ عينيك الآن بامتداد الرمل، ومهابة الجبال، ففكّر بما يقوله زائر ما سيمرّ من هنا ذات يوم بعد مئة عام، أو بعد مئات الأعوام.

ليس فقط «..هكذا تُبنى الحضارات..»، بل هكذا يمتلئ الإنسان بالحياة وبالخفّة وبالجمال الأرضي، وهو يأخذ الطريق من أوّله في الصباح الذي يليق بهذه الرحلة الصغيرة، وأولاً، هذه هي الصحراء برمالها الهادئة الخفيفة وهي تتحوّل في ألوانها مع تحوّلات الضوء الذي يبدأ حميماً مع الشروق، ثم يأخذ طيفاً آخر عند الضحى، وطيفاً ثالثاً عند الظهر، وطيفاً رابعاً عند العصر، ثم أخيراً ينام الضوء في حضن الشمس عند الغروب.

في الطريق إلى خورفكان. في طريق خورفكان لا تُطاوعك الكتابة إلّا بحبر الشعر وقلم النثر. الشاعر والناثر فيك الآن أيها الكاتب، وأنت تقطع الطريق بتمهّل، وتحثّ ابنك المفعم مثلك بجماليات المكان على أن يبطئ في قيادة سيارته.. كي تمتلئ أكثر بما ترى.

قبل الوصول إلى أنفاق الطريق تتوقف عند بائعي الخُضر والفاكهة. أرزاق في الهواء الطلق، وأرزاق على الطريق، وكل ما في يومك جميل وبسيط من فاكهة المانجو إلى البرتقال الصغير. من اللون الاخضر الزّمردي الى الوردي الذهبي الحامض.

يرحب بك طريق خورفكان بخمسة أنفاق: الأول: نفق الروغ. هكذا تتبدّى هنا عبقرية الإنسان وقوّته في الوقت نفسه وهو يخترق أحشاء الجبال، ويحوّل الطريق إلى ممّرات من العتمة المضاءة بالكهرباء تحت الأرض.

النفق الثاني: نفق الغزير، مرة ثانية عتمة جبلية خفيفة مضاءة، وهنا في الأسفل ها هو صوت الجبل أسمعه على الرغم من صوت الآلة السيارة.

النفق الثالث: نفق الملتقى، الأطول، والأكثر عمقاً طولانياً في الجبل، ومرة ثانية، إنك في طبيعة جبلية متحوّلة إلى عبقرية المكان على يد الإنسان، لا تستطيع إلّا الكتابة بلغة الشاعر الناثر، وإلّا فأنت تتخلّى عن حبرك الجمالي، وقلمك الغنائي أيضاً.. تماماً كالأرض التي تحبّها الآن.

النفق الرابع: نفق الساحة، امتداد جبلي آخر من عبقرية الجبل إلى الانفتاح المتدرج على ضوء النهار. وأخيراً.. النفق الخامس: نفق السقب. وكل نفق على طريق خورفكان ينقلك من عتمة الجبل إلى ضوء النهار، وأنت تتلقّى التحية من المدينة المسترخية بين الجبل والبحر. خورفكان قصيدة الجبل، وقصيدة الرمل، وقصيدة الماء.

تمهّل يا ولدي ويا حبيبي وصديقي. ادخل مدينة قلبك بهدوء. وفي حضرة خورفكان كن دائماً بين اثنين: الشاعر والناثر. غداً أكمل.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

مصر تدرس إدراج 13 نباتاً عشبياً في صناعة الأدوية

القاهرة:
«الخليج»

أعلنت هيئة الدواء المصرية، أمس، البدء في دراسة استخدام عدد من أنواع النباتات البرية في صناعة الأدوية في مصر، وفق معايير جودة تمكن من الاستفادة المثلى منها، من خلال توفير المعلومات العلمية حول سلامة وفاعلية وجودة هذه النباتات، وتسهيل الاستخدام المناسب لها، عبر تبادل المعلومات وإجراءات التسجيل.

وقالت الدكتورة حنان أمين، رئيسة الإدارة المركزية للمستحضرات الصيدلية في هيئة الدواء، إن اللجنة المشكلة قامت بوضع ومراجعة دراسات عشبية خاصة بـ13 نباتاً طبياً برياً مصرياً، بينها السنط والقيصوم وكزبرة البئر والدمسيسة وكف مريم، والشيح والكبار والسموة وحلفابر والسعد وحب اليسار والبردقوش، مشيرة إلى أن الدراسة ستشمل تجميع المعلومات المفصلة عن هذه النباتات، وتصنيفها وفق هيكل منطقي، يساعد على تعزيز استخدام الأدوية العشبية بشكل آمن وفعال.

اكتشاف «حريش سام» في كهف كبريتي

اكتشف فريق دولي من العلماء نوعاً جديداً من «الحريش السام»، «أم أربعة وأربعين» و«مئوية الأرجل»، أطلقوا عليه اسم «ملك الكهف»، يعيش في أكثر النظم البيئية عزلة في العالم. وعثر الفريق على الكائن في كهف موفيل الكبريتي في رومانيا، وهو نظام بيئي فريد من نوعه تحت الأرض، معزول منذ ملايين من السنين من العصر النيوجيني.

ويُعتقد أن هذا النوع الجديد من حريش المفصليات لم ير ضوء النهار أبداً، وعاش في بيئة فريدة للغاية، حيث قد يكون الأكسجين في الهواء نصف كمية ما اعتدنا عليه، نحو 10% فقط، ولكنه يضم الكثير من الكبريت.

وجذب مكان الكهف المعزول عن العالم الخارجي منذ العصر النيوجيني، انتباه العلماء منذ اكتشافه غير المتوقع في عام 1986 من قبل عمال كانوا يبحثون عن مواقع مناسبة لبناء محطة طاقة في الأجزاء الجنوبية الشرقية من رومانيا.

يتدربون على برمجة الروبوتات لإدارة الكوارث

ناشئة الشارقة.. مهارات تتفتح لمواكبة الذكاء الاصطناعي

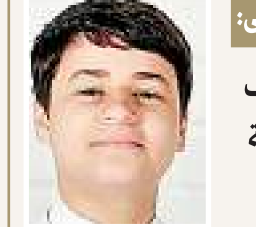
الشارقة:
فدوى إبراهيم

يعكف عدد من منتسبي مراكز «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، على خوض تدريباتهم في برمجة وتركيب الروبوتات المتخصصة في الإنقاذ في الكوارث والأزمات، ضمن البرنامج التدريبي «RoboCup Rescue Simulation» ليتمكنوا من التأهل للمسابقة العالمية باسم الإمارات.

ولعل من المثير أن نجد أن هؤلاء الناشئة المنتسبين، الذين التقيناهم في سياق البرنامج التدريبي، يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي والبرمجة في وقتنا الحالي، ومؤمنون بما يتفق وأهداف مراكز الناشئة، بأن الدولة والعالم بأسره يخطون بخطوات واثقة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي في شتى مجالات الطب والهندسة والعلوم والإنقاذ وغيرها.

ورش مراكز «ناشئة الشارقة» تنمي مهارات منتسبيها





دفعة قوية للتعرف إلى أهمية البرمجة





تحريك الروبوت بطريقة الإحداثيات



أستثمر مهاراتي في الدراسة

في هذا البرنامج، يتدرب المنتسبون على برمجة الروبوتات لاستخدامها في إدارة الأزمات والكوارث في الأماكن التي لا يمكن للإنسان الوصول إليها أو تعرض حياته للخطر، ويجرى حالياً تدريب المنتسبين على «المستوى الأول» من خلال برامج (Microsoft Robotics Developer Studio 4 Cospace Rescue simulator)؛ حيث يتم تعلم كيفية تفعيل البرامج بمجملها بطريقة قانونية، والتعرف إلى واجهة البرنامج، ومكونات الملعب الذي يجهز كبديل لأرض الواقع، وتحريك الروبوتات باستخدام لوح السيطرة، والتحكم بالحساسات «ultrasonic sensor» لتنبيه الروبوت لأي عائق وتغير مسار حركته بما يتناسب مع العوائق الموجودة.

وفي هذا البرنامج، يتيح المستوى الأول «VEXcode VR» برمجة روبوت افتراضي في ملاعب مختلفة افتراضية ثلاثية الأبعاد، ويستخدم نفس بيئة البرمجة المستخدمة في روبوتات «vex» الواقعية.

يقول عبدالرحمن مصطفى، من فرع خورفكان: «إن البرنامج التدريبي الذي يخوضه مع زملائه، في التعليم عن بعد، حالياً يشكل دفعة قوية لهم في التعرف إلى أهمية البرمجة في مجال الروبوت»، ويوضح طريقة العمل قائلاً: «يتم بناء روبوت افتراضي يدور في ساحة العمل التي تتكون من مكعبات ملونة، كل واحد منها بلون يميزه نظرياً لنا وللروبوت برمجياً عن الآخر، وهذه المكعبات تمثل للروبوت الأجسام التي يراد له إنقاذها في حالات الكوارث كالزلازل وساحات الحرب على سبيل المثال، ويتحرك الروبوت وفق برمجة وحساسات تمكنه أولاً من تفادي العوائق عنه، ورد الأذى عن الأهداف التي يراد انتشالها، ويخصص للروبوت مساحة خاصة تشكل له ساحة الإنقاذ لتلك المكعبات أو الأهداف»، ويشير مصطفى، الذي انتسب لمراكز الناشئة منذ عامين، إلى أنها تمثل له المكان الأفضل لتلقي الفنون والمعارف والعلوم التي لا يتلقاها في الثانوية، ففي الوقت الذي انتسب كان هدفه إشباع رغبته في تعلم فنون المسرح، إلا أنه اكتشف، على حد قوله، الكثير من المجالات الأخرى التي يفرغ فيها طاقاته كالسباحة، كرة القدم، القراءة المتنوعة، إضافة إلى عالم البرمجة.

عالم ممتع

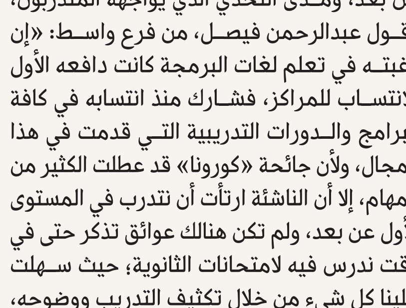
على الرغم من أنها المرة الأولى التي يخوض فيها زايد القايدي، فرع كلباء، عالم البرمجة والروبوتات، إلا أنه وجد، على عكس ما هو شائع، أنه عالم غير معقد وممتع، ويقول: «نتدرب على برنامج VEX الافتراضي وهو متاح على جوجل، ونتعلم من خلاله على تحريك الروبوت بطريقة الإحداثيات، ولم أجد أن تعلم الأمر كان معقداً؛ بل هو شيق ويتطلب رغبة حقيقية في خوض عالم الذكاء الاصطناعي، وأرى أن مستقبل العالم هو البرمجة والذكاء الاصطناعي، وأنصح أي شاب بالتجربة لأن المستقبل كله سيكون في هذا السياق».

وبدأ شغف راشد السويدي في عالم الروبوتات منذ المرحلة الابتدائية من الدراسة، فشارك في مدرسة في العديد من التدريبات والمسابقات، وتأهل ضمن الفرق التي انضم لها للعديد من المراكز في مسابقة مهارات الإمارات وغيرها، وما يفعله اليوم هو استمرارية لجهوده التي بذلها، ويقول: «أحب إيجاد الحلول الإبداعية من خلال التقنيات الحديثة، وأدرس في الصف الحادي عشر، وعلى الرغم من أنها مرحلة مهمة وحساسة فإنني لا أجد تضارباً بين ما أتعلم ودراستي، لأن الذكاء الاصطناعي سيكون جزءاً من أي مجال علمي سأدرسه، خاصة أنني أفكر في دراسة الطب وهو ما يجعلني استطيع استخدام مهارتي وشغفي في مجال الذكاء الاصطناعي في مجال الطب؛ حيث نجد الروبوتات اليوم تجري العمليات الجراحية».

لغات البرمجة

عن طريقة التدريب في برنامج البرمجة و الروبوتات عن بعد، ومدى التحدي الذي يواجهه المتدربون، يقول عبدالرحمن فيصل، من فرع واسط: «إن رغبته في تعلم لغات البرمجة كانت دافعه الأول للانتساب للمراكز، فشارك منذ انتسابه في كافة البرامج والدورات التدريبية التي قدمت في هذا المجال، ولأن جائحة «كورونا» قد عطلت الكثير من المهام، إلا أن الناشئة ارتأت أن نتدرب في المستوى الأول عن بعد، ولم تكن هنالك عوائق تذكر حتى في وقت ندرس فيه لامتحانات الثانوية؛ حيث سهلت علينا كل شيء من خلال تكثيف التدريب ووضوحه، وتوقيته الذي لا يتعارض مع أوقات تلقينا الدروس المدرسية عن بعد؛ بل إن البرنامج التدريبي صمم بالكامل ليكون ملائماً للتعلم عن بعد».

ومن فرع كلباء، يرى خليفة الكندي، الذي شارك العام الماضي في ذات البرنامج ويشارك العام الحالي، أن المدربين في مراكز الناشئة استطاعوا بخبراتهم وجهودهم، تقديم كافة المعلومات عن بعد، وصمم الروبوت عبر برنامج ثلاثي الأبعاد، وتعلم البرمجة، ويضيف: «على الرغم من أنني أصغر من غيري سنة وخبرة فإنني وجدت الكثير لأتعلمه على اختلاف الخبرات، ذلك أنني عملت ضمن فرق كثيرة في المدرسة في هذا المجال قبل جائحة كورونا، ووجدت التعلم عن بعد ذي فوائد جمة، فتطورت معلوماتي ومهاراتي في مراكز الناشئة في مجال الروبوتات».



الأزهر يُنهي خصومة ثأرية

القاهـرة: «الخليـج» نجحت لجنـة مصالحات تابعـة للأزهر الشريـف في إنهـاء خصومـة ثأرية بين عائلتـين في محافظة سوهـاج، وحقـن الدمـاء بينهما بعد سنوات مـن البحث عن الثأر. وقالت اللجنة العليا للمصالحات في بيان لها، إنها نجحت في إتمام الصلح بين عائلتي آل بريدي وآل النقي جويلي.





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 11 جمادى الأولى 1442هـ 26 ديسمبر 2020م ـ العدد 15196

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

نفوق 10 حيتان في بريطانيا

سجلت بريطانيا، أمس الأول، نفوق 10 حيتان، تقطعت بها السبل قبالة ساحل شرق يوركشاير. واستُدعي فريق من خفر السواحل وإنقاذ الحياة البحرية وغواصين إلى الشاطئ بين تونستول وويذرنسي، لمساعدة الثديات. وحسب شبكة «سكاي نيوز» تم تعليق عملية الإنقاذ لاحقاً بسبب سوء الأحوال الجوية.

صباح الخير

الهجوم على «كورونا»

منـذ بداية جائحـة كورونا، لم نكـن في يوم من الأيـام بأقرب مما نحـن عليـه الآن، للتخلص مـن الفيروس الذي بـدأت تركيبته بالتحور، في محاولـة أخيرة منـه، لإطالة أمد الأزمة التـي رسم ملامحها بسرعة انتشاره، وتمسكه بشيء من الأمل، مع بدء أكبر حملة تطعيم تشهدها البشريـة، للقاحـات تصب جميعها في خانة انتصـار العلوم على مرض أثبـت بمـا لا يدع مجـالاً للشك، أنه لن يكـون الأخير في قائمـة الأوبئة التـي تترصد العالم، والتي تتطلب تكاتفـاً مستقبلياً، وتبادلاً للمعلومات بشفافية، حتى لا نجد أنفسنا محاصرين في منازلنا ودولنا، مع كل إعلان لمنظمة الصحة العالمية عن فيروس جديد ضرب المجتمعات.

العالم انتقل في حربه مـع الفيروس من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، وبعـد أن كان همـه الأوحـد خـلال الأشهر الإثنـي عشر الماضيـة، الأخذ بالإجـراءات الاحترازية والشـروط الوقائية، وضمان أن يقـوِّيَ اقتصاده علـى تلقـي ضربـات الفيروس الموجعة، وفـك القيـود المفروضة على الحركـة بـين حين وآخر، بناء علـى قدرة الحكومات علـى التعامل مع الجائحـة، نراه اليوم يضرب «كورونا» في مقتل، بأمصال تغص السماء بطائرات تحملها شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، بعد أن نسيت صوت هدير محركاتهـا، حين انكفأ العالم على نفسـه وأخذ من التريث خياراً، إلى حين أتته الفرصة لكتابة نهاية الفيروس في ذكرى انتشاره.

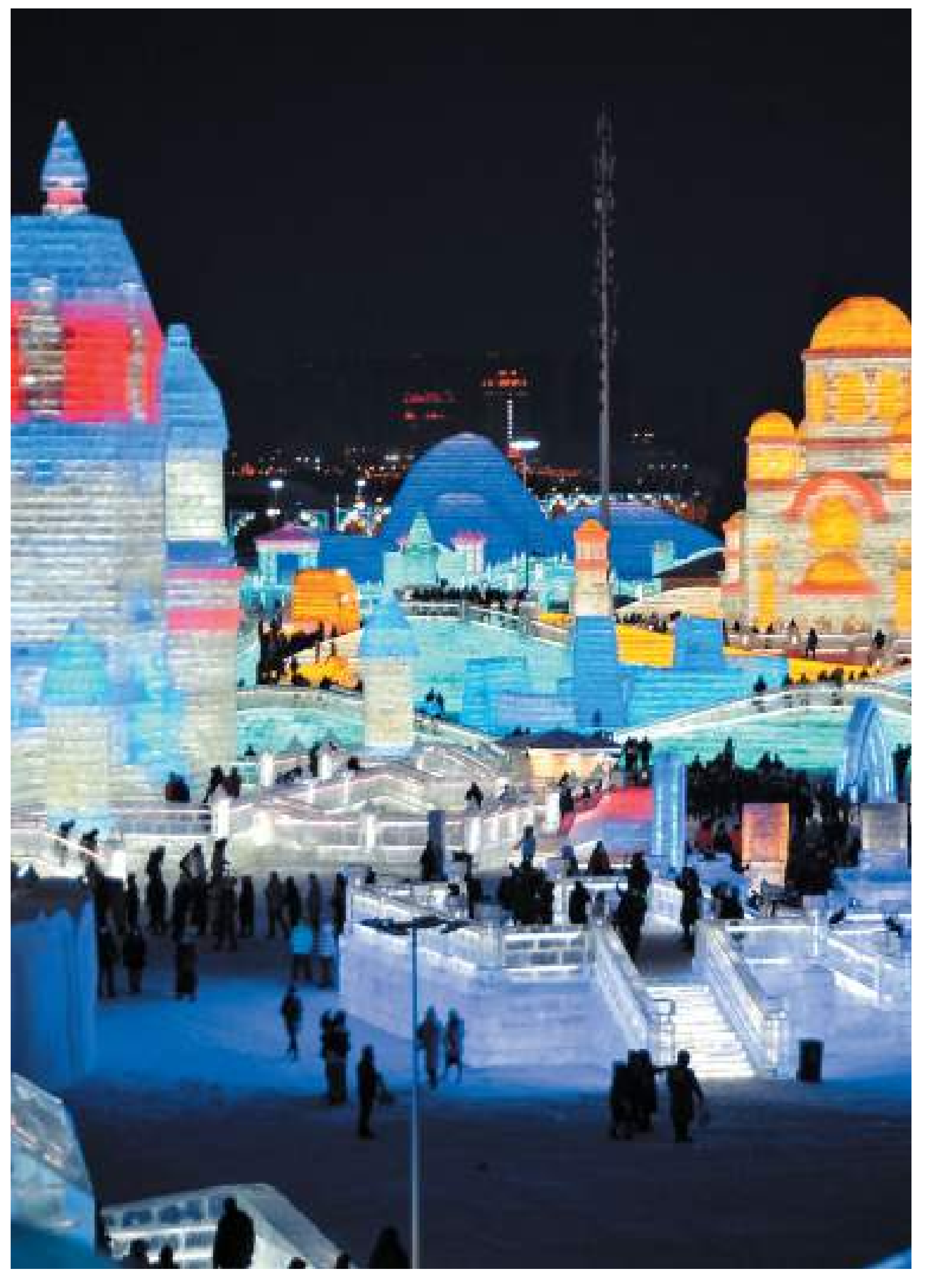
اللقاحـات التـي حملت البشـرى للبشرية، باتـت متوفرة في معظم دول العـالم، وعمليـات التطعيم تجـري على قدم وسـاق، والإمارات ـ التـي أثبتت كفاءة كبـيرة في التعامل مع الجائحة ـ أوفت بوعدها، لتبدأ عمليـة التطعيم على فئات مختارة في مختلف إمـارات الدولة، وصولاً إلـى عملية تطعيم شاملة تطال كل مـن يرغب في تحصين نفسه من العدوى.

الكـرة في ملعب الشعوب، وبعد أن كانـت الحكومات هي من تُدير المعركـة، أصبح زمام أمورهـا في يد الأفراد الذين عليهـم المسارعة إلى أخذ اللقاح، وعدم الالتفات للشائعات التي يعلم الله وحده ما في سرائر مُطلقيهـا، وتصريحات منظمـة الصحة العالمية الأخـيرة بشأن الفرصة المواتيـة للقضاء على الفيروس، يجب أن تُستغـل أحسن استغلال، وما عشناه خلال الفترة الماضية، يجب أن يكون دافعاً للمضي قدماً في طريق حملة التطعيم العالمية.

لـن نقـول إن اللقاحـات الحاليـة ستقضـي على الفيروس بين ليلة وضحاهـا، إلا أنه علينا الأخـذ بالأسباب، وعدم رفع راية الاستسلام حين اقـترب النصر، فمع الأيام سيتحول كغيره من الفيروسات التي نتعايش معها، وصولاً إلى أن يئد نفسه بنفسه، حين لا يجد مكاناً أو بيئة حاضنة في أبدان تحصنت باللقاحات.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



زوار يستمتعون بمشاهدة مجسمات ثلجية مضاءة خلال جولة تسبق افتتاح مهرجان هاربين الدولي للجليد بمقاطعة هيلونغجيانغ بشمال شرق الصين. وينطلق المهرجان يوم 5 يناير المقبل ويستمر شهراً (أ.ف.ب)

شيء ما

صين ما بعد الجائحة

كارهـو الصين، ناهيك عن المعجبين بتجربتها في النمو الاقتصادي الذي أوصلها إلى عتبة أن تكون القوة الاقتصادية العالمية الأولى قريباً، يجمعـون أنها الدولة الأنجح، حتى اللحظـة على الأقل، في التصدي لجائحة «كورونا» واحتوائها خلال فترة قياسية، بل كانت من أوائل الـدول التي نجحـت في تطوير لقاحات ضده، بـدأت دول كثيرة في استخدامها، فيما تتوالى الإصابات والوفيات بسبب الفيروس في دول كـبرى وقوية مثل الولايات المتحـدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، ناهيك عن الدول الأقل نمواً.

يمكـن للفريقين، مـن كارهي الصـين والمعجبـين بتجربتها، أن يختلفـوا في أسباب هذا النجاح الصينـي، فمنطق كذاك الذي يتبناه الرئيـس الأمريكـي المنتهية ولايته دونالد ترامـب، يذهب إلى وصف «كورونا» بالوباء الصيني، محملاً الصين مسؤولية «صنع» الجائحة، وتصديرها للخارج، وإن كان العقلاء من الساسة، مهما كانت نظرتهم للصين، يدركون أن الأمر ليس كذلك، وأن الوباء كان يمكن أن يظهر في أي بلد آخر غيرها، بل إن معلومات رجحت مؤخراً ظهوره حتى في أوروبا نفسها قبل الإعلان عن تفشيه في الصين.

«الرأسمـالي» جـداً بيل جيتـس، أقرّ بنجاح الصـين الملحوظ في احتـواء الجائحـة، دون أن ينسـى ردّ الأمـر إلى ما وصفـه بنظامها الشمـولي، حيث أمكن للدولة تعبئة كل الأجهزة والأفراد في حملات واسعـة النطاق في التصدي للوبـاء، مستخدمة تدابـير أشدّ صرامة بكثـير مـن تلك التـي اتخـذت في دول غربية، وأثـارت ردود فعل مضـادة خاصة من القوى اليمينية المتطرفة التي احتجت على تدابير إغلاق بعـض المناطق وإيقاف بعض الأنشطـة الاقتصادية والتجارية والسياحية.

لكـن يتعـين للمراقـب، إن أراد أن يكون موضوعيـاً، التبصر في الوجـه الاجتماعـي في سياسة دولـة كالصين، فمع الإقـرار بالقبضة الأمنيـة الشديدة، وهيمنة الحزب الشيوعي على مقدرات الأمور في البلد كلها، فإن هـذه الدولة، على خلاف نظيراتها الغربيات، أظهرت وتظهر تمسكاً في الوفاء بالتزاماتها في تقديم الخدمات الاجتماعية، بدرجة كبيرة من المساواة، لمواطنيها، وهذا ما عكسه نطاق ومستوى خدماتها الصحية في الجائحة، حدّ بناء وتجهيز مستشفيات ضخمة خلال أيام أو أسابيع قليلة.

في كل الأحـوال يجـب التفريق بين «مركزيـة» الدولة ودورها، والشموليـة السياسية. الشمولية ليست سمة للصين وحدها. ما أكثر الدول التـي تتبنى الرأسمالية منهجاً اقتصاديـاً، لكنها تتنكر لليبرالية وتجنح نحو الشمولية.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

قـط روسـي «نائـب وزيـر»

عندما أنقذ عامل في منشأة روسيـة لفرز النفايات قطاً من المـوت الوشيك، لم يكن يتخيل أن الحيـوان الأليـف سيحصل بعد الحـادث على لقب شرفي، وسيجلس مسترخياً على كرسي مسؤول حكومي كبير.

وأظهر مقطع فيديو التقطته كاميرات المراقبة في مصنع بمدينة أوليانوفسك، التي تبعد نحو 700 كيلومتر جنوب شرق موسكو، العامل ميخائيـل توكاش وهو يلتقط كيسـاً بلاستيكياً من سير متحرك ويفتحه ليكتشف بداخله قطاً ذكراً.

القط (رويترز)

واشتـهـر الـقـط بـعـد الحادث، وتبنته وزارة البيئة فـي منطـقـة أوليانوفسـك ومنح بشكل غير رسمي منصب نائب وزيرة البيئة. وأظهرت صور من الوزارة القط وهو يستلقي على كرسي متحرك في مكتب الوزيرة جولنارا رخمتولينا ويستكشف منزلـه الجديـد. وأعلنت الوزارة عـن مسابقة على مستوى البـلاد لاختيار اسم للقط، الـذي تقول إنه كان في صحـة جيدة بعـد أن فحصه طبيب بيطري عقب العثور عليه.

العفو عن زوجين بعد 11 عاماً على «خدعة المنطاد»

منـح حاكم ولايـة كولـورادو الأمريكيـة عفواً لزوجين أمريكيين تمت إدانتهما سنة 2009، إثر ادعائهمـا كذباً بأن ابنهما كان عالقاً داخل منطاد يحلق في أجـواء المنطقة في قضية عُرفت إعلامياً حينها بـ«خدعة المنطاد».

وكان حكم على الزوجين ريتشارد ومايومي هين بالسجـن 90 يوماً على خلفية هـذه القضية التي استحالت أحـد أشهر المقالب في التاريخ الأمريكي الحديـث. ونال الزوجان المتهمـان بفبركة الحادثة سعياً لانتزاع عقد لإنجاز برنامج لتلفزيون الواقع، عفواً من حاكم ولاية كولورادو في الغرب الأمريكي جاريد بوليس الذي اعتبر أن الوالدين «دفعا الثمن بنظر الجمهور». وفي 15 أكتوبر 2009، تابع ملايين المشاهدين بقلق على مدى ساعات مسار منطاد شبيه بصحن طائر، في حادثة غطتها مباشرة كاميرا مثبتة على طوافة، بعدما روّج الزوجان لرواية مفادها أن ابنهما فالكون البالغ ست سنوات انطلق إلى الأجواء عن طريق الخطأ عبر المنطاد.

وأوقفت حركة الملاحـة الجوية في مطار دنفر؛ خشية حصول حادثة اصطدام مع المنطاد.

وعند هبـوط المنطاد فارغاً بعد تحليقه مسافة 110 كيلومـترات، أعلن الوالـدان أنهما اكتشفا في نهاية المطاف أن ابنهما كان مختبئاً في عليّة المنزل؛ خشية تعرضه لعقاب منهما.

واشتبهـت السلطـات سريعـاً في وجود خدعة متعمدة من الزوجين.

صور مذهلة للفضاء في ذكرى تشغيل «هابل»

إعداد:

مصطفى الزعبي

نشـرت وكالـة الفضـاء الأمريكيـة «ناسا» 50 صورة مذهلة التقطها تلسكوب «هابل» الفضائي في الذكرى الـ 30 لتشغيله. وتظهر الصور «السدم الكوكبية» إلى المجـرات بتفاصيل عالية الدقة، ما يكشـف جمال الكون المتنـوع والمدهش على نطاق واسع.

وانطلـق تلسكـوب هابـل الفضائـي إلـى المدار في حجـرة الشحـن الخاصـة بمكـوك الفضـاء ديسكفـري في 24 إبريـل 1990، في مهمة لإجراء ملاحظـات عالية الدقة للسماء من شأنها أن تغير فهـم البشريـة للكـون، ولم تكن السنـوات الأولى للتلسكـوب الرئيسـي بدون حـوادث، إذ بعد فترة وجيـزة تعرض لأعطال استدعـت تصليحه. ومن المتوقـع أن يقـدم التلسكوب على مـدار السنوات القادمـة عـدداً لا حصـر لـه مـن الاكتشافات في طبيعة الكون.



إحدى الصور

عقار يدفع الخلايا السرطانية للتدمير الذاتي

اكتشـف علماء بجامعة «جوته» الألمانية أن عقار «لوبيراميـد» المضـاد للإسهـال أثبت نتائـج إيجابية في عـلاج الورم الأرومي الدبقـي، وهو نوع قاتل من السرطـان يمكن أن يصيب الدماغ أو الحبل الشوكي. وحسبمـا ذكـر موقـع «بي جـي آر»، فـإن العلماء توصلـوا إلـى أن الـدواء يحفز الخلايـا السليمة على التحمل، ومقاومة تلك الخبيثة.

ووفق ورقة بحث نشرت مؤخراً، فإن «لوبيراميد» يتفاعل مع الخلايـا السرطانية، ليتم توليد استجابة إجهـاد في الشبكـة الإندوبلازميـة، المسؤولـة عـن الخطوات الرئيسية في تخليق البروتين في الجسم.

ويـؤدي الإجهـاد في الشبكـة الإندوبلازميـة إلـى تدهورهـا، متبوعاً بالتدمير الذاتي للخلايا السرطانية الخبيثة.

العثور على رسالة كتبها طفل قبل تسعة عقود

عثر علمـاء آثار خـلال عمليـات تنقيب في مبـان بمدينة ستراسبورج الفرنسية، على رسالة لا تزال مختومة، كتبها طفل إلـى بابا نويـل (سانتا كلـوز) قبل تسعة عقود من دون أن يرسلها.

وتم اكتشـاف الرسالة خلال أعمال نبش أثريـة، الأسبـوع الماضـي، في مطاحـن في ستراسبـورج ومدينـة إيلكيرشـ جرافنستـادن المجـاورة. وعـثر العلماء على محفوظات عدة من ثلاثينات القرن الماضي، لكنها كلها «في وضع سيئ بسبب التعفن والقوارض».

وتضـم هـذه القطـع صـوراً عائليـة وبطاقـات بريديـة وبلاغـات وبطاقـات شخصيـة، ودعوات إلى الغـداء وقوائم طعـام. ومن بـين هـذه القطـع رسالة «لا تـزال مختومـة» موجهـة إلـى بابـا نويـل، الذي أكد الطفـل صاحب الرسالة أنه «يحبه مـن كل قلبه»، مشدداً على رغبتـه في اعتماد «سلوك حسن لإرضاء أمي وأبي».

وطلب الطفل في الرسالة، دراجة هوائية.